وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية: العلوم الإجتماعية. شعبة:علم المكتبات والمعلومات.

قسم: العلوم الإنسانية.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر2 في علم المكتبات والمعلومات

تخصص:نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق.الموسومة ب:

أثر المكتبة الإلكترونية على المستفيدين

دراسة تقيمية مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بتيارت-نموذجا-

من إعداد الطالبين:

*قربوز فيصل.

*بوخشة مهدي.

تحت إشراف الأستاذ:

د.عبد الله ثاني محمد النذير.

لجنة المناقشة:

	جامعة مستغانم	رئيسا
د.عبد الله ثاني محمد نذير	جامعة مستغانم	مشرفا و مقررا
	جامعة مستغانم	مناقشا

تاريخ المناقشة: /2018/06.

السنة الجامعية : 2018/2017

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله ربي العالمين وشكر لجلاله سبحانه وتعالى الذي أعاننا على أنجاز هذه المذكرة

اللهم صلي على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وبعد.

نتوجه بالشكر الجزيل لكل من سهم في أنجاز هذا العمل المتواضع خاصة الدكتور "عبد الله ثاني محمد النذير" الذي تحمل عبئ الأشراف والمتابعة رغم ضيق الوقت وأفادنا بالكثير كذالك الأستاذ الذي كان عوننا لنا"شعيب الحاج" الذي سقانا ببعض روافد العلم من المصادر والمراجع الذين لهم لهما من الشكر والامتنان.

والشكر إلى كل من قدما لنا يد العون والمساعدة والتسهيل فلهم منا كل الشكر والتقدير خاصة أساتذة علم المكتبات و المعلومات بجامعة مستغانم وإلى كاتب الشعبة السعيد

وإلى أصدقائي وإلى كل أصدقاء دربي في شعبة علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم وإلى كل سهما في هذا البحث المتواضع.

الإهداء

الحمد لله الذي بحمده تتما الصالحات وأصلي وأسلم على من بعث رحمة للعالمين سيدنا محمد أبن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح جدي وجدتي رحمهم الله الذين طالما أنتضرا هذا اليوم ولم يعشوه

إلى الذي مننا كل ما يملك ولم يأخذ جهدا في تقديم الدعم المادي ومعنويا ونفسيا حتى كانت نباتا استوى على سوقه بأذا الله وسر نجاحي ودربي وقدوتي أبي العزيز جيلالي.

إلى من ولت عمري بحنانها وعجز اللسان على وصف جمالها وسهرت وضحت برحتها وولتني بعطفها وحنانها أمي العزيزة فاطمة وأمي العزيزة هنية.

إلى من حبهم يجري في عروق ويذكرهم فؤادي ويخص ذكرهم جدتي وجدي أطال الله في أعمارهم وإلى أعمامي وأخوالي وأخوتي كل باسمه ،إلى زوجت أخي وأولاده وكل عائلة قربوز.

إلى جميع زملائي الذين تقسمت معهم حلوى أيام الجامعة ومرها زملاء دراستي كل بأسمه

ودون أن أنسى الذي شركني في العمل وإلى من يحملوه قلبي ولم يذكره لساني.

وإلى كل يجملون حروف من ذهب إلى أساتذة الكرام في كل مسيرتي الدرتاسية من أولها إلى اليوم.

إلى صديقة دربي وعمري العزيزة فاطمة.

فيصل

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم

بمناسبة التخرج الجامعي فأنا أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى قدوتي في الحياة ونبراس نجاحي إلى من جعل يوم نجاحي نجاحه إلى من جعل من الصعب سهل ومن الفرح فرح وبه نجاحا له إلى الذي أنجنى لهم شكرا وتقدير أبي و أمي العزيزين فهما إشراق الشمس التي أشرقت فبددت كل الغيوم والبسمة التي رسمت فمحت كل الأعلام فبفضلهما تعلمت وتربيت حتى وصلة إلى هذا المستوى الدراسي.

وإلى إخوتي الذين وقفوا إلى جانبي طوال حياتي ولي أخوالي وأعمامي الغاليين على قلبي وكل من قاسموني فرحي وحزني وإلى أعز أصدقائي ولا أنسى صدقي الذي شركني في بحثي وإلى كل رفقاء دربي وإلى طلبة علم المكتبات والمعلومات وإلى كل من نساه لساني ولم ينسه قلبي.

فألف عذر وتحية.

مهدي

- ***بطاقة فهراسية:***

فيصل،قربوز؛ بوخشة،مهدي.

أثر المكتبة الإلكترونية على المستفيدين:دراسة تقيمية مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية تيارت نموذجا/ قربوز فيصل، بوخشة مهدي؛أشراف د.عبدالله ثاني محمد نذير. مستغانم: جامعة مستغانم،2018.ص.143.

جداول،أشكال،ملاحق.

قائمة المختصرات:

***باللغة العربية:**

مج: مجلد.

ط: طبعة.

ع: عدد.

ص: صفحة.

[د.ط]: دون طبعة.

[د.ت]: دون تاريخ.

***باللغة الأجنبية:**

CD-Rom: Compact Disque Redd Only Memory.

FTP: File Transfer Protocol.

G 7 :Gunirasie7.

http: Hyper Text Transfer Protocol.

PDF : Portable Document Format.

P :page.

W.W.W : World Wid Web.

قائمة المحتويات

-بطاقة فهرسيه.

-شكر و تقدير.

-إهداء 1.

.إهداء 2.

-قائمة المختصرات .

-قائمة المحتويات.

-قائمة الجداول.

-قائمة الاشكال .

-مقدمة.....أ.

الإطار المنهجي:

1-تحديد الموضوع.....ص21.

2-الدراسات السابقة.....ص21.

3-اشكالية الدراسة.....ص22.

4-تساؤلات الدراسة.....ص23.

5-فرضيات الدراسة.....ص24.

6-اهمية الدراسة.....ص24.

7-اهداف الدراسة.....ص25.

8-تحديد المفاهيم المتبعة.....ص26.

9-اسباب اختيار الموضوع.....ص28.

10-المنهج المتبع.....ص28.

11-مجتمع الدراسة.....ص29.

12-ادوات جمع البيانات.....ص30.

الإطار النظري:

الفصل الأول : ماهية المكتبة الالكترونية.

تمهيد.

المبحث الأول : ماهية المكتبة.

المطلب الأول: تعريف المكتبة.....ص34.

المطلب الثاني: اهمية المكتبات.....ص35.

المطلب الثالث: انواع المكتبات.....ص37.

المطلب الرابع: مميزات المكتبات.....ص41.

المبحث الثاني: ماهية المكتبة الالكترونية.

المطلب الأول: نشأة المكتبة الالكترونية.....ص42.

المطلب الثاني: تعريف المكتبة الالكترونية.....ص44.

المطلب الثالث: المكتبة الالكترونية و مصطلحات ذات علاقة.....ص46.

المطلب الرابع: وظائف المكتبة الالكترونية.....ص47.

المطلب الخامس: خصائص المكتبة الالكترونية.....ص49.

المبحث الثالث: خدمات المكتبة الالكترونية.

المطلب الأول: خدمات المكتبة الالكترونية.....ص50.

المطلب الثاني: المعوقات التي تواجهها المكتبة الالكترونية.....ص51.

المطلب الثالث: مراحل التحول الى مكتبة الكترونية.....ص53.

المطلب الرابع:احتياجات المكتبة الإلكترونية والعاملون بها.....ص55.

المبحث الرابع: الانترنت كمكتبة الكترونية.

المطلب الأول: مفهوم الانترنت.....ص59.

المطلب الثاني: خدمات شبكة الانترنت.....ص59.

المطلب الثالث: الانترنت كمكتبة الكترونية.....ص60.

المطلب الرابع : خدمات الانترنت كمكتبة الكترونية.....ص61.

المبحث الخامس: النشر الالكتروني و الدوريات الالكترونية.

المطلب الأول: مفهم النشر الالكتروني.....ص63.

المطلب الثاني: نماذج للمكتبات الالكترونية.....ص65.

المطلب الثالث: الدوريات الالكترونية.....ص67.

المطلب الرابع: فرق بين المكتبات التقليدية و المكتبات الالكترونية.....ص68.

خلاصة.

الفصل الثاني: المستفيدين.

تمهيد.

المبحث الأول: ماهية المستفيدين .

المطلب الأول: تعريف المستفيدين.....ص72.

المطلب الثاني: تعريف المستعمل.....ص72.

المطلب الثالث: انواع المستفيدين.....ص73.

المبحث الثاني :صعوبة التنبأ باحتياجات المستفيدين.

المطلب الأول: صعوبة التنبأ باحتياجات المستفيدين.....ص75.

المطلب الثاني: احتياجات المستفيدين.....ص76.

المطلب الثالث: أنواع احتياجات المستفيدين.....ص77.

المبحث الثالث: خدمات تدريب المستفيدين.

المطلب الأول: مفهوم الخدمات.....ص78.

المطلب الثاني: مفهوم خدمات تدريب المستفيدين.....ص78.

المطلب الثالث: أنواع المكتبات التي تهتم بتدريب المستفيدين.....ص79.

المطلب الرابع: فوائد و اهمية تدريب المستفيدين.....ص79.

المطلب الخامس: طرق تدريب المستفيدين.....ص80.

خلاصة

الإطار التطبيقي :

المبحث الأول:التعريف بمكان الدراسة الميدانية.

1- تعريف بجامعة عبد الرحمان أبن خلدون تيارت.....ص83.

2- التعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتيارت.....ص84.

المبحث الثاني:الإجرائية المنهجية للدراسة.

1-التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتيارت.....ص86.

2-مواصفات المكتبة.....ص86.

3-أثاث وأجهزة المكتبة.....ص88.

4-مصالح المكتبة.....ص89.

5-أهداف مكتبة الكلية.....ص91.

6-أوقات فتح المكتبة.....ص93.

7-النظام الداخلي للمكتبة.....ص93.

8-المنهج المستخدم.....ص94.

9-أدوات جمع البيانات.....ص94.

المبحث الثالث:مجال الدراسة.

1-الإطار الزماني والمكاني.....ص95.

2-عينة الدراسة.....ص96.

3-الجانب البشري.....ص96.

المبحث الرابع:البيانات الشخصية.

1-التحليل.....ص97.

2-خلاصة نتائج المحور الاول.....ص128.

3-خلاصة نتائج المحور الثاني.....ص129.

4-التحقق من الفرضيات.....ص129.

5-الحلول والإقترحات.....ص130.

6-خلاصة الإطار التطبيقي.....ص132.

خاتمة.....ص134.

القائمة الببليوغرافية.....ص137.

الملاحق.....*ص144.*

الملخصات.

1-الملخص باللغة العربية.

2-الملخص باللغة الفرنسية.

3-الملخص باللغة الانجليزية.

- ***قائمة الجداول:***

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1	عينة الطلبة حسب الجنس.	97
2	عينة الطلب حسب السن.	98
3	عينة حسب المستوى التعليمي.	99
4	عينة حسب التخصص.	100
5	تردد على المكتبات الإلكترونية.	102
6	شكل الرصيد الذي توفره المكتبات الإلكترونية.	103
7	شكل من أشكال المجموعات المكتبة تفضلها.	105
8	المواضيع التي تتناولها محتويات مجموعات المكتبة الإلكترونية.	106
9	تستعمل مراجع باللغة.	107
10	إقبال المستفيدين على المجموعات المكتبة الإلكترونية.	109
11	المكتبة الإلكترونية تغنيك عن استخدام المكتبات اخرى.	110
12	منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة.	112
13	يستعملون المستفيدون المكتبة الإلكترونية.	113
14	دوافع ذهابك إلى المكتبة الإلكترونية عبر الخط.	115
15	توفر للرصيد الثقافي.	116
16	في نظرك هل هناك تكامل بين مقررات الدراسة الجامعية و محتويات المكتبة الإلكترونية.	117
17	أثناء البحث عن المعلومات هل تستعمل.	119
18	الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.	120
19	المستفيدين الجامعيين يترددون على المكتبات الإلكترونية.	121

20	مد رضاك على خدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.	122
21	الصعوبات التي تقف عائقا في ارتيادك للمكتبة الإلكترونية.	124
22	مواقع المكتبات الإلكترونية متاحة على الخط.	125
23	المستفيدين يجدون المراجع المناسبة.	126
24	هناك تحصيل و أفادة علمية من خلال إطلاعك على المكتبات الإلكترونية.	127

- **قائمة الأشكال:**

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	يمثل عينة الدراسة حسب الجنس.	98
2	يمثل عينة الطلبة حسب السن.	99
3	يمثل نسبة المستوى التعليمي.	100
4	يمثل تخصصات العينة التي أجرينا عليها الدراسة.	101
5	يمثل نسبة تردد الطلبة على المكتبات الإلكترونية.	103
6	يمثل الرصيد الذي توفره المكتبات الإلكترونية.	104
7	يمثل أشكال المجموعات المكتبة التي يفضلها الطلبة.	106
8	يمثل نسبة المواضيع التي تتناولها محتويات مجموعات المكتبات الإلكترونية.	107
9	يمثل نسبة أستعمال المراجع حسب اللغة.	108
10	يمثل مادى أقبال المستفدين على المكتبة الإلكترونية.	110
11	يمثل هل المكتبة الإلكترونية تغنيك عن استخدام المكتبات اخرى.	111
12	يمثل منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة.	112
13	يمثل نسبة المستفيدين إين يستعملون المكتبة الإلكترونية.	114
14	يمثل نسبة دوافع ذهاب المستفيدين إلى المكتبة الإلكترونية عبر الخط.	116
15	يمثل نسبة توفر الرصيد الثقافي.	117
16	يمثل نسبة تكامل بين مقررات الدراسة الجامعية و محتويات المكتبة الإلكترونية.	118
17	يمثل أثناء البحث عن المعلومات ماذا تستعمل.	120
18	يمثل الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.	121

19	يمثل نسبة هل يترددون المستفيدون الجامعين على المكتبات الإلكترونية.	122
20	يمثل رضى المستفيدين على خدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.	123
21	يمثل الصعوبات التي تواجه المستفيدين عند استعمال المكتبة. الإلكترونية.	125
22	يمثل نسبة المواقع المكتبات الإلكترونية متاحة على الخط.	126
23	يمثل نسبة المراجع المناسبة التي يجدونها المستفيدين.	127
24	يمثل نسبة تحصيل و إفادة العلمية من خلال الإطلاع على المكتبات الإلكترونية.	128

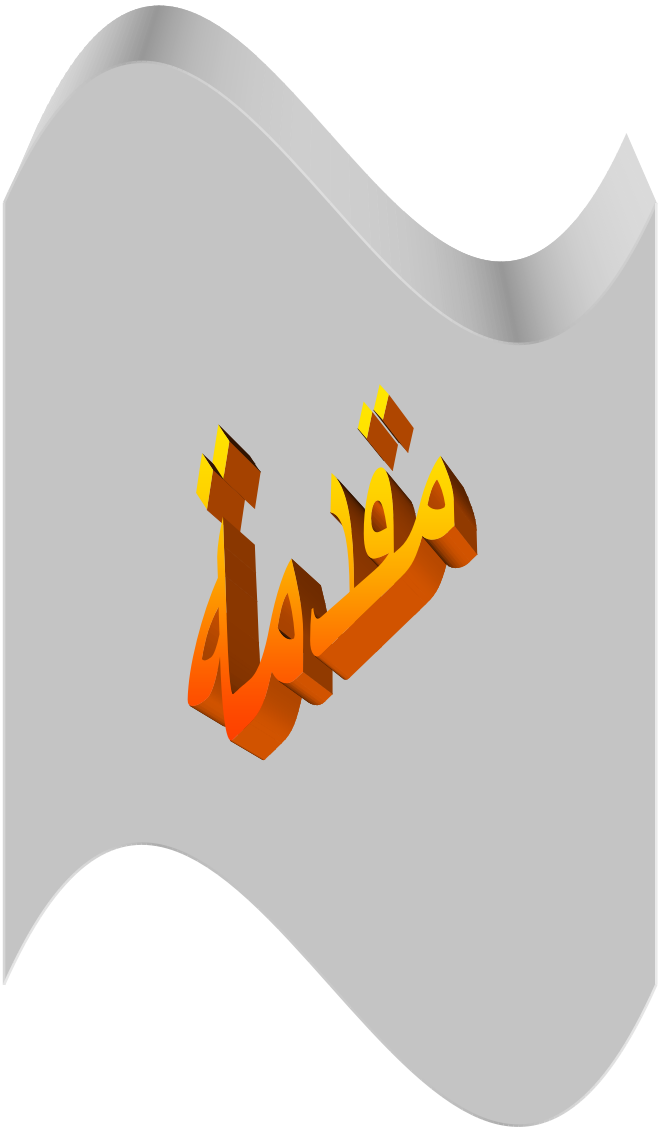
مقدمة

مقدمة:

اكتست المكتبة منذ القديم أهمية كبيرة في حفظ على التراث فذكرتها الأمم في اخبارها فعرفتنا بمرجعيتها وعلمها الذي أخرج الإنسان من ظلام الجهل إلى نور العلم،وتعد لبنة أساسية لبناء المجتمعات و الحضارات منذ القدم و أساس بناء مستقبل الشعوب ودليل على تطور الأمم في كل جوانبها المتعددة.

و أقدم المكتبات وجدت في مصر وبلاد الرافدين في زمن المغول خلال الألف الثالثة قبل الميلاد وبعد ظهور الثورة الصناعية و ظهور الطابعة و تطور الانسان في المعرفة و العلم و خروج أرويا من عصر الظلمات، التي فتحت الافاق امام الانسان أينا بدأت الانفجارات و السيول المعرفية تتدفق بتدفق الانترنت أين تذوق الانسان من طعمها،وأنهال على مياهها متعطشا للمعرفة و العلم وكانا هذا بداية ظهور المكتبة الإلكترونية التي هيمنت على القطاع التكنولوجي الحديث، أول من قام بإنشائها هو مايكل هارت عام 1971 وأطلق عليها مشروع غونتربغ و الهدف من إنشائها.

- تمكين كل من ممتلك وصلة إنترنت وجهاز كمبيوتر من الحصول على أمهات الكتب و أصول المعرفة الإنسانية.
- الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع،وذلك بغرض إتاحتها لأغراض ثقافية و تعلميه.

من أجل إيصال هذا الموروث إلى المستفيدين.ومن هذا المنطلق جاءت دراسة بحثنا تحت عنوان: "***أثر المكتبة الإلكترونية على المستفيدين: دراسة تقيمية مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتيارت نموذجا***"

وبعتبر هذا النوع من المكتبات ذات خاصية ونوعية مميزة و أهمية علمية و ثقافية ومحاولة منا لتعرف على كيفية إنشائها و المواضيع التي تقدمها وإقبال المستفيدين عليها،وقد شملت دراستنا على ثلاثة فصول قسمت إلى مايلي:

-**الإطار المنهجي:** حيث تطرقنا فيه إلى تحديد الموضوع و الدراسات السابقة و إشكالية الدراسة مرورا بالتساؤلات و الفرضيات،وتعرفنا على أهمية وفائدة الدراسة ووصلنا إلى تحديد المفاهيم وأسباب اختيار الموضوع و التعرف بالمنهج المتبع في بحثنا والأدوات المعتمدة.

-***أما الإطار النظري:*** تضمن فصلين:

1-الفصل الأول: يتعلق بالمكتبة الإلكترونية وشمل تعريف المكتبة(التقليدية) وأهميتها ثم تعرفنا على أنواع المكتبات و مميزاتها و بنشأة المكتبة الإلكترونية ووظائفها وخصائصها مرورا بخدماتها وتعرفنا على الإنترنت كمكتبة إلكترونية وتطرقنا إلى النشر الإلكتروني و الدوريات الإلكترونية.

2-الفصل الثاني: الذي جاء تحت عنوان المستفيدين حيث تناولنا فيه تعريف المستفيدين

وصعوبة التنبأ باحتياجاتهم وصولا إلى خدمات تدريب المستفيدين.

-***أما الإطار التطبيقي:*** فقد خصصناه إلى الدراسة الميدانية التي أجريت في مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتيارت ،حيث قدمنا تعريف عاما لجامعة عبد الرحمان أبن خلدون ثم تعريفا أخر بمكتبة كلية علوم إنسانية والاجتماعية حيث كانت محطة دراستنا الميدانية التي أخذنا منها عينة لدراستنا،وفي الأخير عرضنا إجراءات الدراسة الميدانية وأهم النتائج المتوصل إليها.

الإطار المنهجي

1-تحديد الموضوع:

لقد تناول موضوع أثر المكتبة الإلكترونية على المستفيدين بنموذج دراستنا لي المستفيدين مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بتيارت ،و القيام بإسقاط الدراسة عليهم .

2-الدراسات السابقة:

من بين الدرسات التي نذكرها في هذا المجال:

الدراسة الأولى:

دراسة محمد سالم غنيم ،الرياض،بعنوان تصور حول المكتبات الإلكترونية بمكتبات جامعة الملك سعودن//ط2.

-تناول الباحث في دراسته مراحل التحول الى المكتبة الإلكترونية و فوارق بين المكتبات التقليدية و المكتبات الرقمية.

الدراسة الثانية:

دراسة هدى زيد،زيد حي مصطفى عليان،2006،الاردن،بعنوان،المكتبات الإلكترونية و دور المكتبات في التعليم عن بعد،ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني بجامعة البحرين.

-تطرقة الباحثة في تعريف المكتبة الإلكترونية،مقارنة بين المكتبة الإلكترونية والتقليدية، متطلبات الأساسية للمكتبة الإلكترونية و وظائف المكتبة الإلكترونية،

فوائد إستخدام المكتبة الإلكترونية.

3-إشكالية الدراسة:

تشكل المكتبات الإلكترونية ركنا أساسيا و بناء في بناء المجتمع المعلوماتي،و يهدف لتقوية البحوث و ينقل المعرفة إذ وجب على كل باحث أو إداري في هذا المجال رجوع إليها في بحوثهم و أعمالهم، لما تحتوي عليه من زاد معرفي و مصداقية علمية، و توفر خدماتها على مدار الزمن دون توقف أو انقطاع ،يكون فيها الحصول على المصادر و المراجع أو كل ما يتعلق بالبحث أو المادة الخام للمعرفة أو المعلومات ، إما بالمجان أو الاشتراك في موقعها مع الحصول على الكتب الإلكترونية بصيغة PDF، و حققت أهداف تعليمية و ثقافية كبيرة إلى المستفيدين (سواء باحثين أو طالبة ...) ، و تعاملها مع أصناف المجتمع و أصبحت تعين على الدراسة دون بذل جهد كبير أو إهدار الوقت و الذي لا يحسن استعمال تكنولوجيا الإعلام الآلي، فإنه يعجز على إستخدام و تحميل متطلبات البحث العلمي، لهذا نطرح الإشكال الأتي:

ما مدى تأثير المكتبة الإلكترونية على المستفيدين؟

هذا هو التساؤل المركزي عنوان بحثنا أعلاه ،إذ لوحظ أن هذه المكتبات إن وجدت فهي موجودة، بتواضع و قلة، و إذ كانت فلا يستفيد منها إلى القليل (المشتركين فالمكتبات و الباحثين) الذين يحسنون أستعمال اللغات العالمية و تكنولوجيا الأعلام الآلى،

و هي متاحة لجميع أصناف المجتمع.

و هذا يعود إلى دورالمكتبة و عدم تحكم في اللغات الحية، الانجليزية و الفرنسية التي تعتمد عليها هذه المكتبات في خدمتها و لهذا يجب أن نتحكم في لغة البحث و نضع تكوين يهدف إلى استعمال الإعلام الآلي و البرمجيات تحميل لكي نستفيد من هذه،المكتبات العالمية.

4-تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية المذكورة أعلاه،سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

أ-التساؤلات النظرية:

- ماهية المكتبة الإلكترونية؟
- هل هناك مصطلحات ذات علاقة بالمكتبة الإلكترونية؟
- هل الإنترنت عبارة عن مكتبة إلكترونية؟
- ماهية المستفيدين؟
- هل هناك نماذج للمكتبات الإلكترونية؟

ب-تساؤلات الميدانية:

- هل للمكتبة إلكترونية لها إقبال من طرف المستفيدين؟

- ماهي دوافع الاستفادة من المكتبة إلكترونية؟

5-فرضيات الدراسة:

في ضوء الاشكال الأساسي للبحث تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

الفرضية الاولى:

إن وجود المكتبات الإلكترونية يؤدي إلى إقبال المستفيدين عن موقع المكتبات و بالتالي تحقيق في رفع نسبة الاستفادة المستفيدين من هذه المكتبات.

الفرضية الثانية:

إن للمستفيدين الجامعين دور هام في تفعيل و تحصيل المعرفي من موقع المكتبات إلكترونية.

6-أهمية الدراسة:

- إن المكتبة هي الزاد و الغذاء العقول و لا نستطيع التخلي عنها أثناء اكتساب العلم و المعرفة سواء في القديم أو الحديث، و على الرغم مما و فرته المكتبة التقليدية من زاد معرفي ، سواء في العصور الماضية أو الحديثة، إلا أن تطور التكنولوجيا الحديثة و ظهور

كم هائل من المعرفة و المعلومات ،حيث تطور مفهوم المكتبات عبر العصور من المكتبة التقليدية، لتظهر في شكل جديد من خلال مكتبات متاح على الخط المباشر عبر شبكة الانترنت.

– كما أن المكتبات في الوقت الراهن أخذت تطور نفسها، فلم تعد مجرد مكان لاحتواء الكتب و إنما أصبحت بتقنية المعلومات الحديثة، و إمكانات البحث بالحواسيب و برمجيات ، و ذلك من أجل تلبية احتياجات المستفيدين .

– و كثير من المستفيدين لم يعد لهم رغبة في اللجوء إلى المكتبات التقليدية و أصبحوا يعتمدون على المكتبات الالكترونية ، لم تحتويه من معارف ضخمة و نقص في الأعباء و الجهد و الوقت، و في المنزل و عبر الحاسوب تستطيع تحميل أي كتاب أو معلومة أردها أو أحتاج لها المستفيد.

7–أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما مدى استفادة المستفيدين(الطالب و الباحثين...)من المكتبة إلكترونية ، و دورها في تعزيز و إكتساب المعارف و الاستفادة منها، و توجز أهداف الدراسة على النحو التالي:

–تعريف بالمكتبة الإلكترونية،و نشأتها.

-تعريف الانترنت كمتبة إلكترونية.

-تعريف بالمستفيدين و احتياجاتهم.

8-تحديد المفاهيم المتبعة:

و قد عرفه الباحثون و العلماء على انه:"ضبط المعنى المستخدم لها في البحث،لأننا عادة ما نجد للمصطلح الواحد أكثر من معنى اصطلحي،إلى الجانب معناه العام."[1]

المكتبة الإلكترونية-أثر-المستفيدين.

1-المكتبة الإلكترونية:ELECTRONIC LIBRARY.

مصطلح جديد يعبر عن تحويل جميع مواد المكتبة لنظم الإلكتروني حديثة،مثل إستخدام الأقراص المليزرة و الارشيف الإلكتروني،إضافة إلى استخدام لنظام الآلي الحالي في تكشيف معلومات الكتب و الدوريات و الإعارة..إلخ ،معالجة جميع المحتويات المكتبة من معلومات و الخدمات إلكترونيا.[2]

2-أثر:

"لكلمة الأثر في اللغة معني متعددة و متباينة تباينا كبيرا و لكن معناها الأقرب إلى ما

[1]-أحمد، بن مرسلي. **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال. الجزائر:** ديوان المطبوعات الجامعية،2003. ص.84

[2]-قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. **معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات :إنجليزي-عربي. الرياض:** مطبوعات الملك فهد الوطنية.السلسلة الثانية،2000. ص.35

نقصده في هذا البحث هو التغير الذي يحدثه شيء ما في شيء،و الجمع أثار و أثر و خرجت في إثره في أثاره أي بعده(...)و الأثر بالتحريك،ما بقي من رسم شيء و التأثير أتجاءه الأثر في الشيء و أثر في الشيء:ترك فيه أثر"[1] و لهذا هو معنى الذي نقصد بكلمة الأثر في هذا البحث أي أثر المكتبة إلكترونية على المستفيدين.

3- المستفيدين:

ظهر مفهوم المستفيدين مع ظهور مفهوم المواطن،المستهلك،الزبون،المستعمل،و هذا بعد الحرب العالمية ثانية بعد ما تطورت الخدمات العامة، العامة،رغم أن أصل الكلمة ترجع إلى أقدم من ذلك؟

و قبل أن نعرف مفهوم المستفيد لابد من الإشارة إلى إختلاف الآراء و تضاربها حول تعريف المستفيد،الذي لا يزال غير واضح،بحيث يعبر البعض بداية السلسلة الوثائقية لكن الأهم من ذلك هو أن وجود أي مؤسسة معلومات مرتبط أشد الإرتباط بوجود المستفيد فهو غايتها

لتطرق إلى المستفيد،يستخدم عامة في الأدبيات مصطلحيين في اللغة العربية كمرادفين بمعنى واحد.[1]

[1]-إبن منظور، **لسان العرب**.بيروت:دار لسان العرب. [د.ت]مادة: أثر.مج.1. ص.21.

9-اسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب جعلتنا نختار هذا الموضوع المتمثلة في:

1-الاسباب ذاتية:

- معرفة المواضيع التي يميل إليها المستفيدين.
- تردد المستفيدين الجامعين على المكتبات الالكترونية جعلنا نهتم بهذا الموضوع .

2-الاسباب موضوعية:

- دور المكتبات الإلكترونية عند الباحثين و الأساتذة و الطالب.
- خدمة المكتبة الإلكترونية لفئات المستفيدين كونها أحد أهم مصادر اتاحت الزاد المعرفي الموجهة للباحثين.
- خدمات المكتبات الإلكترونية للمستفيدين خلال 24ساعلى 24سا وعلى مدار الزمن.

10-المنهج المتبع:

و يعرف على أنه الطريق المؤدي للتحقيقه في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهين على تسير الغقل و تحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

و تبعنا لموضوع الدراسة المتضمن"أثر المكتبة الإلكترونية عللى المستفيدين دراسة تقيميه لفلاة الطالب اليسانس لمكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بتيارت"

[1]-مغتاني، صبرينا. **التكوين الوثائقي لدى مستفيدين المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة**،أطروحة الدكتوراه. قسم علم المكتبات قسنطينة. ص.34

قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يساعد على وصف مختلف العمليات المتبعة في المكتبة الإلكترونية،و توضيح حقائق،و قد اعتمدنا على تحليل أسئلة الاستبيان التي أجريت مع الطالبة في مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بتيارت.

11-مجتمع الدراسة:

وهو النطاق الذي أقيمت فيه دراستنا و الذي نستطيع تقسيمه إلى خمسة حدود:

1-الحدود الموضوعية:

تناولت هذه الدراسة المكتبة الإلكترونية و المستفيدين،و التعريف بهذا النوع الخاص من المكتبات الإلكترونية،إلى جانب تساؤلانا ممادى أستفادة المستفيدين من المكتبة الالكترونية.

2-الحدود المكانية:

و تتمل الحدود التي ستجرى بها الدراسة الميدانية،و بما أن موضوعنا هو أثر المكتبة إلكترونية على المستفيدين،فإن المكان هو دراسة أرى الطالبة مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية لصنف الليسانس.

3- الحدود البشرية:

و شملت طالب كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية على طلب الليسانس بمختلف تخصصاتهم.

4- الحدود الزمنية:

لقد انحصر مجال زمن العمل دراستنا ما بين أكتوبر 2017 إلى غاية أبريل 2018،بحيث استغرقت الدراسة النظرية 5 أشهر،و الزمان المتبقى خصص لإعداد الجانب التطبيقي أو الدراسة الميدانية.

5- الحدود اللغوية:

تتمثل في المراجع المستخدمة لدراسة هذا الموضوع،بحيث تنوعت المراجع،ماهو باللغة العربية و الفرنسية إلى جانب اللغة الانجليزية.

12- ادوات جمع البيانات:

1-الاستبيان:

"أداة لجمع البيانات عن الظروف و الاساليب القائمة بالفعل و يعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة موجهة إلى جميع أفراد العينة المبحوثة أو على عينات مختارة منها ليقوموا بالإجابة عنها"[1]

و قد تم الاعتماد على الاستبيان التي بلغ عددها 60 استمارة و تم توزعها على الفئات الطالب في أطار التدرج ليسانس.

المحور الاول:

[1]--أحمد، ناهد حمدي..**مناهج البحث في علوم المكتبات. الرياض:** دار المرية،1979. ص.127.

-المكتبة الإلكترونية و الإقبال المستفيدين عليها؟

المحور الثاني:

-دوافع الاستفادة من المكتبة الإلكترونية.

و قمنا بإستخدام الاستبيان للحصول على معلومات مباشرة من الطالب بمختلف التخصصات في إطار التدرج ليسانس.

2-الملاحظة:

تعتبر "تقنية مباشرة للتقصي العلمي تسمح بملاحظة مجموعة ما بطريقة غير موجهة من أجل القيام،عادة بسحب كيفي بهدف فهم المواقف والسلوكيات"[1]

اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة من خلال تردد المستفيدين(الطالب الجامعين)على مواقع المكتبة الإلكترونية.

[1]-أنجرس،موريس. **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**. الجزائر: دار القصبة للنشر والتوزيع،2004. ص.184.

الإطار النظري

تمهيد:

تطور معنى كلمة مكتبة و مدلولها و إستعمالها عبر العصور و حسب الأمكنة،لم يكن هناك أول الأمر تفريق بين مكتبة و دار محفوظات و دار سجلات و وثائق،كما هو الحال عليه في وقتنا الحاضر و أقدم المكتبات،بمعناها العام وجدت في مصر و بلاد الرافدين في زمن المغول في القديم،خلال الألف الثالثة قبل الميلاد لأن هذين القطبين يعتبران مهد الحضارة الإنسانية،ثم تطوره عبر العصور فظهرت في اليونان ثم أوربا إلى أن تطور تدرجيا لتصبح مكتبة في الجامعات و كل مكان،لتصبح حديثا المكتبة الإلكترونية و الرقمية و المهجنة،التي توجد متاحة على الخط و عبر مواقع الإنترنت،منها عربية و منها أوربيا و منها أمريكيا.

المبحث الأول:ماهية المكتبة.

المطلب الأول:تعريف المكتبة.

1-لغة:

مأخوذة من كلمة يونانية(BIBLLIOTHEK) و التي تتألف من مقطعين الأول(biblio) و الذي يعني الكتابة و الثاني (theke) و الذي يدل على المكان الذي ينظم الكتاب و يحفظه،بقيت الكلمة مستعملة في الدول اللاتينية للدلالة المكتبة.

في الإنجليزية أستعمل لفظ (Library) و يقابله بالفرنسية (bibliotek)،و بالعربية لم يستعمل هذا المصطلح إلا منذ القرن التاسع،عشر حيث استعملت عدة ألفاظ للدلالة على المكتبة مثل:بيت،دار،خزانة،و في الوقت الحالي أصبحت لفظ مكتبة الأكثر إنتشارا.[1]

2-اصطلاحا:

تعرف المكتبة حسب معجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات بأنها:"المكان أو مبنى أو حجرة معدة لحفظ و إستعمال،مجموعات مثل الكتب لتحسين نوعية الخدمات المكتبية و كذلك لتسيير الإعارة الدولية و تبادل المعومات".[2]

---

[1]-بوقطابة، نادية. **تقويم استعمال رصيد كتب تخصص هندسة المناجم :المكتبة المركزية للمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات**. مذكرة ليسانس. الجزائر،2001. ص.16.

[2]-حامد، عودة أبو الفتوح. **المدخل إلى علم المكتبات**. [د.ط].الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.2001.ص.09.

وكما يعرفها ربحي عليان:"هي عبارة عن مؤسسة ثقافية تربوية إجتماعية،تهدف إلى جمع المعلومات باشكالها المختلفة(المطبوعة و غير مطبوعة)و بالطرق المختلفة (الشراء، الاهداء،التبادل،الايداع)و تنظم هذه المصادر(فهرستا و تصنيفها و ترتيبها) و تقديمها لمجتمع من خلال عدد من الخدمات المكتبية(الإعارة،الإرشاد،التصوير..إلخ)وذلك عن طريق العاملين،المكتبيين،المتخصصين،و المدرسين في مجال المكتبات و المعلومات.[1]

المطلب الثاني:أهمية المكتبات:

للمكتبات أهمية كبيرة جدا و نذكر منها ما يلي:

1-تنمية الثقافية:

لا يمكن إنكار دور المكتبة في تنمية الحالة الثقافية لدى الناس،فبسبب تنوع و تطور و سائل نقل المعرفة،تطورت المكتبات أيضا و بشكل كبير جدا و غير مسبوق.

2-دعم القراءة:

المكتبة هي مكان القراءة الأول،فكل عشاق القراءة يمكنهم الذهاب إلى المكتبة و استعارة الكتب التي يرغبون في قراءتها،بدلا من شرائها بأسعار مرتفعة و باهظة.

[1]-عليان، ربحي مصطفى. **مبادئ إدارة المكتبات و مراكز ألمعلومات**. [د.ط].الاسكندرية: دار الصفاء للنشر و التوزيع،2005. ص.25.

3-البحث و الدراسة:

المكتبة هي الملاذ الأول و الأخير للباحثين و الدارسين،فهي بيت البحث العلمي،فكل طالبة البحث العلمي مهما كان مجال البحث يلجؤون إلى المكتبات تحتوي على العديد من الكتب الهامة و الحيوية في كافة أصناف العلم و أنوعه و مجالاته،الأمر الذي يمكن الباحثين من الحصول على المراجع بكل سهولة و يسر و دون أن يتكلفوا تكاليف مادية عالية و مرتفعة.

4-تشجيع القراءة المجانية:

تتطلب المكتبات اليوم لدور أكبر من مجرد تشجيع القراءة المجانية لكافة أفراد الشعب،فهناك مكتبات منتشرة حول العالم لها أدوار في مجالات أخرى عديدة و متنوعة،فنجد أن بعض المكتبات تحتوي إلى جانب الكتب على العديد من التحف الفنية الجميلة و النادرة،و تعقد في المكتبات العديد من الندوات و المؤتمرات،و الجلسات النقاشية في المواضيع المختلفة،أيضا ففي بعض المكتبات تجد أماكن خاص لعرض الأفلام و منصات لإلقاء المحاضرات المختلفة و في مجالات متنوعة.[1]

[1]-متاح على الموقع: **www.mawdoo3.com**،إطلاع عليه يوم.20018/03/02.على ألساعة:24.وكان أخر تحديث للموقع في نوفمبر.2017.

المطلب الثالث:أنواع المكتبات.

هناك عدة أنواع من المكتبات و كثيرة و نوجزها في التالي:

1-المكتبة العامة:public Library.

وهي المكتبة التي تقدم خدماتها للجمهور العام بمختلف فئات (أطفال،طلبة ،عاملون ،مهنيون ،أكاديميون) تمتلك هذه المكتبات مصادر معلومات تغطي كافة فروع المعرفة البشرية ومختلف الموضوعات.[1]

2-مكتبة الاطفال:chldren lirery.

بدأ هذا النوع من المكتبات الذي يهتم بالأطفال وحدهم ينتشر في بلدان كثيرة،نتيجة لغزاة ما ينتشر عن الأطفال و نتيجة للشعور أن الطفولة عالم متميز عن عالم الراشدين،و يجب الإهتمام به و توجيهه لاتجاهات الصحيحة و أن الطفولة ثروة وطنية و إنسانية كبرى إذ أحسن إستغلالها و إعدادها من الصغار أعطة أفضل النتائج في المستقبل،و لذلك اهتمت الدول الراقية و الحديثة بهذا النوع من المكتبات من أجل توجيه الأطفال إتجاه الذي ترغبه تلك الدول.[2]

[1]-دباس، ريان أحمد. **المرجع في علم المكتبات و المعلومات**. ط1،2015. ص.56.

[2]-دباس،ريان أحمد. **نفس المرجع**. ص.56.

3-المكتبة القومية:

ويعني مكتبة الدول الكبرى مثل:الدار الكتاب القومية في جمهورية مصر العربية،مكتبة الكونغرس في الولايات المتحد الامريكيا أو متحف البريطاني في الإنجلترى...ومن اهم أغراضها مايلي:

- جمع و حفظ التراث القومي و التعريف به و تيسير للإنتفاع به.
- جمع كل الإنتاج الفكري المطبوع و المخطوط الذي يتعلق بالدول سواء نشر في الداخل أو الخارج.
- تنظيم و تبادل المطبوعات محليا و دوليا.
- إصدار قوائم بيبليوغرافية بجميع ما يصدر في الدول من مطبوعات بوضعها مركز الإيداع القانوني.[1]

4-المكتبة الجامعية:

و تعرف المكتبة الجامعية بأنها المكتبات التابعة لجامعة أو ملحق بها،أو تكون تابعة لمدرسة عليا أو لمعهد العال و هذا النوع من المكتبات موجه لخدمة التعليم العالي و البحث العلمي، و يتكون رواد المكتبة الجامعية من مختلف فئات المجتمع الجامعي الذي يتكون أساسا من

[1]-راشد، حسن. **الكتاب و المكتبات و القراء**. القاهرة: دار المعارف. مج 1. ص.1119.

الطلبة الدارسين من مختلف مستويات و الأساتذة و الباحثين،و تعتبر المكتبة الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج و أهداف و أغراض الجامعة سواء في عملية التدريس أو في البحوث العلمية.[1]

5- المكتبة المدرسية:

يمكن تعريف المكتبة المدرسية الحديثة:بأنها مؤسسة إجتماعية تعليمية لا تتقيد بمنهج مرسوم أو لبرنامج معين،و تغلب عليها الصبغة الحرة بدلا من الصبغة الرسمية في المدرسة، و عادة تكون المكتبة ملحقة برياض الأطفال و المدارس الإبتدائية و المتوسطة و الثانوية أو معاهد إعداد معلمين و غيرها...[2]

6- المكتبة المتنقلة:mobile bibeoties.

هي عبارة عن سيارة تظم مجموعة من الكتب و المواد الثقافية الأخرى،تنطلق من المكتبة المركزية إلى القور و الأرياف حسب زمن معين و تهدف إلى تحقيق مايلي :تقديم خدمات المكتبة المختلفة و الخاصة بالإعارة للمناطق النائية و زيادة وعي ما يدور في العالم من

[1]-حسن،سعيد أحمد. **المكتبات و أثارها الثقافي ،إجتماعي تعليمي**. القاهرة: دار الفكر العربي.ط1،1991. ص،24.

[2]-معزوز ، خيرة. **المكتبات المدرسية بين الواقع و المأمول**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر :.تخصص:نظم تكنولوجيا الحديثة و التوثيق.مستغانم،20017. ص،32.

أحداث و تطورات و تشغل الوقت الفراغ للمواطنين كما تساهم في حل المشكلات الإجتماعية.[1]

7- المكتبة العمومية:

تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات أو الحاسبات المكتبة العمومية على أنها:"مكتبة تقدم خدماتها دون رسوم لجميع المواطنين في حي معين أو منطقة معينة و تساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة،وهي توجه خدماتها و مجمعاتها للمجتمع الذي تخدمه في منطقة محددة".[2]

8- المكتبة المتخصصة:

هي مكتبة ملحقة بالمصانع و الشركات و المعاهد التقنية و هي مكتبات متخصصة كليا للبحث و التجارية الإخترعات و تتلائم محتوياتها و طرق تنظيمها و خدماتها مع طبيعة الشركة و طبيعة المهمة التي التي أوجدة من أجلها و طبيعة المعهد الذي تقوم بخدمته.[3]

[1]-بولنوار، فتيحة. **دور المكتبات المتنقلة في تثقيف المستفيدين**. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماسترفي علم المكتبات و المعلومات.تخصص:نم تكنولوحيا و التوثيق.مستغانم،2017. ص،32.

[2]-عمايري، أمينة؛ بخدة،فتيحة. **دور الخدمات الحديثة في المكتبات العمومية لتلبية حاجيات المستفيدين**.مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.تخصص:نظم تكنولوجيا المعلومات و التوثيق.مستغانم،2017. ص.34.

[3].حمادة، محمد ماهر. **المرجع السابق**.ص.61.

المطلب الرابع:مميزات المكتبات.

تتميز المكتبات بعدة مميزات من أهمها:

- إرتفاع التكلفة حيث تقع هذه المكتبات في مواقع مميزة و تشغل أبنية باهضة التكاليف.

- تتم إدارة المكتبات الكبرى بواسطة مجموعة كبيرة من أفراد متعلمين جيدا و الذين يحصلون على ميزانية قليلة.

- لا تملك المكتبة التقليدية الأموال الازمة أو الكافية للإقتناءات كل المواد ترغب في الحصول عليها.

- عملية النشر باهظة التكاليف.

-تصانيف علمية التحول إلى النشر الإلكتروني التكاليف الجديدة.[1]

و تنوعت المكتبات عبر الزمان و في العصر الحديث تطورت المكتبات لتصبح متطورة عبر الثورة المعلوماتية و التكنولوجية لتظهر المكتبات الحديثة و التي تطرقنا فيها في بحثنا هذا و هي المكتبة الإلكترونية و التي توجد في شبكة الإنترنت و عبر مواقع الواب.

[1]-عليان، رابحي مصطفى. **المكتبات الإلكترونية و المكتبات التقليدية**. ط.1. ص.166.

المبحث الثاني:ماهية المكتبة الإلكترونية.

المطلب الأول:نشأة المكتبة الإلترونية.

يمكن القول بأن أسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهور المكتبات الإلكترونية هو النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات المعلومات.

- و يرجح أن أول من قام بإنشاء المكتبات الإلكترونية هو مايكل هارت عام 1971 و أطلق على هذا المشروع(مشروع غوتنريغ)وكان الهدف من إنشاءه تمكين كل من يملك وصلة إنترنت و جهاز كمبيوتر،من الحصول على أمهات الكتب و أصول المعرفة الإنسانية،و أصبحت هظه المكتبة نقطة الحصول على أي نسخة إلكترونية،من الأعمال الأدبية للكتاب المفكرين و على مر العصور.[1]

- وفي عام 1990 قامت مكتبة الكونجرس الأمريكية بإطلاق مشروع الذكرة الأمريكية (American Memorylibrary) الذي أخذ في عام 1995 مسمى المكتبة الوطنية الرقمية

(Nationaldigital Library) و الذي يسعى من خلاله إلى إتاحة كتب التاريخ و الحضارة

[1]–الهوش، أبو بكر. **التقنية الحديثة في المعلومات و المكتبات نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات.** القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع،2002. ص.175،174.

الأمريكية على الإنترنت،لجميع فئات المستفيدين.[1]

-وفي عام 1993 قام جون مارك يعمل فهرس يضموا صلات إلى جميع الكتب الإلكترونية الموجودة على الشبكة و قد أطلق عليه أسم صفحة الكتب الإلكترونية The Online Books حيث قام بتطويره و أصبح الموقع يضم وصلات لعشرات الألوف من الكتب الإلكترونية،المجانية و غير المجانية باللغة الإنجليزية حيث أصبح هذا الفهرس يحمل العنوان التالي:[2]

.http://onlinebooks.library;openn.edu

أما في عام 1995 طهرت مجموعة من المشاريع في مجال المكتبات الرقمية حيث أطلق مجموعة السبعة (G7) مشروع المكتبة العالمية الذي يسعى من خلاله المكتبات الوطنية،لدول المجموعة لإتاحة المصادر الرقمية،دون مقابل و بواسطة الشبكات الإلكترونية،وفي عام 1999 أصبح عدد المكتبات الوطنية التي تعمل في هذا المشروع 16 مكتبة.[3]

[1]-بومعرافي، بهجة مكر. **المكتبة الرقمية ظروة العصر :إتجاه حديث للمكتبات و المعلومات**. ط.1.، 2002. ص.49.

[2]-الهوش، أبو بكر. **نفس المرجع**. ص.174،175.

[3]-بومعرفي، بهجة بكر. **المرجع السابق**. ص،50.

المطلب الثاني:تعريف المكتبة الإلكترونية.

هناك عدة تعريف تجدها حول المكتبة إليكترونية حيث أصبحت هذه المكتبات من أبرز أهم المراجع التي يعتمد عليها المستفيدين في شتى مجالات.

– حيث عرفها إبراهيم سعيد على أنها:"هي المكتبة التي ترتكز في عملها على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لتحويل بيانات المكتبة المختلفة،و تحويل أسلوب العمل بها وتدول الكتب و دوريات و تسير التجول بين المراجع أينما كانت أماكن تواجدها".[1]

– ومن وجهة نظر داولين(dowlin) المكتبة الإلكترونية بأنها:"المكتبة التي أدخلة تقنيات المعلومات الإلكترونية في عمليتها،لدعم قدرتها على تقديم خدمات معلوماتية أفضل،وزيادة غايتها و كفاءاتها."[2]

عرفها جابين(jaben‘):المكتبة الإلكترونية بأنها:"تعكس مفهوم الإتاحة عن بعد،لمحتوياتها المكتبات و خدماتها و غيرها من المصادر المعلومات،بحيث تجمع بين مقتنياتها المواد الجارية و المستخدمة بكثرة سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية،مستفيد بذلك من شبكة

[1]–إبرهيم، السيد مبروك. **المكتبات و التعليم في البيئة الإفتراضية**. ص.118.

[2]–دولين، كينث. **المكتبات الإلكترونية:الأفاق المرتقبة وقائع التطبيق**/ترجمة:حسين عبد الرحمان الشيمي،مراجعة:حمد عبد الله عبد القادر.الرياض: جامعة الإمام بن ساعود الإسلامية،عمادة البحث العلمي.[د.ط]،1995. ص.76.

– الإلكترونية نتيجة الوصول للمكتبات أو مصادر الخارجية استلام الوثائق لها."[1]

– أما عاطف يوسف فيعرف المكتبة الإلكترونية بأنها:"تلك المكتبة التي توفر نص الوثائق بشكل الإلكتروني سواء أكانت مخونة على الأقراص المدمجة(Compact) أو الأقراص المرنة(flopu) أو الصلبة (Hard) و تمكن الباحث أيضا من الوصول إلى البيانات و المعلومات مخزنة إلكترونيا من خلال شبكات المعلومات بغض النضر عن كم الوثائق الورقية التي تقتنيها."[2]

–ويرى أبو بكر الهوش التعريف التالي حيث أن المكتبة إلكترونية هي:"هوية مستقبلية بشكل متطور من المكتبات الحالية فهي مجموعة منظمة من المعلومات الرقمية تجمع بين تركيب و التجميع الذي كانت المكتبة تقوم به دائما مع التمثيل الرقمي الذي جعله الحاسوب ممكنا."[3]

[1]–الهوش، أبوبكر. **التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني في أعمال المؤتمر العاشر لإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول المكتبة الإلكترونية والنشر لإلكتروني في الوطن العربي**. كابل: 8–12 أكتوبر،1999. /جمع وتقديم وحيد قدور. تونس: المعهد الأعلى التونسي.

[2]–عاطف، يوسف. **صعوبات إستخدام البحث العلمي للمكتبات الإكترونية**. رسالة المكتبات،ع2،1(أذار–خزيران2000).ص،6.

[3]–الهوش،أبوبكر .**المرجع السابق**.ص،177.

المطلب الثالث:المكتبة الإلكترونية و مصطلحات ذات علاقة.

1-المكتبة الإلكترونية:.Electronique Library.

هي المكتبة التي تكون مقتنياتها من المصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المرنةFLOPPY،المتراصةCD-ROM،أو المتوفرة من خلال البحث بالإتصال المباشرONLIGNE أو عبر شبكات الإنترنت.

2-المكتبة المهجنة:hybird Library.

هي المكتبة تحتوي على نصوص فائقة السرعة متعددة الوسائط(صور-خرائط-أصوات-وأشكال-وجداول...).

3-مكتبة بلاجدران:Library urtboutwalls.

هي المكتبة التي تحتوي مصادر معلومات إلكترونية و رقمية ولا تحتاج إلى مبنى.

4-مكتبة المستقبل:library future.

و هي عبارة عن شبكة من نظم المعلومات التي يتعاون منها و الألة.[1]

5-المكتبة الافتراضية:uirbral Library.

[1]-مهنية، عبد الحميد. **المكتبة الإلكترونية:التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية.** مجلة جامعة دمشق.مج26.ع3+4.2010. ص،555.

تعتبر المكتبة الافتراضية من أهم المشاريع الواعدة لمهنة المكتبات و المعلومات وذلك أننا نتصورها عبارة عن مكتبة غير مادية يمكن الولوج إليها و الإطلاع على محتوياتها من خلال شاشة الكمبيوتر ويشير مصطلح المكتبات الإفتراضية إلى المكتبات التي توفر مداخل أو نقاط وصول إلى المعلومات الرقمية و ذلك بإستخدام العديد من الشبكات منها العالمية.[1]

6-المكتبة الرقمية:digital Library.

هي التي تحتوي على أشكال الحوسبة في المكتبات التقليدية،وعليه يمكن أن تحتوي هذه المكتبات على مجموعات مطبوعة و سمعية،بصرية،تقليدية،ورقمية على حد سواء،بينما تتحول أساليب بحث المجموعات إلى شكل إلكتروني.[2]

المطلب الرابع:وظائف المكتبة الإلكترونية.

هناك العديد من المختصين في مجال المكتبات تناولوا وظائف المكتبة الإلكترونية من مضامين عدة،ونظرو إليها من زوايا مختلفة و لكن بصورة إجمالية،يكمن إيجاز العديد من وجهات النظر في إطار التقسيمات المطروحة و هو ما أكد عليه (كينث داولين)حيث حدد

[1]-حمديش، يحي. **مباني مكتبات الإلكترونية:دراسات نظرية لمؤتمرات و المتغيرات**. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.ع،2001،5. ص.201-202.

[2]-محمد عماد ،عيسى صالح. **المكتبات الرقمية:الأساس النظرية و التطبيقات العالمية**. القاهرة: دار اللبنانية المصرية،2006. ص،44.

ثلاث وظائف أساسية للمكتبات الإلكترونية تتمثل في المصادر و المعلومات والإتصالات.[1]

1-وظيفة المصادر:

هذه الوظيفة تتيح للمستفيد البحث في الفهارس الخاصة بالمكتبة عن المصادر التقليدية التقليدية،التي يحتاجها وذلك من خلال مداخل وصول معيارية مثل:(المؤلف،الموضوع،رقم التصنيف...إلخ)، ويمكن الحصول عليها لدى المكتبات و المؤسسات الأخرى.

2-وظيفة المعلومات:

تتمثل هذه الوظيفة كل البيانات و المعلومات و المعارف التي يمكن أن تستخدم و تنقل في شكل إلكتروني و قد تكون متوفرة على جهات فيديو أو محوسبة أو على الملفات الإلكترونية المتاحة.

3-وظيفة الإتصال:

هذه الوظيفة تجعل المستفيد قادر على الإتصال من خلال المكتبة الإلكترونية،بشبكة مكتبات إلكترونية أخرى أو بمجهزي قواعد بيانات.

و بالتالي فإن المكتبة إلكترونية من خلال هذه الوظيفة ستقوم بدور دليل بالنسبة

[1]-داولين،كينث. **المكتبة الإلكترونية:الأفاق المرتقبة ووقائع التطبيق**/طرجمة،عبد الرحمان الشيمي؛أحمد عبدالله عبد القادر. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.1995. ص،70.

للمستفيدين،وبوظيفة الربط و الإرشاد أي إرشاد المستفيدين قبل إختصاصي المراجع و المعلومات و من أهم الخدمات التي تتضمنها هذه الوظيفة هي:

- الإتصال بمنتجي المعلومات من ناشرين و جامعات و مراكز البحث...إلخ.
- تسهيل الاجتماعات عن بعد سواء أكان ذلك للمكتبة أو لجماعات من الجمهور العام.
- تسهيل المكتبات المتاحة عن الخط المباشر.
- إصدار الصحف و الدوريات المحلية على الخط المباشر من خلال نظام الإتصال الخاص بالمكتبة.
- إصدار لوحات و نشرات اجتماعية لمختلف شرائح المجتمع بشكل إلكتروني بين أعضاء المجتمع و الجهات الحكومية الأخرى.[1]

المطلب الخامس:خصائص المكتبة الإلكترونية.

يمكن القول بأن دور المكتبة الإلكترونية سيتسع،وعلى المكتبات التقليدية أن تغامر للدخول في هذا الاتجاه،وكان (ولفرد لانكستر) في مجمل كتاباته على تسارع الزحف الإلكتروني، وظهور نظم المعلومات غير الورقية،ويعمل على تحفيز المكتبيين كاختصاصي معلومات و يشير إلى أننا نقترب من اليوم الذي يمكن أن تكون فيه مكتبة عظيمة،للعلوم داخل مجال

[1] داولين،كينث.ال**مرجع السابق**.ص،70-75.

مساحته أقل من (10)أقدام مربعة،لاتضم سوى منافذ إلكترونية و معدات توصيل أخرى.[1]

ويشير كذلك إلى التحرك العام المعلوماتي بسرعة،وفي مد لا ينحسر نحو مجتمع بلا أورق،بحيث تكفل لنا التطورات الهائلة في علوم الحاسوب و تقنية الإتصال القدر على تصور نظام عالمي يتم فيه تنفيذ تقارير البحوث و نشرها و بثها و الإستفادة منها في جو إلكتروني خالص،ولن تكون هناك حاجة إلى الورق في هذا المجتمع و نحن الأن في مرحلة إنتقالية في حلقة التطور الطبيعي،من الطباعة على الورق إلى الإلكترونيات.[2]

المبحث الثالث:خدمات المكتبة الإلكترونية.

المطلب الاول:خدمات المكتبة الإلكترونية.

هناك عدة خدمات للمكتبة الإلكترونية و نوجزها نحو اللأتي:

-المشاركة في تحليل و معالجة المعلومات الإلكترونية و بشكل خاص عند التعامل مع النصوص فإن هناك حاجة الأنواع مختلفة من التحليل بسبب المشكلات الخاصة بالتحكم بالمصطلحات المحددة،وفي هذا المجال ربما يكون إستخدام المكانز مفيد لإسترجاع محتويات الوسائط المتعددة.

[1] -thompsom,J.**theemdoflibraries,.lomdom** :llivebingly.1984.p,2.

[2] -لانكستر،ولفرد/ترجمة ،حشمت قاسم. **نظام استرجاع المعلومات** . ط.1.القاهرة: مكتبة غريب،1981. ص،112.

-طالما أن المستفيدين الذين يستخدمون المكتبات الإلكترونية تكون لهم في الغالب إحتياجات فريدة بذلك فإن هناك نوع هام وقيم من الخدمات تقدم من جانب هذه المكتبات يتعلق بالخصوصية وبناء مكتبات خاصة برغبة المستفيدين حيث يتم إعلام هؤلاء المستفيدين بالموضوعات الحديثة ذات الإهتمام و المتوفرة في قاعدة المعلومات المكتبة.

- خدمة البحث عن المعلومات و إسترجاعها من جانب أمناء عبر الأسئلة المباشرة ومن خلال الأشكال المعروفة.

- خدمة المرجعية الإجابة عن الإستفسارات عبر مختلف القنوات و الوسائط لأنواع مختلفة و خلفيات متباينة في إحتياجاتها المعلوماتية من جمهور المستفيدين.

- خدمات التدريب المستفيدين من خلال الجولات و البرامج التعليمية باستثمار مختلف تقنيات المعلومات و المواد الإرشادية و الافتراضية.

- دعم العملية التعليمية وواجبات الطلاب من خلال بعض مراكز المكتبة الإلكترونية.

- الخدمات الإستشارية التي تحتاجها المنظمات و المؤسسات و المكتبات.[1]

المطلب الثاني:المعوقات التي تواجهها المكتبة الإلكترونية.

وسبل التطوير من المشكلات التي تقف عائقا أمام إدخال التقنية الرقمية للمكتبة،على الوجه

[1]-عليان، ربحي مصطفى. **المكتبات الإلكترونية و المكتبات الرقمية**. ط.2. عمان: دار الصفاء.2015. ص،191.

الأمثل المشكلات الناجمة عن قلة الخبرة في إدارة مثل هذه المشروعات،وعدم توافق برامج المكتبة مع برامج المكتبة مع برامج التشغيل،أو مع المواصفات الفنية لخادم الشبكة،فضلا عن الصعوبات التي تكشف نظم الاتصالات و الإنقطاعات المتكررة التي تسبب خسائر تلحق بكل من النظام و الخدمات،ولغرض تقديم خدمات معلوماتية متكاملة و تخطي مثل هذه المعوقات لابد من العمل على تحقيق الأتي:

- الاتفاق على برتوكول موحد و مقنن يتيح مرونة الإتصال بين المكتبات و مراكز المعلومات على المستويين المحلي و العالمي.
- إنشاء قطاع مركزي لتأمين أوعية المعلومات الرقمية و التنسيق بين المكتبات لإتباع الأسلوب الأمثل للمشاركة في إستخدمها.
- التأكيد على ضرورة التقييم الدوري خلال مراحل إنشاء النظام الرقمي.
- الاهتمام بالتدريب الموجه للكفاءات و اتقان الأساليب الحديثة في التخطيط و التقييم و معرفة استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات الحديثة.
- تأمين حماية رقمية شاملة للنظام.[1]

[1]- الدباس، ريان أحمد. **خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية و الإلكترونية**. ط.1.عمان: دار البداية ناشرون و موزعون،2002. ص،22-23.

– زيادة دعم نظم الإتصالات بين المشروع المكتبات و المراكز المناظرة.

– تضمين خطة المشروعات و الخدمات الجديدة بوقائع و أحداث معينة عن طريق خدمات الإحاطة الجارية،إعلام المستفيدين يمثل هذه التطورات.[1]

المطلب الثالث:مراحل التحول إلى مكتبة إلكترونية.

إن التغيرات الدراماتيكية التي أمتثلتها ثورة الإتصالات الحديثة و الشبكات المتطورة ومنها الإنترنت في إبهار المستفيد و إثارة تزويده بالمعلومات المتنوعة الغزيرة جعلة المكتبات تسعى إلى التحول و نمط المكتبة العملية الحديثة،التي هي مكتبة إلكترونية تمتلك تواجدا على النسيج العالمي،وتتيح نفاذا مقننا و مدروس إلى كنوز المعلومات،ولكي يتم التحول من المكتبة الورقية إلى المكتبة الإلكترونية ينبغي المرور بمراحل التالية:

1–المرحلة الأولى:

تكثيف الجهود لإعداد شبكة قادرة على تغطية نشاطات المكتبة مكونة من أجهزة كمبيوتر بنظم التعامل معها خادم شبكة عالي لأداء يتم تشغيلها ببرمجيات متقاة تربط لأحق بالوظائف الأساسية للمكتبة من إعارة و تزويد و فهرسة ألي للإتصال المباشر و التعامل مع

[1]–الدباس، ريان أحمد. **المرجع السابق**. ص،22-23.

قواعد المعلومات داخل المكتبة و خارجها إلى جانب تدريب جيد للمكتبين الفنيين و الارتقاء بمستويات أداتهم،و التزويد بنخبة من المصادر المعلومات الإلكترونية للتحقيق من فاعلية أداء النظام في مرحلته التجريبية.

2-المرحلة الثانية:

يتم التركيز على مواطن الضعف التي قد تبرز خلال تطبيق إنجازات المرحلة الأولى فضلا عن التزويد بعدد إضافي من مصادر المعلومات الإلكترونية المقرر تزويد المكتبة بها خلال هذه الفترة،ومن ثم التقييم الدوري الدقيق للخدمة من جميع جوانبها.

3-المرحلة الثالثة:

ربط المكتبة بالمكتبات و مراكز المعلومات المناظرة لها على المستوى المحلي و ما يتبع ذلك من إتصال بقواعد المعلومات الدولية كما يجب أن تعين هذه المرحلة بتطوير شامل للنظام يضم العناصر التالية:[1]

- البدأفي تقديم خدمات المكتبة الإلكترونية.
- تنمية مصادر المعلومات على نطاق واسع.

[1]-ميخائيل، أحمد. **النظم الرقمية و إسهماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة**. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.ع5.، 2001. ص،164.

– الحفظ ألآلي للأوعية الإلكترونية و حماية محتوياتها.

– توجيه المكتبة الإلكترونية نحو تقديم الخدمات.

هذه المواصفات هي التي أوجدت هذا النمط الحديث من المكتبات بعد النمط التقليدي للمكتبات ثم المؤتمة و المهجنة وصولا إلى المكتبة الإلكترونية.

المطلب الرابع:احتباجات المكتبة الإلكترونية و العاملون بها.

1-احتياجات المكتبة الإلكترونية:[1]

هناك مكونات أساسية و احتياجات ضرورية يجب توفرها عند إنشاء المكتبة الإلكترونية،ولعل من أبرزها مايلي:

1-إحتياجات قانونية:

إذ يجب على المكتبة عند التحويل المواد النتجة من تقارير و بحوث و مقالات...وغيرها إلى أشكال يمكن قراءتها أليا(mochine readnble form) الحصول على إذن خاص من صاحب الحق عملا بقوانين حقوق الطبع و الحماية الفكرية كما يجب تحديد الحقوق و الواجبات لكل هيئة.

[1]–مهنا، عبد المجيد. **المكتبة الإلكترونية:التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكادمية**. مجلة جامعة دمشق.مج26.ع،3+4، 2010.

2-إحتياجات من أجهزة تقنية خاصة:

بتحويل مواد المعلومات من تقليدية إلى الرقمية فضلا عن أجهزة الحاسب الآلي و الإتصالات.

3-إحتياجات من أطر بشرية فنية مؤهلة و قادرة على التعامل مع الأجهزة التقنية الحديثة ماديا و فكريا.

4-إحتياجات مالية تساعد في تنفيذ المشروع و تشغيله.

5-إحتياجات من البرامج و البروتوكولات الربط و إسترجاع المعلومات.

2-العاملون في المكتبة الإلكترونية:

أثرة تكنولوجا المعلومات في شتى نواحي الحياة الأمر الذي أدى إلى إحداث تسميات جديدة لعاملين في مجال التقنية و المعلومات تناسب متطلبات العصر و الخدمات التي يحتاجها المستفيدين و مما لا شك فيه أن هذا التحول الإلكتروني قد أثر بشكل ملحوظ في العمل المكتبي فلم تعد مهنة أمين المكتبة هي الوظيفة الوحيدة في عالم المعلومات المعاصر بل [1]

[1]- المحريق، محمد. **المكتبة الإلكترونية و أثارها على العاملين بالمكتبة و مراكز المعلومات.** تونس أعمال المؤتمر العاشر للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات حول المكتبة الإلكترونية و النشر الإلكتروني و خدمات المعلومات في الوطن العربي،2001.

تنوعت مهامة و بذأت تشكل إختصاصات جديدة بتسميات مختلفة و متعددة تتناسب مع متطلبات العصر مثل:[1]

- ***مستشار المعرفة.knoueledye engineer***

- ***مدير المعلومات.infermation menager***

- ***وسيط المعلوماتinfermation broker.***

- ***مهندس المعرفة.knowledge engineer***

- ***أمين المكتبة.Free lanee librdnian***

و عليه يكون المطلوب من أمين المكتبة أن يكون مرشد أو مدير للمستفيدين على إستخدام المصادر الإلكترونية و البحث في المصادر غير المعروفة للباحثين و تحليل المعلومات و توفير الإحاطة بالمصادر.

مهام أمين المكتبة الإلكترونية:

تغيرات مهام وظائف أمين المكتبة الإلكترونية من أداء الوظائف التقليدية إلى مهام إستشاري معلومات،و مدير معلومات و موجه أبحاث،ووسيط معلومات للقيام بعمليات معالجة المعلومات و تغيرها و ترجمتها و تحليلها و إتقان مهارات الإتصال للإجابة عن أسئلة

[1]–المحريق، محمد. **المرجع السابق.**

المستفيدين و كذلك الإرتباط ببنوك شبكات المعلومات و ممارسة تدريب المستفيدين على إستخدام النظم و الشبكات المتطورة وتسهيل مهمات الباحثين.

ويرى بعض الخبراء و الباحثين أن المكتبة الإلكترونية ستزيد الطلب على إختصاصي المعلومات من أصحاب الخبرة و المعرفة الواسعة.[1]

[1]–نجلاء، عبد الفتاح طه عشرى. **المكتبات الإلكترونية و الرقمية و أثرها الثقافي في المجتمع**. ط.1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،2014. ص،147.

المبحث الرابع:الإنترنت كمكتبة إلكترونية.

المطلب الأول:مفهوم الإنترنت.

هي شبكة معلوماتية عالمية عن مجموعة من شبكات الحاسب موصولة مع بعضها البعض،وقد كانت الإنترنت في البداية عبارة عن عدد من أجهزة الكمبيوتر لا يزيد عن عشر حاسبات مضيفة(Host) أو خادمة(Server) في عدة جهات داخل أمريكا...وكانت التجربة الأول عام 1919،حيث تم توصيل حاسبات وزارة الدفاع و بدأ كل منها يتحدث للأخر عبر هذه الشبكات الصغيرة.[1]

المطلب الثاني:خدمات شبكة الإنترنت.

هناك ثلاثة خدمات أساسية لشبكة الإنترنت هي:

1-خدمات البريد الإلكتروني:elctroni Email.

ويمثل البريد الإلكتروني إحدى المميزات الرئيسية للإنترنت و أكثر خدماتها انتشارا في جميع الشبكات المرتبطة بها.

2-خدمة تلينت:Telnet.

وهي خدمة الربط عن بعد remotelogin ويمكن للمكتبات و مراكز المعلومات الإفادة من

[1]-ريان، أحمد. **خدمات الإنترنت**. ط.4. أبوظبي: المجتمع الثقافي.2001.ص.65.

خدمة تلنت في الإرتباط بالنظم البعيدة و النائية مثل:فهارس المكتبات الجامعية،قواعد البيانات الخاصة،الإستشهادات المرجعية و نظم المعلومات التي تعمل على نطاق جامعي كامل و الشبكات الحرة.

3-خدمة بروتوكول نقل الملفات:File Transfer Protocol.

(FTP) ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات إستخدام بروتوكول نقل الملفات في مجالات عدة تتمثل:توصيل الوثائق إلكترونية،ونقل ملفات التزويد،وملفات الفهارس من مكتبة إلى أخرى.

المطلب الثالث:الإنترنت كمكتبة الإلكترونية.

متعددة و متطورة الخدمات ،تستطيع الإنترنت أن تقدم عددا كبيرا م الخدمات و المعلومات و المواد التي تعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم لم العامة و الجامعة الوطنية،ولمختلف شرائح المجتمع و جميع أفراد الأسرة،فهناك مواقع على الشبكة يزود القراء،والمستفيدين ضخمة تصفح و قراءة ألاف المجلات و الدوريات و تشمل شبكة الإنترنت على كمية كبيرة جدا من الوثائق و المعلومات المتوفرة في حواسب الشبكات المحلية و الإقليمية.[1]

[1]- **http://www.arab cin.net/arabic/5mddue...tibrarym.btm.** طلاع عليه يوم25-02-2018.على ساعة17:30.

المطلب الرابع:خدمات الإنترنت كمكتبة إلكترونية.

هناك مجموعة من الخدمات و الموارد التي تقدمها الإنترنت بشكل عام و كمكتبة إلكترونية بشكل خاص كالأتي.[1]

1-خدمات البريد الإلكتروني:Electronik Mail.

يعتبر البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداما،فخدمة البريد الإلكتروني هي الخدمة التي تشرف على إرسال و إستقبال الرسائل من الحاسب إلى أخر داخل شبكة المعلومات.

2-خدمة الدخول عن بعد:Telnet.

تستخدم كلمةTelnet كاسم بمعنى الإتصال عبر الإنترنت،فخدمة تلنت هي التي تسمح لك بعمل إتصال مع حاسب أخر قد يكون في أبعد مكان على الكرة الأرضية.

3-خدمة FTP:[2]

و تعني برتوكول نقل الملفات وهي من أهم خدمات الإنترنت وأوسعها إنتشارا وهي التي تسمح للمستفيد بنقل الملفات من الحاسب إلى أخر مهما كان موقع الحاسب الجغرافي.

[1]-.عليان، ربحي مصطفى. **المكتبات الإلكترونية و المكتبات الرقمية**. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع. ط.1، 2010. ص.7.

[2]-عليان، ربحي مصطفى. **المرجع السابق**. ص.170.

4-خدمات العميل و الخدم:client/server.

إن أهم إستخدام لشبكة الحاسبwork.met وهو مشاركة الموارد وهذه المشاركة تتم بإستخدام برنامجين منفصلين يعمل كل منهما على حاسب منفصل.

5-خدمات التقصي أو البحث:

معظم الحاسبات الإنترنت تقدم خدمة مجانية تسمح لك بالسؤال عن معلومات عن مستخدم معني وهذه الخدمة ستتمى البحثfinger والكلمة تستخدم كفعل أيضا بمعنى البحث.

6-خدمة الأرشيف:Archive.

تظهر أهمية خدمة الأرشيف في أنه نظام يساعدك على الوصول إلى الملفات التي تريدها.

7-خدمة الويب:web.

الويب يؤدي عمل الويز ولكل بطريقة أكثر مرونة حديث يعتمد على ماسمي بالهيرتكست HyperText في الوصول إلى المعلومة.[1]

[1]- [1]-عليان، ربحي مصطفى. **المرجع السابق**.ص. 7.

8-فهارس الصفحات البيضاء:white page difectorifs.

أهم المعلومات التي يحتاج إليها المستخدم الإنترنت هي عناوين مستخدمي الإنترنت الأخرين(العنوان الإلكتروني وليس محل إقامة).[1]

9-المجلات الإلكترونية:

تتضمن الإنترنت مجموعة متنوعة من المحلات الإلكترونية و بعض هذه المحلات متخصصة في مجالات محددة.

10-لوحة النشر الإلكتروني:Bulletin Bord.

نظام لوحة النشر الإلكتروني عبارة عن مستودع الملفات و الرسائل ويكون غالبا مرتبط بموضوع معين و يمكنك إستخدام هذا النظام عن طريق الإتصال بلوحة النشر الخاصة بالموضوع الذي تريده ثم إختيار المطلوب من بين القوائم التي تظهر على الشاشة.[2]

المبحث الخامس:النشر الإلكتروني و الدوريات الإلكترونية.

المطلب الأول:مفهوم النشر الإلكتروني.(Electronc Publishing).

هناك ألاف الصحف و المجالات و المراجع و الكتب و براءات الاختراع و التقارير و غيرها

[1]-عليان، ربحي مصطفى. **المرجع السابق**.ص. 7.

من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونيا على الشبكة،وبمختلف اللغات"وهي في تزايد مستمر،وإن الفرق الأساسي بين الشكل الورقي و التقليدي و الشكل الإلكتروني.عبر الإنترنت،هو الكلف المالية العالية للأشكال الورقية،التي تشتمل على الطبع و النشر و التسويق و التوزيع وغير ذلك من الأمور المكلفة ماليا،وكذلك المكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها إلى المستفيدين"[1]

فائدة النشر الإلكتروني للباحثين:

- التعريف على المقالات و الدراسات و البحوث المنشورة في ألاف الدوريات العلمية و البحثية المحكمة،التي تنشر إلكترونيا عبر الإنترنت،في مناطق مختلفة من العالم و بلغات متعددة،وخاصة اللغة الإنجليزية،ومن ثم حصر المقالات و الدراسات المطلوبة للباحث عن طريق البحث البسيط بالموضوعات أو الكلمات المفتاحية أو العناوين أو المؤلفين،وغير ذلك من من الوسائل والأدوات التي تسهل الدقة في تحديد المعلومات المطلوبة و تفريغه افي الحاسوب الباحث ومن ثم تخزنها في ذكرة الحاسوب أو طباعتها.
- الحصر على المعلومات المرجعية،والحصر على إجابات لاستفسارات الباحثين،فقد يحتاج

[1]-عميمور، سيهام. **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية**. مذكرة مقدم لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات..

معلومات عن مؤسسة أو منظمة معينة في أدلة المؤسسات،أو معلومات جغرافية و خرائط في المراجع الجغرافية و الأطالس أو معاني و تفسيرات و أشتقاقاتت الكلمات في المعاجم و القواميس.

وعلى أساس ماتقدم فإن مكتبة إنترنت الافتراضية نستطيع أن تقدم عدد كبير من الخدمات و المعلومات والمواد التي تعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم إلى الباحثين وإلى مختلف شرائح المجتمع فمن الممكن تصفح وقراءة أكثر المئات من المجالات و الدوريات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة،إضافة إلى عدد كبير من الكتب،حيث يمكن الوصول إليها من خلال المؤلف أو العنوان الكتاب أو رقم التصنيف ...[1]

المطلب الثاني:نماذج للمكتبات الإلكترونية.

1-مشروع مكتبي.

وهو مشروع وطني يوجد في ماليزيا و يهدف إلى توفير مصادر معلومات المجتمع الماليزي عن طريق مبادرة المكتبة الوطنية الإلكترونية،وذلك بهدف جمعل المجتمع الماليزي مجتمعا معرفيا،كما يهدف المشروع أيضا إلى أن يعمل كنقطة انطلاق لمزودي خدمات المعلومات لخدمة الجميع.

[1]-قندلجي، عامر. **البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**. عمان: اليازوري، 2008. ص،365.

2-مكتبة الأزهر الإلكترونية:

وتهدف هذه المكتبة إلى جذب المسلمين كافة من كل أنحاء العالم نحو أضخم مركز معلومات الدينية،إذ وفرت مجموعة من أقدم المخطوطات التراثية التي يحتويها الأزهر الذي يعد ثالث مراكز المعلومات بعد مكتبتي الكونجراس و الفاتيكان،ويبلغ عدد المخطوطات التي تحتويها المكتبة نحو 42 ألف مخطوطة يرجع تاريخ بعضها إلى 140 عام مضت،منها 9 ألاف مخطوطة لا يوجد لها مثيل في العلم،وتقدم هذه المكتبة خدماتها بست لغات مختلفة تشمل اهتمامات الشعوب الإسلامية جميعها.

3-مكتبة الوراق الإلكترونية:

تختص هذه المكتبة بشكل أساسي بكتب التراث العربي الإسلامي،وتضم نحو 600 عنوان من أهم المراجع،وأهمية هذه المكتبة تكمن في إتاحتها الوصول إلى مجموعات من أهم الكتب التراثية كما تتيح البحث فيها.[1]

4-مكتبة التخصصي الإلكترونية.

أتاح مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز البحوث في الرياض مكتبة إلكترونية على

[1]- مهنا، عبد المجيد. **المرجع السابق**. ص.570-572.

الشبكة الذكية،تضم أكثر من 300 مجلة طبية و تتيح هذه المكتبة للأطباء جميعهم من مختلف تخصصاتهم المعلومات الطبية في وقت قياسي،وتصفح تلك المعلومات بكل سهولة ليستفيد منها الطبيب نفسه و كذلك المريض.[1]

المطلب الثالث:الدوريات الإلكترونية.

1-مفهوم الدوريات الإلكترونية.

هي الدورية المنشورة في شكل رقمي أو محوسب ويتم عرضها على الشاشة الحاسب الآلي أو على شبكة الإنترنت،ويطلق على الدوريات الإلكترونية بالدورية الرقمية،ومن هنا نجد أن الدوريات الإلكترونكية عبارة عن وعاء يصدر في شكل إلكتروني،يصدر بصيغة مستمرة في إعدادها مجموعة من المؤلفين و هذا عنوان ثابت و يصدر و تتاح على الأقراص المليزرة أو شبكة الإنترنت أو الاثنين معا.

2-خصائص الدورية الإلكترونية:

يقسم العصر الحديث بتحصيل المعرفي و التكنولوجي الذي سهل إتصال المجتمع في بعضه لدرجة التي سمي (بالقرية الصغيرة)، ومن أهم خصائص تلك الدوريات الإلكتروية مايلي:

- القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في البحث العلمي.

[1]-مهنا، عبد المجيد. **المرجع السابق**. ص.570-572.

- معرفة إستخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت و البريد الإلكتروني.

- إمكانية التصفح في أي وقت و أي مكان.[1]

- تتاح على شبكة الإنترنت أو على الأقراص الليزريةCD-ROM.

- تصدر بصفة مستمرة وعلى فترات منتظمة أو غير منتظمة.[2]

3-خطوات إعداد الدوريات الإلكترونية:

- إدخال البيانات في الحاسب،وإعداد رؤوس الموضوعات وعناوين المقالات وربطها يبعضها.

- إرسالها إلى إدارة المشروع لإتاحتها للمستفيدين.

- يقوم الناشر بتحديث المعلومات لى الموقع المحدد،وإبلاغ إدارة المشروع بتلك التحديثات.

المطلب الرابع:الفرق بين المكتبة التقليدية و المكتبة الإلكترونية.

اما بنظرة الدكتور ربحي مصطفى عليان فإن الفرق بين المكتبة التقليدية و إلكترونية يكمن في:[3]

[1]- عبيد، عاصم. **الدوريات الإلكترونية في المكتبات:مالها و ماعليها**، مدراس مكتبات و تقنيات المعلومات. ص.1-2.

[2]-عبيد، عاصم. **نفس المرجع**.ص. 2.

[3]-عليان، ربحي مصطفى. **إدارة المكتبات=LIBRARY MANAGEMENT (الأسس و العمليات)**. ط،1. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع،2009. ص،45.

الرقم	المكتبة الإلكترونية	المكتبة التقليدية
1	تقدم خدماتها على مدار الساعة فهي مفتوحة دوما عبر الشبكة العالمية،ويمكن الدخول إليها و الاستفادة من خدماتها في أي وقت.	عليك زيارة موقع المكتبة المادي (المبنى)للاستفادة من مصادرها و خدماتها أثناء الدوام الرسمي.
2	تقدم نسخا إلكترونية أو غير ورقية لا تتلف.	تقدم مصادر ورقية تقليدية تتعرض أوعية المعلومات فيه للتلف،نتيجة الاستخدام المتكرر.
3	يمكن عدد كبير من المستفيدين استخدام المصدر نفسه في الوقت نفسه دون أن يؤدي اختلاف الاستخدام إلى أي مشكلة.	النسخة الواحدة تستخدم من قبل زائر واحد فقط في نفس الوقت.
4	تساعد على نشر الوعي الثقافي الرقمي،وتشجيع الباحثين و المؤلفين للاستفادة من الوسائط المتعددة.	لا ترافق أوعية المعلومات المطبوعة فيها أية محفزات،أو مرفقات حية كالصوت و الصورة وإنما توجد بطريقة منفصلة.
5	مواكبة التقدم التقني في العالم.	عملية التجديد و التحديث و التطوير فيها بطيئة وغير ظاهرة للعيان.
6	البحث فيها سهل و نتيجته سريعة و دقيقة.	البحث فيها بطئ،و يحتاج إلى وقت طويل و قد تكون نتيجة البحث غير دقيقة.
7	يمكن حفظ نسخ من أوعية المعلومات المتوفرة فيها في وسائط متعددة بلاتكلفة	صعوبة نقل المعلومات فيها من مكان إلى أخر،ومن شكل إلى أخر.

خلاصة:

ومما لا شك فيه أن المكتبة الإلكترونية أثرة على المستفيدين سواء الجامعيين من أساتذة و باحثين و دارسين،ومختلف فئات المجتمع بتلبية احتياجاتهم من كتب و معلومات بصيغتها الإلكترونيةPDF ،والتي توفرها إما بالمجان أو الاشتراك بتسجيل نفسك بالبريد الإلكتروني الخاص بك شخصيا.

تمهيد:

أن المستفيدين هم حلقة وصل في المكتبات بمختلف أنواعها،وهم حلقات وصل بين المكتبة ومراكز العلم،وهم الذين يلبون حاجيات المكتبة من مقتنيات علمية ومتطلبات فكرية من علوم وزاد معرفي والعلوم المعرفية والمستفيدين هم الذين يشكلون النواة الأساسية للمكتبة.

المبحث الأول:ماهية المستفيدين.

المطلب الأول:تعريف المستفيدين.

مفرد مستفيد ويقصد به الشخص الذي من حقه،إستخدام المكتبة و الجلوس بها،سواء بهدف المطالعة أو مذكرة أو الإعارة من أوعيتها،فهو الشخص المستهدف من الخدمات والتسجيلات المكتبة المتوفرة في المكتبة الجامعية.[1]

تعريف المستفيد:

هو الشخص الذي يستخدم أو يستعمل المصادر المختلفة للمكتبة، ويستفيد من خدماتها و يمكن أن يسمى أيضا قارئ.[2]

المطلب الثاني:تعريف المستعمل.

"يعتبر المستعمل عنصر أساسي في نظام المعلومات،والتي تعتبر نشاطه الأول وهو نقل المعلومة بين طرفين إثنين أو أكثر ويوجد بينهما بعد بين المكان و الزمان،كما أن للمستعمل دور أساسي في تحديد و توجيه كل نظام وثائقي وذلك حسب رغبته و ميوله إذ أنه يظهر كعامل مهم تقديم إثراء سيرة النظام".[3]

---

[1]–رزيقة، دراع. **رضا المستفيدين على الخدمات المكتبية**. مذكرة لنيل شهادة ليسانس.جامعة الجزائر،2002. ص،15.

[2]–علي ميلاد، سلوى. **قاموس مصطلحات الوثائق والمعلومات:إنجليزي–عربي**. [د.ط].القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2007. ص،124.

[3]–GUIM CHAT .**CLAIRE.GAIDEPRATIQUE DRESTE TECHNIQUE.**

ويعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات بأنه:"أي فرد يشغل جهاز أو ستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل المكتبة،ومجموعة مستعملين يقصد بها مجتمع المستفيدين من نظام الحاسبات وفي الغالب تتفاعل هذه المجموعات بمناقشة المشكلات أو تبادل البرامج ،خبرة في مجال الاستخدام[1]".

المطلب الثالث:أنواع المستفيدين.

هناك العديد من مستفيدين المعلومات و يصنفون حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به،وذلك من أجله يبحث عن المعلومة لذلك فإن المعايير التي على أساسها يصنف المستفيدون عديدة.[2]

1-المستفيد الإيجابي(المتمرس):

وهو المستفيد الذي يكون راض و يتعاون مع المختص،ولديه معرفة و خبرة في البحث عن المعلومة ولا يتطلب إلى مساعدة قليلة.

02-المستفيد السلبي(العرضي):

هو المستفيد الغير الراض و يبدي عداء،وهو شخص صعب يطلب مساعدة دائمة لإستعمال النظام ولديه مشاكل في البحث عن المعلومة ويطلب مساعدة دائمة لإستعمال النظام

[1]-الشامي، أحمد. **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات-إنجليزي-عربي**. [د.ط]. ص،1167.

[2]-عبد الوهاب، شريف الدين. **موسوعة عربية في الوثائق و المكتبات**. قطر: دار الثقافة.1986. ص،678.

المعلومات خاصة سلوكه عند استخدام النظام أو وسائل البحث الحديثة حتى باتصاله بالمختصين في المعلومات،بسبب المشاكل التي يواجهها،كذالك هو ينمي سلوك عدواني.

3-المستفيد الحيادي البسيط:

وهو المستفيد الذي يطلب إقتراحات و توجيهات أو إرشادات بحيث يكون الوسيط يقضي أكثر وقت في البحث الاستقصاء عن مكان المعلومات .

كما يميز WORZIG من جهته أربع أنواع من المستفيدين نظام المعلومات وهي:[1]

1-المستفيد الفعلي الحقيقي:

وهو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومات ويكون لديه الفرصة لإستعمالها ويستعملها فعلا.

2-المستفيد المحتمل:

وهو الشخص الذي يعمل أين يجد المعلومات وتكون لديه الفرصة لإستعمالها،لكن لا يستغلها هذه الإمكانيات.

3-المستفيد الكامن:

وهو الشخص الذي يهتم بالمعلومة التي يحتاج إليها لأكن لا يدري أين يجدها.

[1] -DELOOF.J.P.**LES ATTENTS DES UTILISOTEURS EN INFORMATION SCIENIFIQUE**.(S-Z) :OBNIST(S-D)P.48.

4-المستفيد الحالي النهائي:

وهو الشخص الذي يستعمل المعلومات و يستغلها فعلا.

المبحث الثاني:صعوبة التنبأ بإحتياجات المستفيدين.

المطلب الأول:صعوبة التنبأ بإحتياجات المستفيدين.

لتيسير تعامل المستفيدين من نظام المعلومات المتاح الآن إلى إفتقار القدرة على توقيع إحتياجات المستفيدين ويدعم ذلك ماذهب إليه"كريستيان بورجمات"من أن مايتوقعه المستفيدون من نظام المعلومات الأن أصبح من الصعوبية يمكن التنبئة في ظل تزايد و تنوع عناصر مجتمع المستفيدين،ومن ثم ينبغي والتعامل مع توقيعات المستفيدين،في ظل البيئة الرقمية بشيء من الحذر،حيث يعتقد غالبية المستفيدين أنه دائما يمكنهم التواصل كالمعلومات التي تتيحها نظم المعلومات باستخدام أساليب البحث بسيطة كاتلك التي توفرها محركات البحث العامة مثل "غوغل" ويشير ذلك إلى دور المهم الذي يمكن للمكتبي أن يطلع به كمساعد يعين المستفيدين على الوصول إلى المعلومات التي ينشدونها باليد ،أن هذه المساعدات ينبغي أن تكون واقعية أيضا.[1]

[1]-سعيد، مبروك إبراهيم. **المكتبات و منظومات التعليم الإلكتروني**. ط.1. الإسكندرية: دار الوفاء للدنيا الطباعة و النشر،2013. ص،13-14.

المطلب الثاني:إحتياجات المستفيدين.

تعرف إحتياجات المستفيدين على أنها أي حالة للفرد توجه أو تكلفيه إلى ممارسة عمل معين وتحديد له مدى كيفية نشاطه وتمام عمله.[1]

يشكل المستفيدون عامل هام في تحديد نوعية وعدد خدمات المستفيدين ونجاحها،وتطورها والتي تحدد من خلال إحتياجات المعلوماتية للمستفيدين،فالباحث العلمي على سبيل المثال يختلف إحتياجاته المعلوماتية عن تلك المواطن من الجمهور العام وفي هذا لابد للمؤسسات المعلومات أن تعمل على تقديم الخدمات التي تستجيب لإحتياجات المستفيدين،إحتياجات المستفيدين على سبيل المثال في المكتبات العامة تتحدد في مصادر معلومات ثقافية عامة أو ترفيهية في الوقت الذي يطلب فيه المستفيدون في المكتبات المتخصصة أو في مراكز المعلومات ذات طبيعة متخصصة في مجال موضوعي محدد،كما أن إحتياجات المستفيدين تشكل عامل ضغط على المؤسسات المعلومات في أن تعمل على تقديم خدمات جديدة تفرضها هذه الإحتياجات وبالتالي تودي هذه الإحتياجات إلى تطوير خدمات المستفيدين،وبصفة أخرى لإحتياجات المستفيدين هي كل مايريد الفرد الحصول عليه لأغراض العمل،ثقافة،أو الترفيه،وهذه الإحتياجات تختلف من فرد إلى أخرى حضيت إحتياجات المستفيدين بإهتمام القائمين على المكتبات وذلك بالتعرف على رغبتها و تطلعاته

[1]–أرندجيتش، ماكنول روبرت. **علم النفس:التعلم و مقاييسه**. ط.1.القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. [د.ت]. ص،18.

وموقعه إزاء المصادر المتاحة.[1]

"ولكن ليس من السهل التنبؤ بإحتياجات المستفيدين بإختلاف طرق تفكيرهم في التعامل مع موضوعات البحث ومع ذلك نجد توافقيين توقيعات المستفيدين من ناحية وبين ماتقدمه نظم المعلومات من جهة أخرى...إن مايتوقعه المستفيدين من نظم المعلومات الأن أصبح من الصعوبة بمكان التنبأ به في ظل تزايد وتنوع عناصر مجتم المستفيدين."[2]

المطلب الثالث:أنواع إحتياجات المستفيدين.

تعد عملية التعرف على إحتياجات المستفيدين في أي منظمة عنصر أساسي في تنظيم خدمات المعلومات وإداراتها من حيث عدد المستفيدين منها إهتماماتهم الموضوعية و طبيعة نشاطتهم ومؤهلاتهم العلمية وتنقسم إلى قسمين:

1-إحتياجات كامنة:

إن المكتبة اليوم لم تعطي إهتمام لإحتياجات الباحثين للمعلومات،التي يحتاجها الباحث التي يتطلبها ولم تعمل على توفيرها وتلبيتها مقارنة مع المتطلبات المقدمة من طرف الباحثين،التي تسهل التعرف عليها بشكل أيسر من التعرف على الإحتياجات لإن الباحث

[1]-حسين ،الوردي زكي؛لازم ،الماكي مجبل. **مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية.** ط.1.عمان: مؤسسة الوراق،2002. ص،218،217.

[2]-خيفان صادق؛عبد الرزاق زبون؛بشرى فاضل. **أهمية المكتبات الرقمية في تنمية ثقافة المستفيدين في مجال المعلومات و المكتبات.** مجلة علوم المستنصيرية. مج18.ع.4.

يطلب المكتبة كل ما يتصور لأن المكتبة قادرة على تقديمه.

2-إحتياجات المعلنة:

هي التي يطلبها المستعمل فعلا المؤسسة وذلك بالإطلاع الظاهر عليه مباشرة حضور شخصي(أو شكل غير مباشر)هاتف،مرسل،ولعل الدقة في الطلب لها دور أساسي في طبيعة إحتياجات المستعمل.[1]

المبحث الثالث:خدمات تدريب المستفيدين.

المطلب الأول:مفهوم الخدمات.

خدمات المستفيدين تشمل خدمات الإعارة داخلية والخارجية والمرجعية،والخدمات الخاصة للدوريات والمواد السمعية و البصرية وخدمات التصوير و الترجمة والإحصاءات المكتبية،والخدمات الإعلامية والبيليوغرافية وبرامج تعلم القراءة.

المطلب الثاني: مفهوم خدمات تدريب المستفيدين.[2]

هي برامج تحددها المكتبات ومراكز المعلومات تهدف إلى تنمية المهارات الأساسية للمستفيدين،وإكسابهم القدرة على الإفادة من مصادر المعلومات والاستفادة من خدمات المكتبات والمعلومات والقيام بكافة الخدمات البحث العلمي.

---

[1]-حدادي، السعيد. **واقع تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة الجامعية:دراسة ميدانية لمكتبة كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.** أطروحة الدكتوراه.تبسه،2012. ص،19-20.

[2]-المداحة، أحمد نافع. **خدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين.**(د.ط). عمان: دار المعتز للنشر،2013. ص،103.

المطلب الثالث:أنواع المكتبات التي تهتم بتدريب المستفيدين.

1-المكتبة الوطنية أو المركز الوطني للمعلومات:

حيث يقوم بوضع و تنفيذ البرامج التدريبية التي تعرف ببض الخدمات.

2-المكتبة الأكاديمية:

حيث تطلع كل مكتبة من المكتبات بالمسؤولية تدريب.طلبة المرحلة الجامعية وطلبة الدراسات العليا وهيئة التدريس.

3-معاهد المكتبات وعلوم المعلومات:

وهي التي تقوم بخدمات التدريب.

4-المكتبات المدرسية:

وتتولى مهامها تدريب الطلبة على الإفادة من المطبوعات.[1]

المطلب الرابع:فوائد و أهمية تدريب المستفيدين.

1-تهيئة المستفيد لتعرف على إمكانيات متاحة له للحصول على المعلومات عن طريق تعريفه بفهارس المكتبات وخدماتها وغيرها.

2-تعرف المستفيد بالأساليب أو الوسائل للحصول على المعلومات.

3-خلق روح إيجابية لدى المستفيدين إتجاه تلقي المعلومات.

[1]-المداحة، أحمد. **المرجع السابق**. ص،104.

4-تعريف بالأسلوب الأمثل للتغبير عن استفسار معين.

المطلب الخامس:طرق تدريب المستفيدين.

1-تجول داخل المكتبة أو مراكز المعلومات وفي أقسامها،من قبل ذوي الخبرة و المهارات في مجال المكتبات يجيب عن أية إستفسار.

2-إلقاء محاضرة يقدمها أخصائي المراجع أو المعلومات على المستفيدين،وخاصة الجدد لتعريفهم بأقسام المكتبة أو المراكز وكيفية إفادة من أوعية المعلومات.

3-إستخدام الوسائل السمعية البصرية كالأفلام والشرائح لتعليم المستفيدين كيفية إستخدام المكتبة أو مراكز المعلومات.

4-توزيع نشرات أو كتيبات (دليل) عن نظام إستخدام مكتبة أو مراكز وسبل الإفادة من أقسام الخدمية فيها،وعادة يشمل الدليل على ساعات فتح مكتبة وكيفية إستفادة منها ونبذة عن الفهارس وكيفية إستخدامها.[1]

. المداحة، أحمد .**نفس المرجع**. ص،105.

خلاصة:

ونستنتج في الأخير أن المستفيدين اللذين يستعملون المكتبات الإلكترونية لابد عليهم من توعيتهم وتدريبهم من أجل الاستغلال والاستعمال الجيد للمعلومات وأخذها من مصدرها الصحيح وتعليمهم طريقة التواصل مع غيرهم من أجل تبادل المعلومات و المعرفة في شتى المجالات،وهم الذين يلبون حاجيات المكتبة من معلومات بفضل أقتحها واستعمالها اليومية من كتب وقواميس ومجالات التي يستعملنها في وبحوثهم وأنجزاتهم.

الإطار النظري

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة الميدانية.

1-التعريف بجامعة عبد الرحمان أبن خلدون:

تأسست جامعة ابن خلدون بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-271 المؤرخ في:18 سبتمبر 2001 تحمل هذه الجامعة اسم رائد علم الإجتماع الحديث العلامة المشهور عبد الرحمان ابن خلدون،حيث مرات المؤسسة قبل أن تلتحق بالجامعة الوطنية بعدة مراحل تتلخص فيما يلي:

- 1980: كان أنشاء المركز الجامعي.
- 1984: حل المركز واستبداله بمركزين وطنيين للتعليم العالي.
- المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة الميدانية.
- المعهد الوطني للتعليم العالي في الفلاحة و البيطرة.
- 1992: أعيد أنشاء المركز الجامعي.
- 2001: تم أنشاء جامعة تيارت.
- 2010: تم هيكلة الجامعة إلى ستة كليات ومعهدين.

حيث تضم الجامعة ما يقرب 19600 طالب من بينهم 360 طالب أجنبي من حوالي 15بلد(بوركينافاسو، كوتدفوار، مالي، تشاد، الصحراء الغربية...)،وحوالي 645 أستاذ و736 موظف.

أنشأت المكتبة مع إنشاء كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية في سنة 2010 انفصلت كلية

العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية عن الكليات الأخرى.

تقع المكتبة في الجهة اليمنى عن مدخل الكلية و هي تحتوي على طابقين، في الطابق الأرضي يوجد بنك الإعارة الخارجية إضافة إلى قاعة المطالعة الحرة و كذا قاعة الدوريات و المذكرات أما طابق الثاني مخصص لقاعات المطالعة الخاصة بالطلبة و قسم الاقتناء و المعالجة و إدارة المكتب.

2-تعريف كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية:

تعود النواة الأولى لتكوين كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية الحالية إلى الموسم الجامعي

- 2005-2006 حيث استحدث اختصاص فرع التاريخ التابع آنذاك اداريا وبيداغوجيا لقسم اللغات والآداب، مما نتج عنه تخرج أول دفعة في اختصاص التاريخ في الموسم الجامعي
- 2008-2009، وفي الموسم الجامعي 2009-2010، تم فتح ليسانس في أيطار نظام ألمدي ليسانس ماستر ودكتراه في العلوم الإنسانية المتضمنة اختصاصي التاريخ و الفلسفة وليسانس العلوم الإجتماعية،المتضمن اختصاصي علم الإجتماع وعلم النفس، وفي أطار الهيكلة الإدارية و البيداغوجية لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي ولا سيما المؤسسة الجامعية وجعلها تتلائم أكثر مع المستجدات النوعية و العددية صدر المرسوم التنفيذي رقم10/37 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1421 هجري الموافق ل 18 سبتمبر 2001 المتضمن انشاء جامعة تيارت،حيث تقرر أعادة هيكلة الجامعة باستحداث كلياتها، وكانت كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية المتكونة من قسمين حيث انشأت بموجب المرسوم الرئسي رقم 10/37 المؤرخ في 09 صفر 1431 هجري الموافق ل 20 يناير سنة2010

المبحث الثاني: الإجرائية المنهجية للدراسة:

تمهيد:

أن الدراسات الميدانية تعتبر دراسة للخلفية، والوضع الحالي و للتفاعل البيئي لأحدى الحدات الإجتماعية سواء كانت هذه الوحدات فردا أم مجموعة مؤسسة أم مجتمعا.

أن هذا المنهج يتطلب دراسة الوحدات الإجتماعية بأنواعها المختلفة على حقيقتها حيث أنه لا يمكن إيجادها بشكل صناعي وتبعا لذالك يقوم الباحث بأخذ عينة من المجموعة التي يرغب في دراستها ومن ثم يقوم بإجراء بحثه عليها بشكل مكثف و متعلق بذالك.

فأن منهج الدراسة الميدانية يعتبر من أقرب المناهج التي تصل أو تطابق الحياة الحقيقية حيث خلالها دراسة الأشخاص على حقيقتهم خاصة وأن الباحث لا يتدخل خلال ذالك الأشكال محدود جدا في التصرفات التي تجري أمامه من قبل أفراد العينة وهو يحاول فهم المتغيرات المختلفة، في الدراسات التي يقوم بها، ويستخدم الباحث عادة لتحقيق هدف البحث أكثر من وسيلة لجميع المعلومات مثلا:الملاحظة،المشاركة أو المقابلة أو غيرها تبعا لحاجية البحث ولهذا فان موضوع بحثنا يتطلب جمع البيانات و المعلومات بواسطة الملاحظة المقابلة الاستبيان.

1-التعريف بمكتبة الكلية علوم الإنسانية والإجتماعية:

تعتبر المكتبة منارة العلم و المعرفة و اللبنة الأساسية في البحث و التعليم و التكوين الهيكلي و الإداري للكلية، حيث توفر جميع مصادر المعلومات العلمية و التقنية على اختلاف أنواعها، ومختلف أوعياتها للمنتسبين لها، ومختلف الباحثين في أطار التعاون بين الجامعات و هذا في سبيل تطوير البحث العلمي في جميع التخصصات المدرجة في الكلية.

حيث تتوفر المكتبة على رصيد وثائقي ثري و متنوع يصل إلى 33909 نسخة وحوالي 4380 عنوان، أضف إلى ذالك 415 وثيقة إلكترونية محفوظة على شكل أقراص مضغوطة وفي نسخ متعددة،وقد تم تقسيمها إلى ميدانين أساسيين بالكلية.

- ميدان العلوم الإنسانية: وبه مجموعة من التخصصات
  - تاريخ،جغرفيا،علم المكتبات،الشريعة الإسلامية.
- ميدان العلوم الإجتماعية: وبه مجموع من التخصصات
  - علم الإجتماع،أعلام واتصال،علم النفس،إدارة الموارد البشرية.

2-مواصفات المكتبة:

أن مبنى المكتبة الذي صمم بعناية كبيرة،سوف يكون له دور كبير في جذب الطلب نحو الأتصال بالمكتبة ، أن المبنى عبارة عن تجسيد لأفكار المصمم في تعبيره عن معنى الأتصال الذي وضعه أولا في شكل مخطط ورسوم، ثم تجسد تحتوي المكتبة على المبنى التالي:

الطابق الأرضي:

*بهو المكتبة:هو يقع مباشرة بمدخل المكتبة وهو يضم مصلحة التسيير الوثائقي، الفهارس اليدوية، البحث الآلي، واللوحات الإعلانية،وهي تشهد حركة نشطة بسبب ذلك

*مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي:تحتوي مكتب الجرد و المعالجة و المخزن أي جميع الرصيد الوثائقي و تنقسم إلى:

* مكتب الجرد و المعالجة:حيث يتم فيه معالجة الكتب التي يتم أقتناءها.

* مكتب الانتساب: ويقوم المشرف على هذا المكتب بالقيام بتسجيل الطلبة و الأساتذة عن طريق أيداع ملف الأنتساب للمكتبة و إعطاء بطاقة الانتساب للطلب بعدد دراسة الملف.

*المخزن: الذي يحتوي على بنك الإعارة وهو مختص للإعارة الخارجية للكتب وينقسم إلى:

*بنك الإعارة العلوم الإنسانية ليسانس نظام أ م د السنة الأول و الثانية و الثالثة.

*بنك الإعارة علوم الإجتماعية ليسانس نظام أ م د السنة الأول و الثانية و الثالثة.

*بنك الإعارة خاص ماستر السنة الاول و الثانية.

الطابق الأول:

*مكتب مسؤول المكتبة و الأمانة ومكتب مصلحة المعالجة.

*مكتب قسم الإقتناء و المعالجة.

*قاعتين مطالعة لطلب الليسانس.

قاعة مطالعة لطلب الماستر.

طابق الثاني:

يحتوي على خمس قاعات مخصص للمحاضرات و الاجتماعات.

فالمكتبة ممن حيث الموقع قبل الشروع في تحديد موقع مكتبة الكلية دراسة المنطقة من حيث كثافة المكان و المستويات التعليمية و الاجتماعية و الإقتصادية و الصحية، من خلال تشكيل لجان تضم المكتبين المتخصصين و التربويين و المهندسين مع الأخذ بعين الاعتبار مايلي:

*أن يكون موقع المكتبة في مكان يسهل الوصول أليه من قبل الطلب و الأساتذة وبدون عناء.

*توفير المواصلات لتأمين سرعة وصول الطلبة .

*أن يكون بعيدا عن أماكن الخطر بأشكالها المختلفة.

*أن تكون المنطقة مضادة للزلازل و البراكين و البحار.

3-أثاث و أجهزة المكتبة:

تشكل وحدات الأثاث أهمية خاصة لكسب جمهور الطلبة أذ ماروعي في أختياره و عرضه و تنسيقه الذوق السليم و الخبرة الفنية و ينبغي أن يراعي في أختيار و تنظيم أثاث مكتبة

الكلية المعايير للآتية:

* أن يكون مناسبا للطلبة و أطوالهم فيما يخصص الرفوف.

*أن تكون الكراسي مريحا فضلا عن متناتها.

* تنسيق الأثاث و ترتيبه بالشكل الذي لا يعيق الحركة من جراء تكديسه في الممرات أو قعات المكتبة.

* يراعى فرش الأرضيات بالمطاط أو الفلين أو مواد أخرى، جديدة لامتصاص الصوت على أن تكون منسجمة مع لون الأثاث و الجدران.

* أما بالنسبة لنوعية الرفوف فهناك الرفوف الخشبية و المعدنية لأنها قوية التجمل سهلة الصيانة بالنسبة للرفوف المعدنية.

4-مصالح المكتبة:

تتكون مصالح المكتبة عللى مجموعة المكتبية المتمثلة فيما يلي: تحتوي مكتبة الكلية على

أوعية المعلومات في شتى التخصصات الموجود بها مثل:

*الموسوعات و دوائر المعارف.

*الكتب التاريخية و الجغرافية.

*الكتب الفلسفية.

* الكتب العلمية و المعرفية.

*الدوريات الخاصة بالتخصصات دوريات باللغة العربية و اللغة الأجنبية.

*المجلات الخاص بالتخصصات الموجود فيها.

*كذالك من مصالح المكتبة نجد هناك أقسام تتعلق بمكتبة الكلية المتمثلة في:

*الاستقبال:قاعة الدوريات ورسائل التخرج.

*قاعة القراءة و الإطلاع.

*قاعة الدوريات.

*قاعة المواد السمعية البصرية(CD-ROM).

*قسم الفهرسة و التصنيف الذي تتم فيه المعاينة الفنية للكتب.

أيضا نجد خدمات متعلقة بمكتبة الكلية المتمثلة فيما يلي:

*خدمات الإعارة الداخلية.

*اصدار البطاقة المكتبية،وإبراء الذمة.

*خدمات البحث والتوجيه البيبليوغرافي.

*الدخول الحر: accès libre حيث يوجد قاعتين للدخول الحر مفتوحتين للإطلاع على جميع الرصيد الوثائقي.

*قاعة الدوريات ورسائل التخرج مجلات تقارير تربص بالإضافة الى رسائل المجيستر والدكتوراه.

5-أهداف مكتبة الكلية:

تعتبر المكتبة منارة العلم و المعرفة و اللبنة الأساسية في البحث و التعليم و التكوين الهيكلي و الإداري للكلية ، حيث تتكفل بتوفير جميع مصادر المعلومات العلمية و التقنية على اختلاف أنواعها و مختلف أوعيتها للمنتسبين لها و مختلف الباحثين في إطار التعاون بين الجامعات و المعاهد الوطنية و هذا في سبيل تطوير البحث العلمي و المعارف و التبادل بين مختلف الجامعات عبر الوطن في جميع التخصصات المدرجة في الكلية.

كما تقوم المكتبة بنشاطات علمية و معارض للكتاب و دوارات تكوينية للمنتسبين للمكتبة و كذا الموظفين و هذا من اجل مواكبة التطورات و تكنولوجيات الحديثة.

ومن هنا يمكننا حصر أهداف مكتبات الكلية فيمايلي:

1-هدف تعليمي:وذلك من خلالّ:

*توفير مصادر المعلومات مناسبة لحاجات الطلبة ورغباتهم.

*تعريف الطلبة بمكتبة كلية وكيفية استخدام و المحافظة عليها وعلى مصادرها وتشجيعهم على ارتيادها و الاستفادة من كافة خدماتها.

*ارشاد الطلبة و توجيههم عند اختيارهم لمصادر المعلومات لغرض أنجاز البحوث ورسائل التخرج.

*تشجيع التعليم المستمر لدى الطلبة.

*الإجابة على أسئلة الطلبة و استفساراتهم من خلال استخدام مصادر المعلومات المتوفرة.

2-هدف تنموي:

تهدف المكتبة الى المساهمة في تطوير قدرات الطلبة العقلية ومهاراته اللغوية والاتصالية والعلمية ...إلخ، وذلك من خلال خدماتها ومصادرها المختلفة.

3-هدف اجتماعي:وذلك من خلال:

غرس حب القراءة و المطالعة لدى الطلبة ومساعدتهم لبعضهم البعض في انجاز البحوث و التكوين اتجهات اجتماعية كالتعاون و الاثار و الصدقة و الهدوء و الاحترام الاخرين وحسن التعامل مع العمال و الكتاب و المعلومات على خلق بيئة مناسبة للقراءة و الاطلاع تتمايز بالهدوء.

4-هدف تربوي:ذلك من خلال:

*توفير مواد ووسائل العلمية كالكتب العلمية في تخصصات الموجودة في الكلية الدوريات،مجلات،وبرمجيات الحاسوب وغيرها.

ويمكن أجمال أهم الاهداف الخاصة بهذه المكتبات من خلال الاتي:

*توفير الكتب و المواد المكتبية المناسبة للطلبة بما يتناسب مع تخصصاتهم.

*توفير الجو المناسب للمطالعة من خلال الاثاث المريح و المواد المكتبية التي تتعلق بالطلبة.

*تطوير قدرات الطلبة ومهاراتهم اللغوية و العلمية و التعليمة و الاجتماعية.

7-أوقات فتح المكتبة:

مكتبة الكلية ككل المكتبات حيث تساعد الطلبة على جمع المعلومات تؤدي إلى تثقيفهم فهي بذالك لديها وقت محدد حيث تفتح على الساعة08:30 صباحا إلى غاية 12:00 زوالا ثم تعيد فتحها في المساء على الساعة 13:30 إلى غاية 16:00 مساءا.

وهذا وقت جد مناسب بالنسبة للطلبة لكسب المهارات و تثقيفهم.

8-النظام الداخلي للمكتبة:

أما النظام الداخلي للمكتبة فهو نظام مرتبط بقوانين المؤسسة حيث المؤسسة لديها نظام خاص تقوم من أجله وذلك للحفاظ على السير الحسن للنظام وضبطه لضمان الالتزام و المحافظة على الرصيد، حيث يتولى أمين المكتبة مهام لتسييرها ويلتزم في هذا الإطار بالنظام الداخلي للمكتبة بحيث تكون المطالعة داخل المكتبة عن طريق الإعارة الداخلية للكتب.

*تمنح للرواد المكتبة بطاقة المكتبة، هذه البطاقة شخصية تحتوي على كل المعلومات الخاص بالطالب.

*المحافظ و الحقائب اليد وحاملة الوثائق من كل نوع توضع على الرف الخاص بها بالنسبة للقاعة البحث البيبليوغرافي.

*الهدواء التام.

*عدم استعمال الهاتف النقال.

*ممنوع الأكل و الشرب داخل المكتبة.

*ممنوع التدخين.

*يطلب الكتاب برقم تصنيفه على مستوى بنك الإعارة.

*الإعارة مسموحة للطلبة طيلة أيام الأسبوع.

8-المنهج المستخدم:

نظرا لطبيعة البحث الذي نبحث فيه فإننا قمنا باختيار المنهج الوصفي تم تعريفه كالأتي:

*كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر ويقصد تشخيصها وكشف جوانبها وحديد العلاقة بين عناصرها أو بيئتها وبين الظواهر التعليمية و الإجتماعية.

9-أدوات جمع البيانات:

1-الاستبيان:

"أداة لجمع البيانات عن الظروف و الاساليب القائمة بالفعل و يعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة موجهة إلى جميع أفراد العينة المبحوثة أو على عينات مختارة منها ليقوموا بالإجابة عنها"[1]

[1]- أحمد ناهد، حمدي. **المرجع سابق**. ص.127.

2-الملاحظة:

تعتبر "تقنية مباشرة للتقصي العلمي تسمح بملاحظة مجموعة ما بطريقة غير موجهة من أجل القيام،عادة بسحب كيفي بهدف فهم المواقف والسلوكيات"[1]

*تخدم هدف معين لبحث ما.

*تخطيطها بشكل منظم.

*تسجيلها بشكل يربطها بفرضيات عامة بدلا من وضعها بشكل يعكس مجموعة من الاهتمامات فقط يتم إخضاعها للرقابة و التدقيق بخصوص ملائمتها و دقتها.

المبحث الثالث:مجال الدراسة:

تتوجه الدراسة إلى قراء مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، من خلال الإجابة على الأسئلة و تحليلها قمنا باستخلاص بمعنى النتائج، وكذا التحقق من صحة الفرضيات المطروحة.

الإطار الزماني و المكاني:

لقد تمت الدراسة الميدانية في مكتبة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية بتيارت، وتمت عملية توزيع الاستبيانات خلال ثلاثة أيام الثلاثاء و الأربعاء والخميس 20-21-22مارس2018.

[1]-أنجرس، موريس. **المرجع السابق**. ص.184.

وهذه الفترة ساعدتنا اكثر على جمع المعطيات وذلك لأنها تتوافق مع أيام الدراسة ،بحيث يكون معظم الطلبة بالمكتبة خاصة يوم الثلاثاء و الأربعاء لأن أيام تكون فيها الدراسة ويأتي جميع الطلبة في شتى التخصصات للمكتبة.

عينة الدراسة:

تمت الدراسة على قراء مكتبة الكلية وقد اخترنا العينة ما بين 18-30 سنة بحيث كان عددهم خوالي 60 طلب 41.67%ذكور و 58.33% إناث.

فقمنا بأخذ نسبة 41.67% من الذكور فحوالي 25 طالب و 58.33% من الإناث فحوالي 35 طالبة فتحصلنا على 60 استمارة فقمنا بتوزيعها على الطلبة ماقبل التدرج والتي تمت حولها الدراسة و التحليل.

الجانب البشري:

من خلال الجانب البشري تناولنا عينة من الدراسة المتمثلة في الطلب تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة إلى 30 سنة، فتحصلنا على استمارة متكونة من 60 طالبا فقمنا بتوزيعها على الطلبة و التي تمت حولها الدراسة و التحليل.

المبحث الرابع:البيانات الشخصية:

1-التحليل:

الجدول رقم (01): عينة الطلبة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**25**	**%41.67**
أنثى	**35**	**%58.33**
المجموع	**60**	**%100**

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الإناث المقدرة ب58.33% أعلى من نسبة الذكور المقدرة ب41.67%.

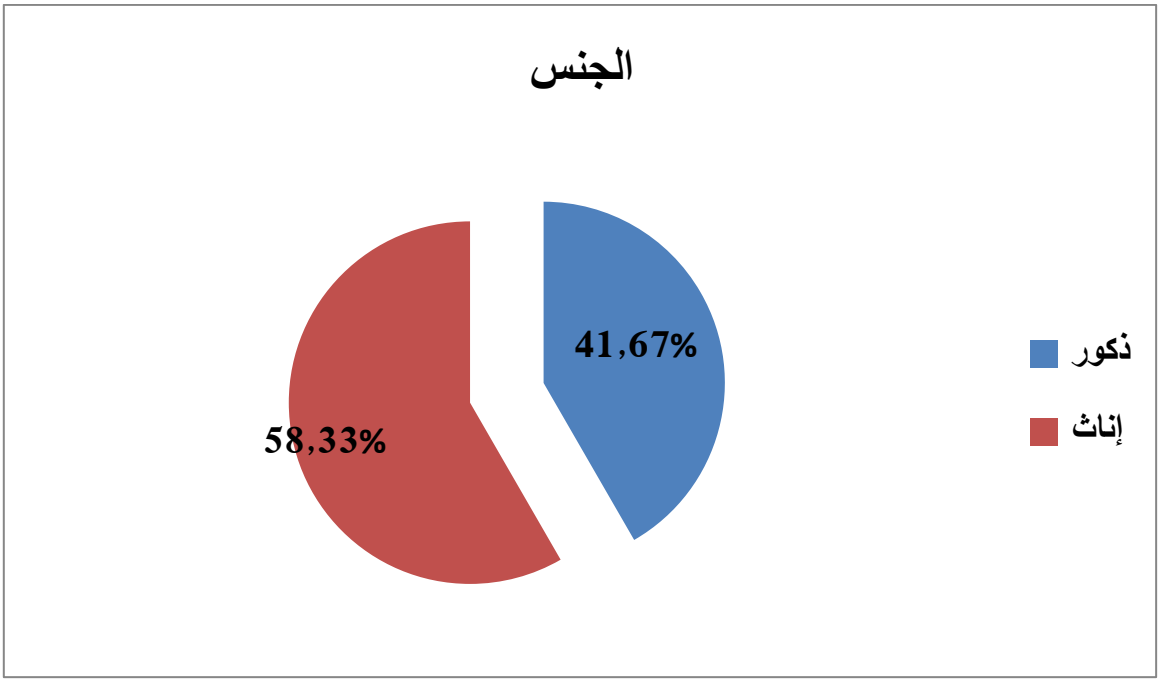

الشكل رقم (01): يمثل عينة الدراسة حسب الجنس.

الجدول رقم(02): عينة الطلب حسب السن.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
24-18	36	%60
27-24	16	%26.67
30-27	8	%13.33
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

يبين الجدول المرحلة العمرية التي توضح أفراد العينة وقد كانت المرحلة الأول بنسبة 60% وتليها المرحلة الثانية ب 26.67% واخيرا نسبة 13.33% ونستنتج من خلال بيانات الجدول أن نسبة المرحلة الأول هي أعلى نسبة وذلك لكونهم أغلب أفراد العينة.

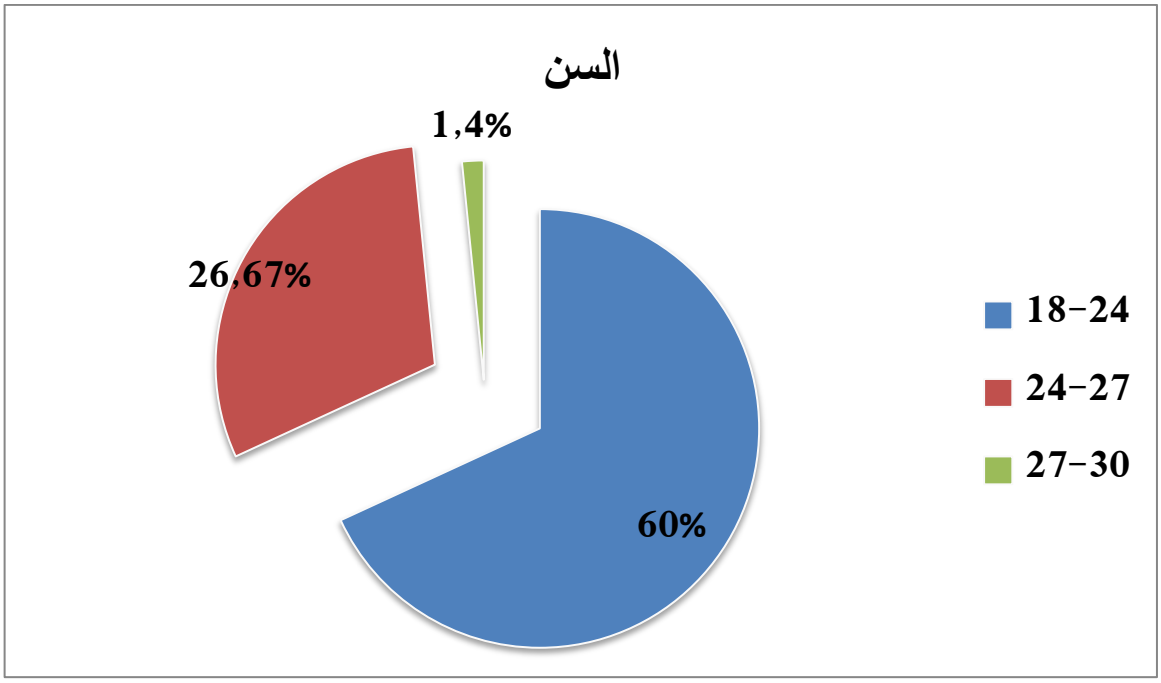

الشكل رقم(02): يمثل عينة الطلبة حسب السن.

الجدول رقم(03): عينة حسب المستوى التعليمي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
السنة الاول	12	%20
السنة الثانية	23	%38.33
السنة الثالثة	25	%41.67
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال البيانات التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة الطلبة السنة الأول هي نسبة 20% وتليها السنة الثانية ب 38.33% ثم تليها السنة الثالثة بنسبة 41.67%

وتمثل النسبة الاخيرة أعلا نسبة.

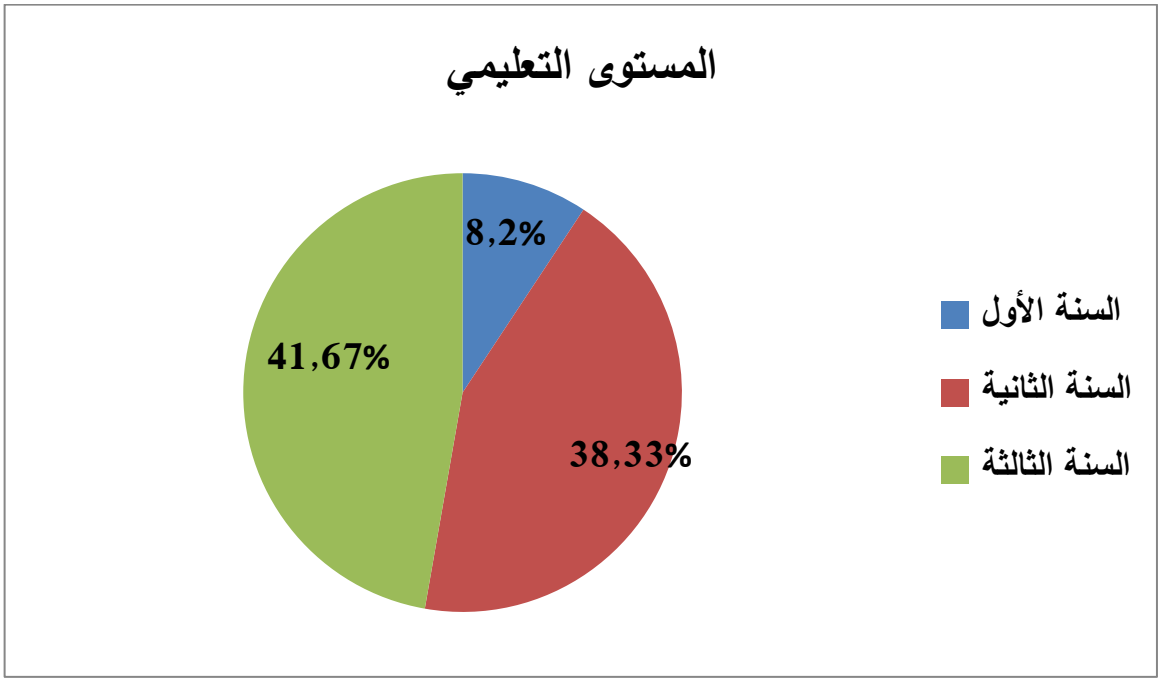

الشكل رقم(03): يمثل نسبة المستوى التعليمي.

الجدول رقم(04): عينة حسب التخصص.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
علوم إنسانية	12	%20
تاريخ	7	%11.67
تاريخ وجغرافيا	7	%11.67
إعلام واتصال	11	%18.33
علم المكتبات	9	%15
علم النفس	14	%23.33
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال تحليل الذي قمنا به يتبين نسبة 20% هي نسبة تخصص علوم الإنسانية وتليها نسبة 11.67% هي نسبة تخصص تاريخ ثم تليها 11.67% هي نسبة تخصص تاريخ وجغرافيا وتليها نسبة 18.33% وهي نسبة تخصص إعلام و إتصال وتليها نسبة 15% هي نسبة تخصص علم المكتبيات ثم تليها نسبة 23.33% هي نسبة تخصص علم النفس وهذه الاخيرة تمثل أعلا نسبة.

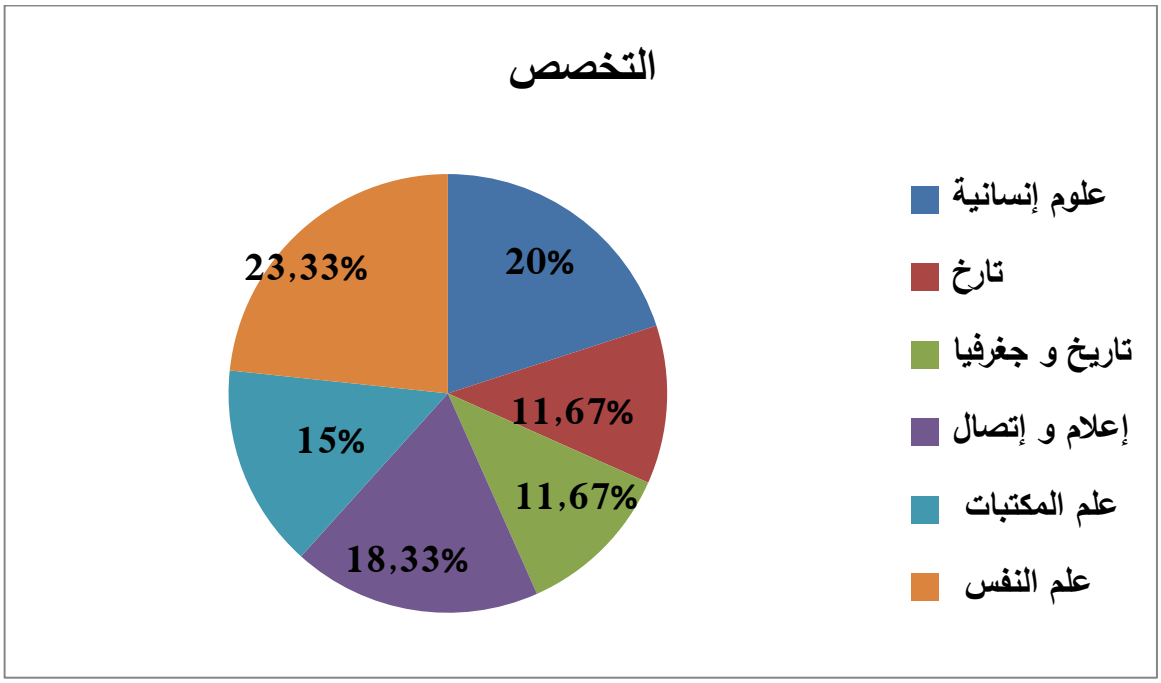

الشكل رقم(04): يمثل تخصصات العينة التي أجرينا عليها الدراسة.

المحور الأول:المكتبات الإلكترونية وإقبال المستفيدين عليها.

التحليل:

الجدول رقم(05): تردد على المكتبات الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	**10**	**%16.66**
أحيانا	**31**	**%51.67**
نادرا	**19**	**%31.67**
المجموع	**60**	**%100**

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من حلال البيانات التي تحصلنا عليها في الجدول نجد أن نسبة 51.67% هي نسبة الطلبة الذين يترددون على المكتبات الإلكترونية أحيانا ثم تليها نسبة 31.67% هم نسبة الطلبة الذين يترددون على المكتبات الإلكترونية نادرا ثم تليها نسبة 16.66% هي نسبة الطلبة الذين يترددون على المكتبات الإلكترونية دائما وهي نسبة قليلة جدا.

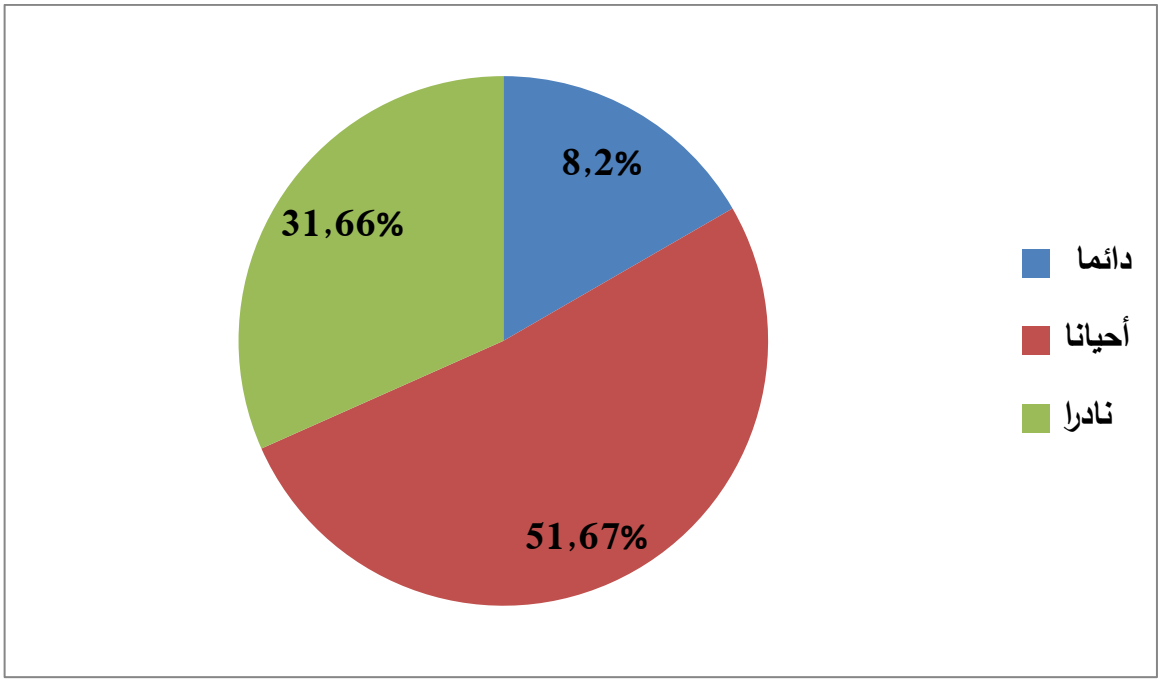

الشكل رقم(05): يمثل نسبة تردد الطلبة على المكتبات الإلكترونية.

الجدول رقم(06): شكل الرصيد الذي توفره المكتبات الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كتب	33	%55
مجلات	8	%13.33
موسوعات	3	%5
معاجم و قواميس	5	%8.34
مقالات	11	%18.33
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال البيانات التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه نجد نسبة 55% هي نسبة الكتب التي توفرها المكتبات الإلكترونية ثم تليها نسبة 13.33% هي نسبة المجلات التي توفرها المكتبات الإلكترونية ثم تليها نسبة 5% هي نسبة الموسوعات التي توفرها المكتبات الإلكترونية ثم تليها نسبة 8.34% هي نسبة المعاجم و القواميس التي توفرها المكتبات الإلكترونية ثم تليها نسبة18.33 % هي نسبة المقالات التي توفرها المكتبات الإلكترونية وتمثل أعلا نسبة التي توفرها المكتبات الإلكترونية هي الكتب في الرصيد الوثائقي.

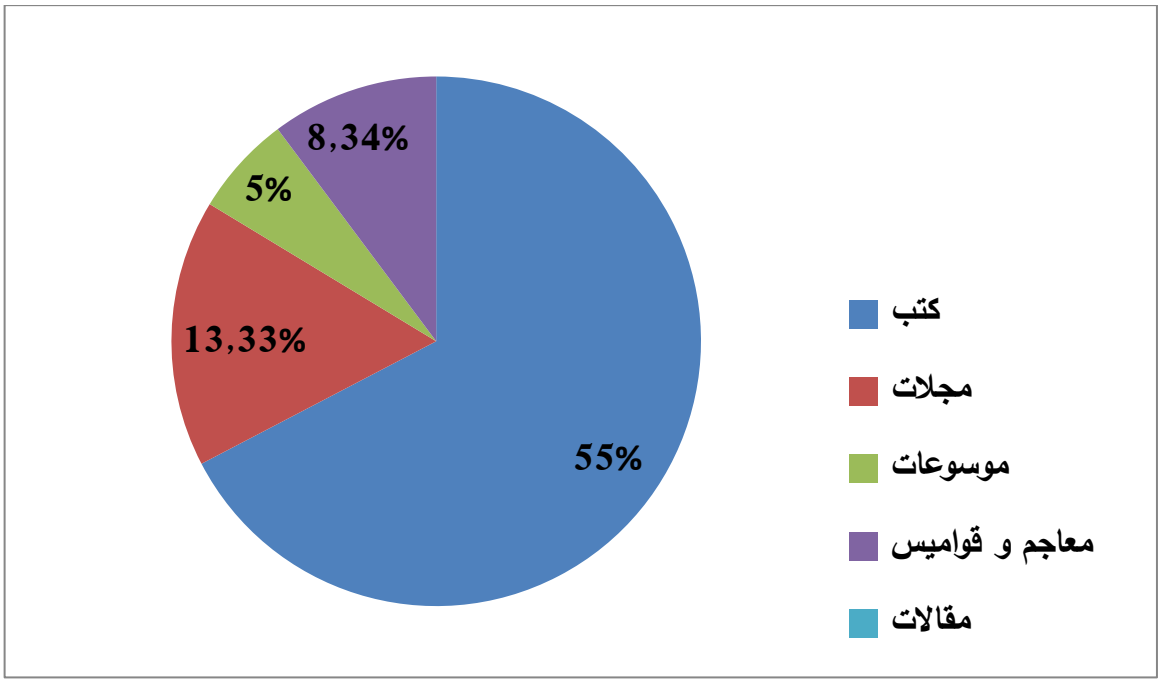

الشكل رقم(06): يمثل الرصيد الذي توفره المكتبات الإلكترونية.

الجدول رقم(07): شكل من أشكال المجموعات المكتبة تفضلها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الكتب الجامعية	**49**	**%81.67**
حوليات	**3**	**%5**
موسوعات	**8**	**%13.33**
المجموع	**60**	**%100**

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال التحليل الذي تحصلنا عليه في الجدول أعلاه تحصلنا على بيانات التالية حيث أن نسبة التي يفضله الطلبة أو المستفيدين يفضلون في المجموعات المكتبات يفضلونا الكتب الجامعية بنسبة 81.67% وهي أعلا نسبة التي تفضلها الطلبة ثم تليها موسوعات بنسبة 13.33% ثم تليها حوليات بنسبة 5% وهي نسبة قليلة جدا.

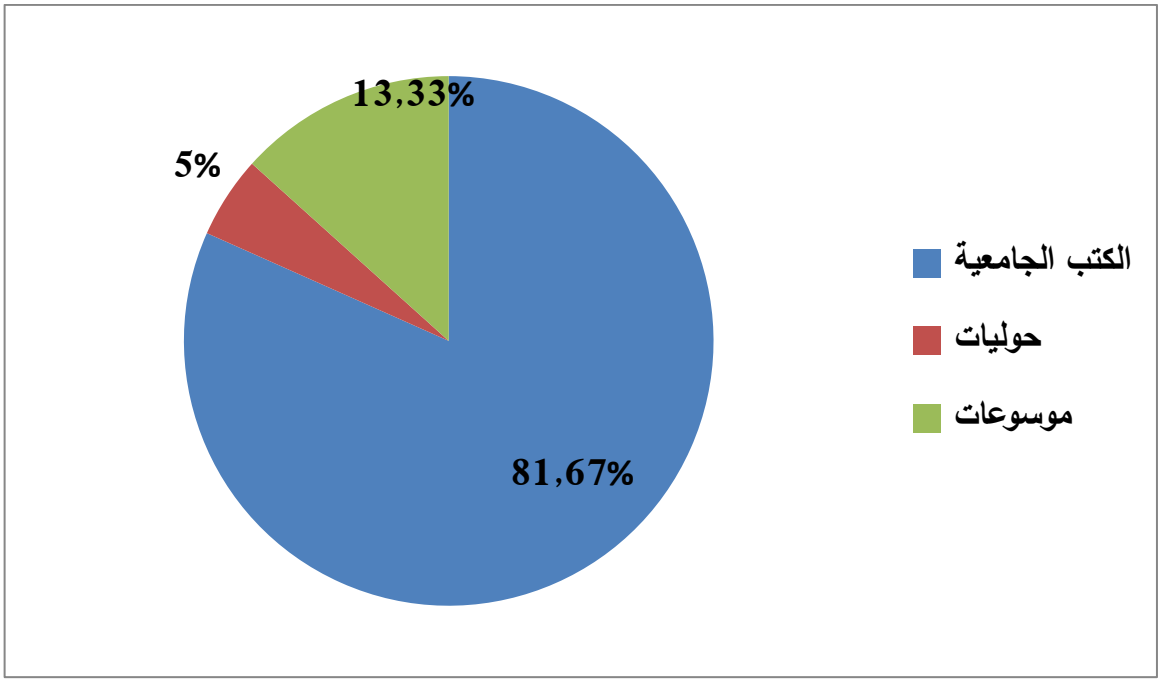

الشكل رقم(07): يمثل أشكال المجموعات المكتبة التي يفضلها الطلبة.

الجدول رقم(08):المواضيع التي تتناولها محتويات مجموعات المكتبة الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دينية	9	%15
علمية	27	%45
تعليمية	20	%33.33
سياسية	4	%6.67
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال التحليل الذي قمنا به يتبين لنا أن نسبة المواضيع التي تحتويها مجموعات المكتبة الإلكترونية هي نسبة المواضيع العلمية بنسبة 45% ثم تليها المواضيع التعليمة بنسبة

33.33%ثم تليها المواضيع الدينية بنسبة 15% ثم تليها المواضيع السياسية بنسبة

6.67% وهي أقل نسبة وأعلى المواضيع العلمية هي أعلا نسبة التي تحتويها المجموعات

المكتبات الإلكترونية.

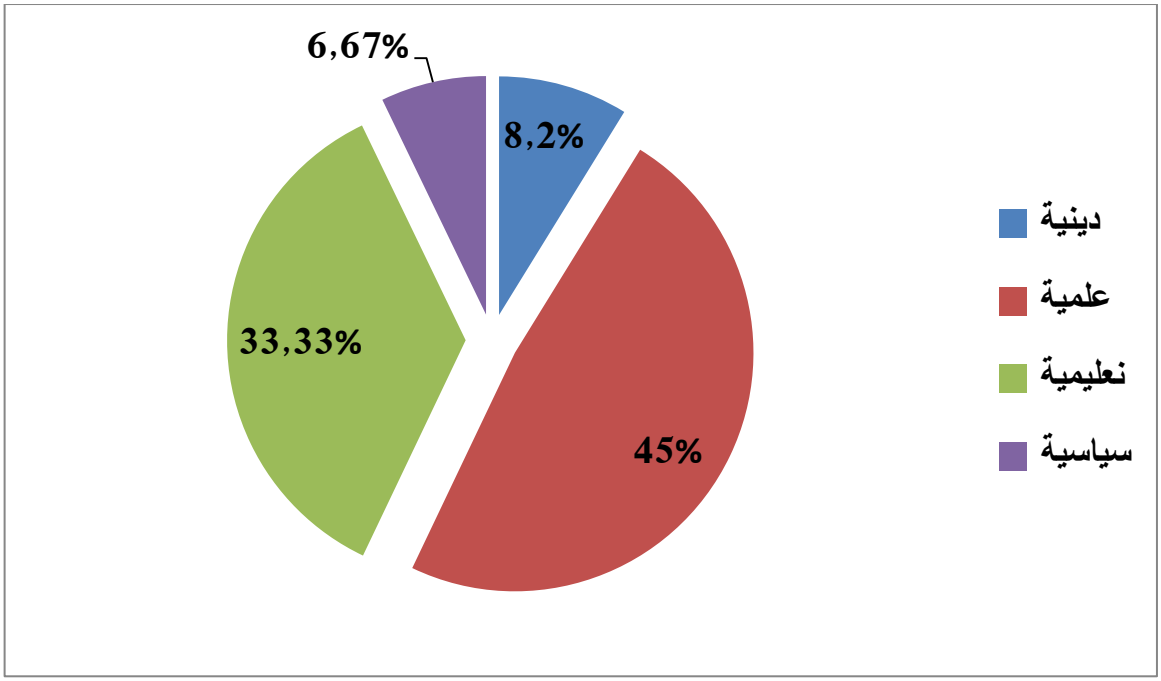

الشكل رقم(08):يمثل نسبة المواضيع التي تتناولها محتويات مجموعات المكتبات الإلكترونية.

الجدول رقم(09):تستعمل مراجع باللغة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
العربية	45	%75
الفرنسية	11	%18.33
إنجليزية	3	%5
ألمانيا	1	%1.67
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه ومن خلال بياناته تبين لنا أن الطلبة يستعملون المراجع باللغة العربية بنسبة 75% وهي أعلا نسبة ثم تليها المراجع باللغة الفرنسية بنسبة 18.33% وهي نسبة قليلة ثم تليها المراجع باللغة الانجليزية بنسبة 5% ثم تليها المراجع باللغة الألمانية بنسبة 1.67% وهي نسبة ضئيلة جدا.

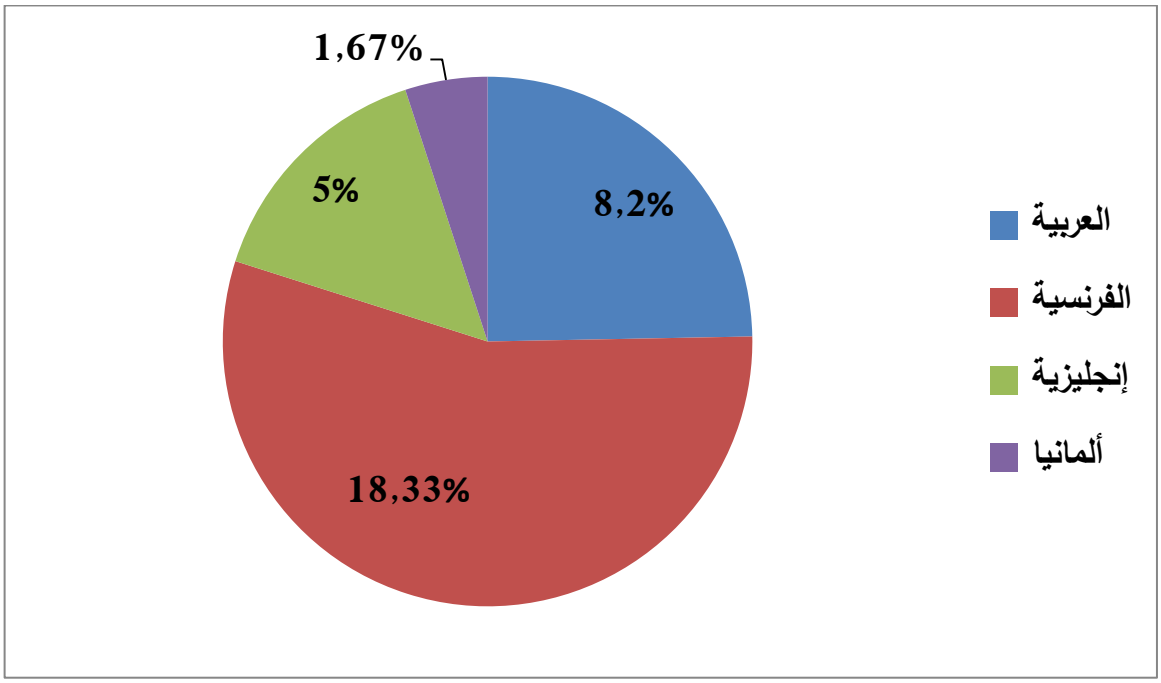

الشكل رقم(09): يمثل نسبة استعمال المراجع حسب اللغة.

الشكل رقم(10):إقبال المستفيدين على المجموعات المكتبة الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مستمرة	**32**	**%53.33**
جزئية	**26**	**%43.33**
منعدمة	**2**	**%3.34**
المجموع	**60**	**%100**

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة المستفيدين الذين يترددون على المكتبة الإلكترونية باستمرار هي نسبة 53.33% وهي أعلا نسبة ثم تليها نسبة 43.33% هي نسبة المستفيدين الذين يترددون جزئية ثم تليها نسبة 3.34% هي نسبة الذين لا يتردد على المكتبة وهي نسبة قليلة جدا.

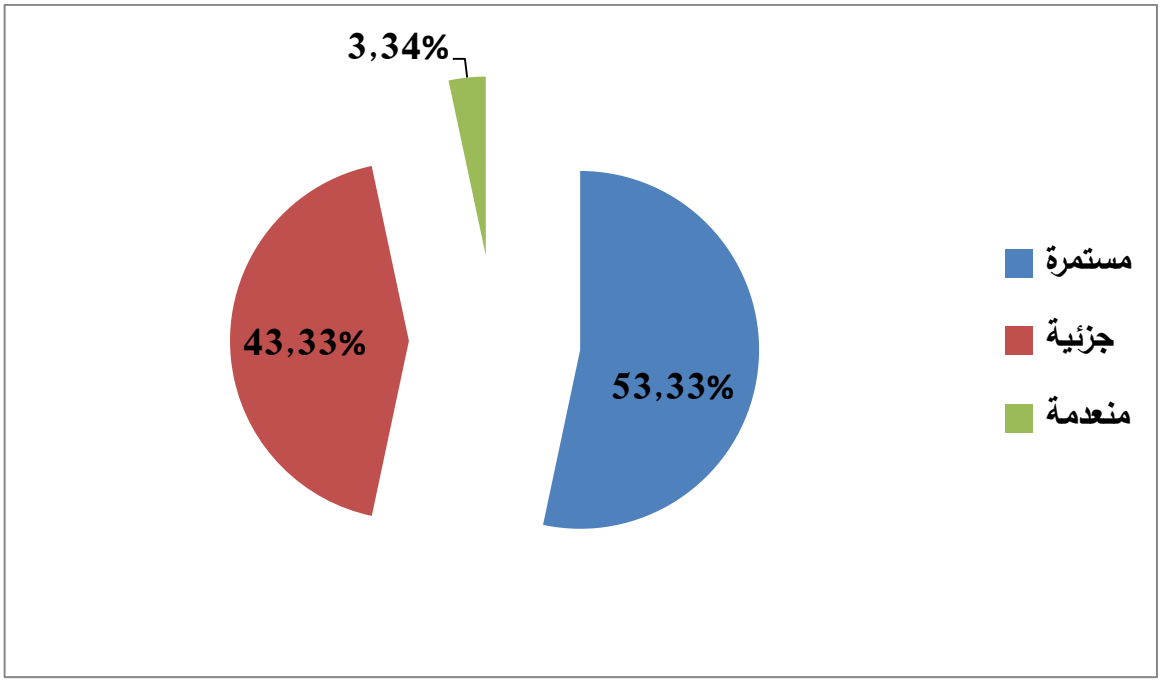

الشكل رقم(10): يمثل مادى أقبال المستفيدين على المكتبة الإلكترونية.

الجدول رقم (11):المكتبة الإلكترونية تغنيك عن استخدام المكتبات اخرى.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	22	%36.67
لا	38	%63.33
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من حلال البيانات التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة 36.67% من الطلبة أو المستفيدين تغنيهم المكتبات الإلكترونية على استخدام المكتبات الاخرى ثم تليها نسبة 63.33% هي نسبة الطلبة أو المستفيدين لا تغنيهم المكتبات الإلكترونية على أستخدام

المكتبات الاخرى.

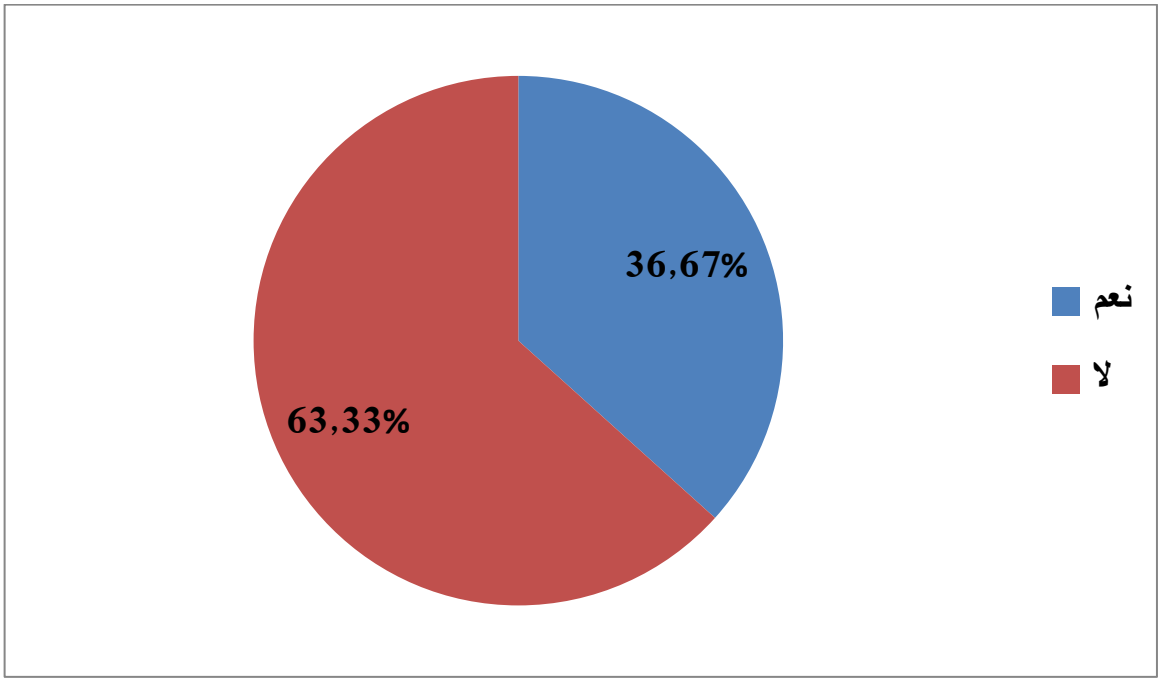

الشكل رقم(11): يمثل هل المكتبة الإلكترونية تغنيك عن استخدام المكتبات اخرى.

الجدول رقم (12):منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مكتبة الكلية	**25**	**%41.67**
مكتبة العمومية	**12**	**%20**
مكتبة إلكترونية	**22**	**%36.67**
مقاهي الإنترنت	**1**	**%1.66**
المجموع	**60**	**%100**

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال البيانات التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة الطلبة أو المستفيدين الذين يستعملون منافذ للحصول على المعلومات في أنجاز بحوثهم يعتمدون على المكتبة الكلية هي نسبة 41.67% وهي أعلا نسبة ثم تليها المكتبة الإلكترونية بنسبة 36.67% ثم تليها المكتبة العمومية بنسبة 20% ثم تليها مقاهي الإنترنت بنسبة 1.66% وتعتبر هذه الحيرة نسبة منعدمة تقريبا.

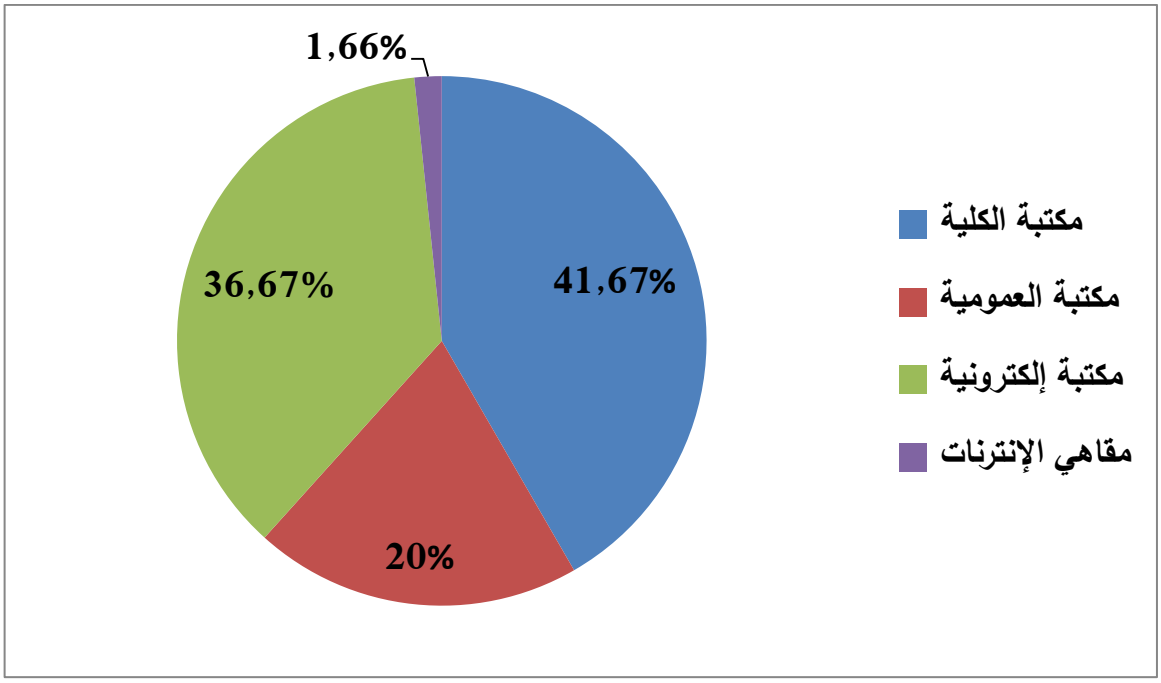

الشكل رقم (12): يمثل منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة.

الجدول رقم (13):يستعملون المستفيدون المكتبة الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
في البيت	13	%21.67
مقاهي الإنترنت	13	%21.67
في الهاتف المحمول	26	%43.33
في قاعة الإنترنت في المكتبة الجامعية	8	%13.33
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال بيانات الجدول أعلاه نجد نسبة الطلبة أو المستفيدين الذين يستعملون المكتبة الإلكترونية نجد أغلبهم يستعملونها في الهاتف المحمول بنسبة 43.33% وهي أعلا نسبة ثم تليها نسبة21.67%هم الذين يستعملونها في البيت ثم تليها نسبة 21.67% الذين يستعملونها في مقاهي الإنترنت ثم تليها نسبة 13.33% الذين يستعملونها في قاعة الإنترنت داخل المكتبة الجامعية وهي نسبة قليلة.

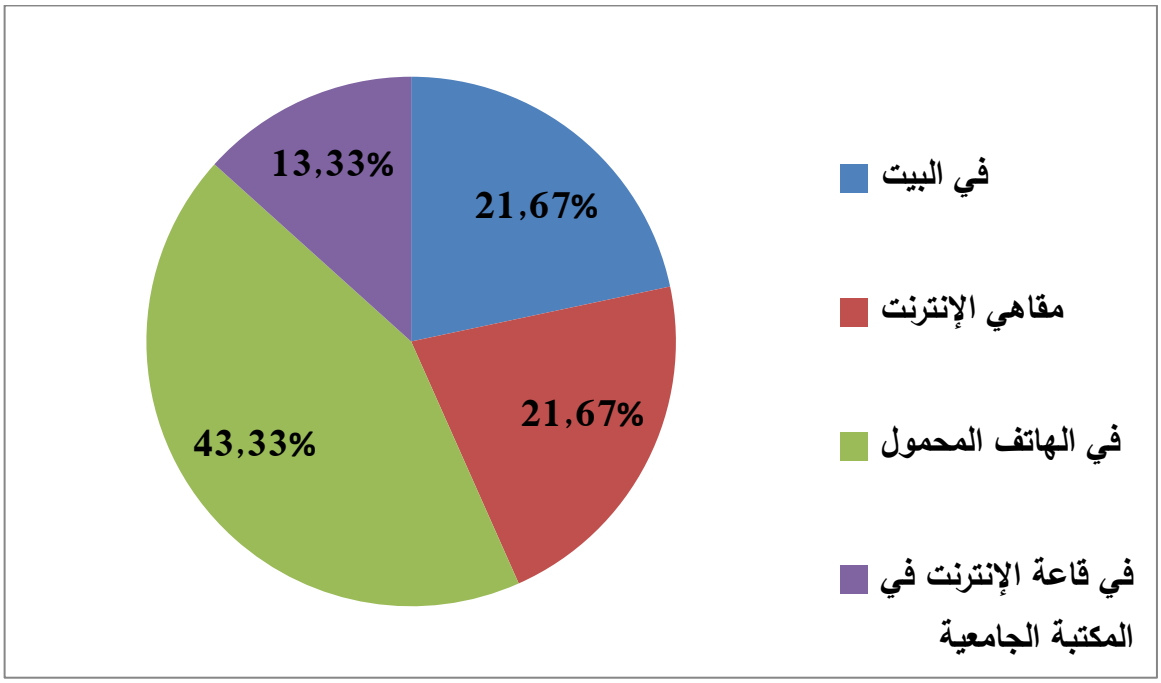

الشكل رقم (13): يمثل نسبة المستفيدين أين يستعملون المكتبة الإلكترونية.

المحور الثاني:دوافع الاستفادة من المكتبة الإلكترونية.

التحليل:

الجدول رقم (14): دوافع ذهابك إلى المكتبة الإلكترونية عبر الخط.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إنجاز البحوث	**36**	**%60**
الإطلاع و القراءة الحرة	**8**	**%13.33**
للثقافة	**5**	**%8.34**
للإنجاز مذكرات تخرج	**8**	**%13.33**
للتنمية القدرات العلمية	**3**	**%5**
المجموع	**60**	**%100**

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال البيانات التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة الطلبة أو المستفيدين يذهبون للمكتبات الإلكترونية نسبة 60% وهي أعلا نسبة ثم تليها الإطلاع و القراءة الحرة بنسبة 13.33% ثم تليها نسبة الإنجاز مذكرات التحرج بنسبة 13.33% ثم تليها نسبة الثقافة بنسبة8.34% ثم تليها نسبة 5% للتنمية القدرات العلمية.

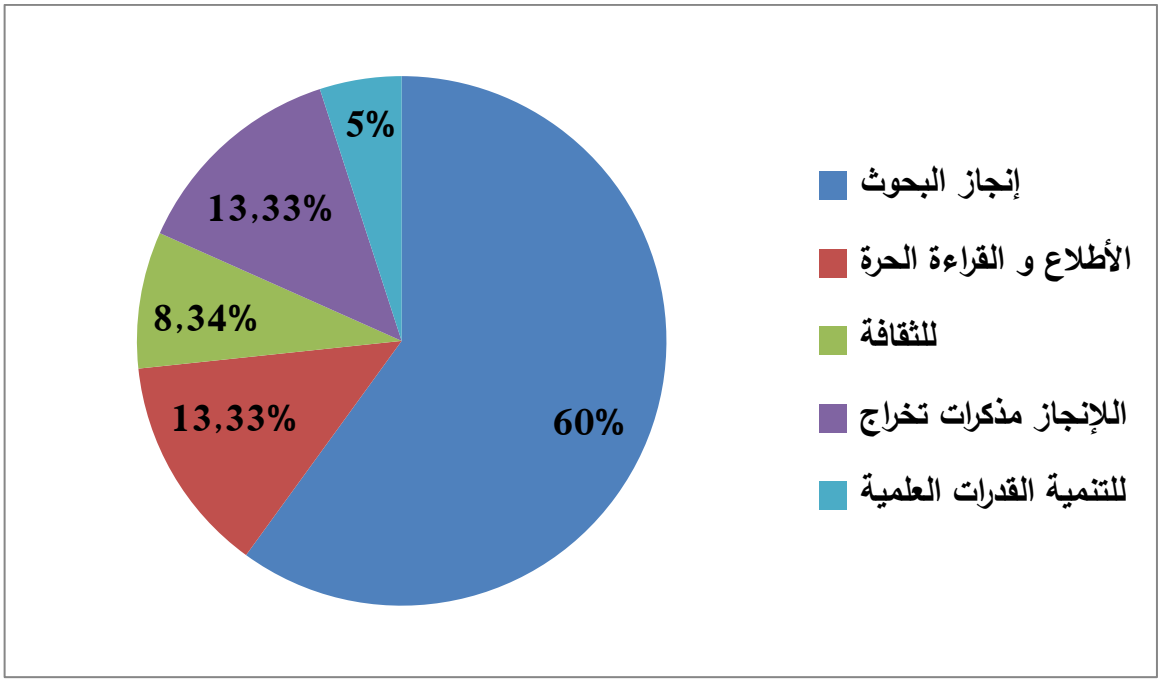

الشكل رقم (14): يمثل نسبة دوافع ذهاب المستفيدين إلى المكتبة الإلكترونية عبر الخط.

الجدول رقم (15): هناك توفر للرصيد الثقافي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	56	%93.33
لا	4	%6.67
المجموع	602	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه نجد هناك تكامل بين مقررات الدراسة المكتبة الإلكترونية توفر رصيد ثقافي بنسبة 93.33% هي نسبة نعم وهي أعلا نسبة ثم تليها نسبة الطلبة أو المستفيدين الذين قالو لا توفر رصيد ثقافي بنسبة 6.67%

هي نسبة لا وهي أقل نسبة.

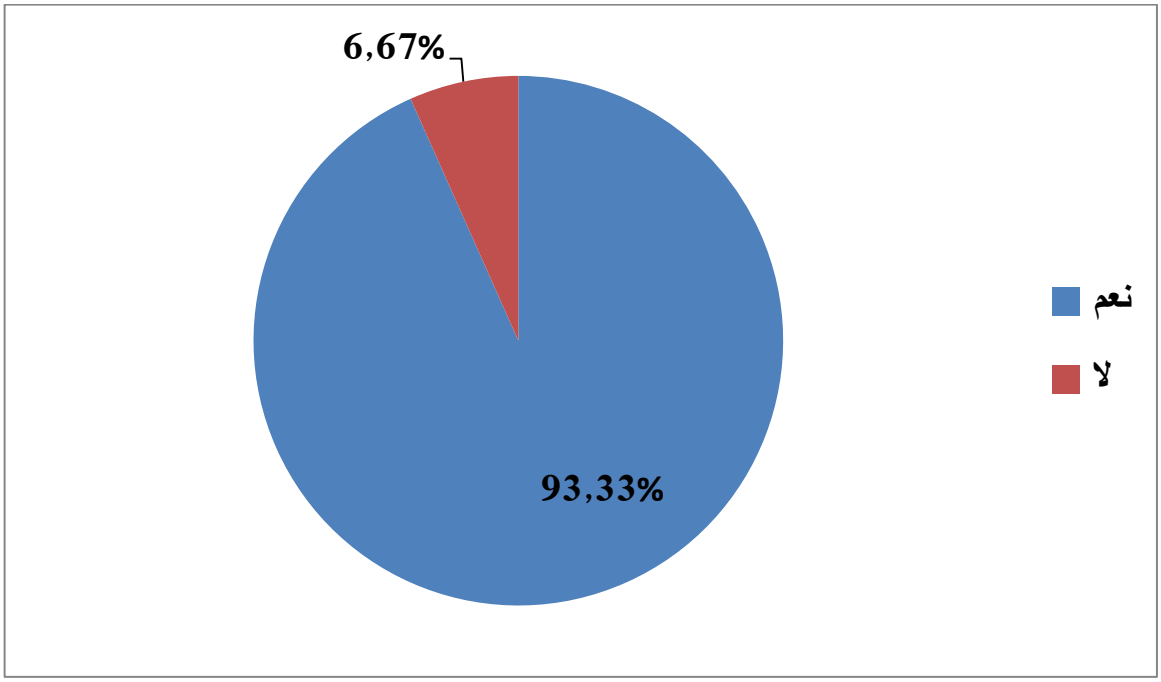

الشكل رقم (15): يمثل نسبة توفر الرصيد الثقافي.

الجدول رقم (16):نظرك هل هناك تكامل بين مقررات الدراسة الجامعية و محتويات المكتبة الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	33	%55
لا	27	%45
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه نجد نسبة الطلبة أو المستفيدين الذين قالو هناك تكامل بين مقررات الدراسة الجامعية و محتويات المكتبة الإلكترونية هي نسبة 55% وهي نسبة نعم ثم تليها نسبة الطلبة أو المستفيدين الذين قالو ليس هناك تكامل بنسبة 45% وهي نسبة لا.

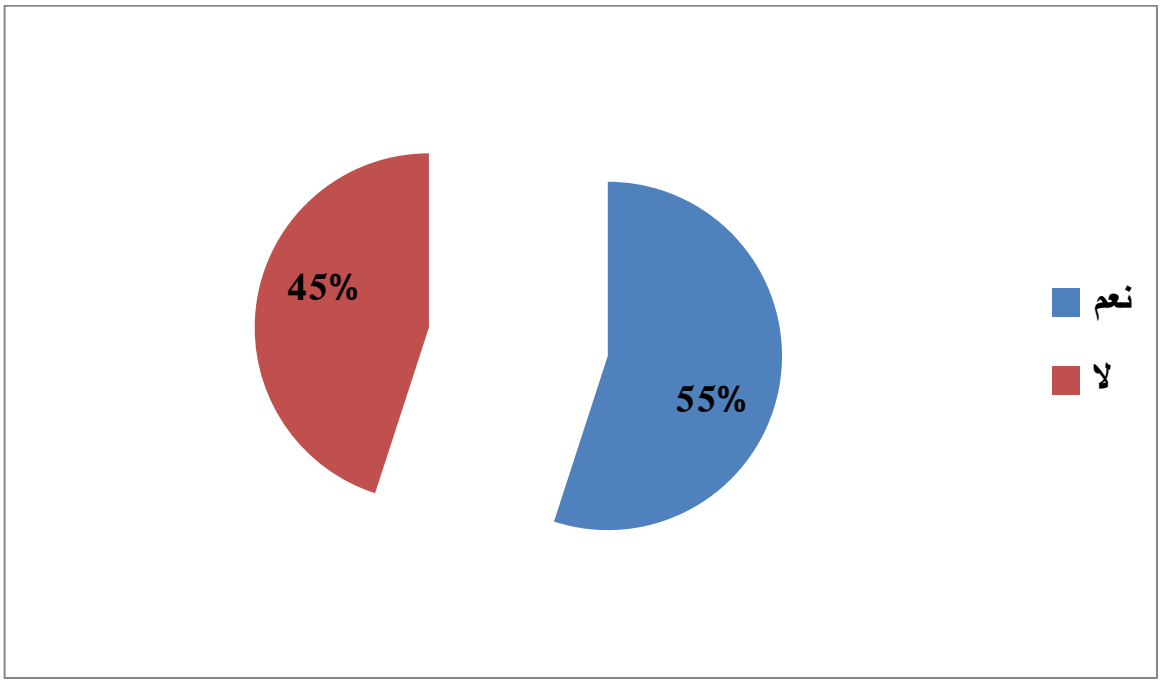

الشكل رقم(16): يمثل نسبة تكامل بين مقررات الدراسة الجامعية و محتويات المكتبة الإلكترونية.

الجدول رقم (17): البحث عن المعلومات هل تستعمل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
فهارس المكتبات الإلكترونية	**42**	**%70**
أمين المكتبة الإلكترونية	**4**	**%6.67**
المشتركين في المكتبة إلكترونية	**4**	**%6.67**
عبر الكلمات المفتاحية	**10**	**%16.66**
المجموع	**60**	**%100**

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبيا لنا أن الطلبة أو المستفيدين يستعملون في المكتبة الإلكترونية للبحث عن المعلومات فهارس المكتبات الإلكترونية بنسبة 70% وهي أعلا نسبة ثم تليها نسبة البحث بالكلمات المفتاحية بنسبة 16.66%ثم تليها نسبة البحث عن طريق أمين المكتبة الإلكترونية بنسبة 6.67% ثم تليها نسبة البحث عن طريق المشتركين في المكتبات الإلكترونية بنسبة 6.67%

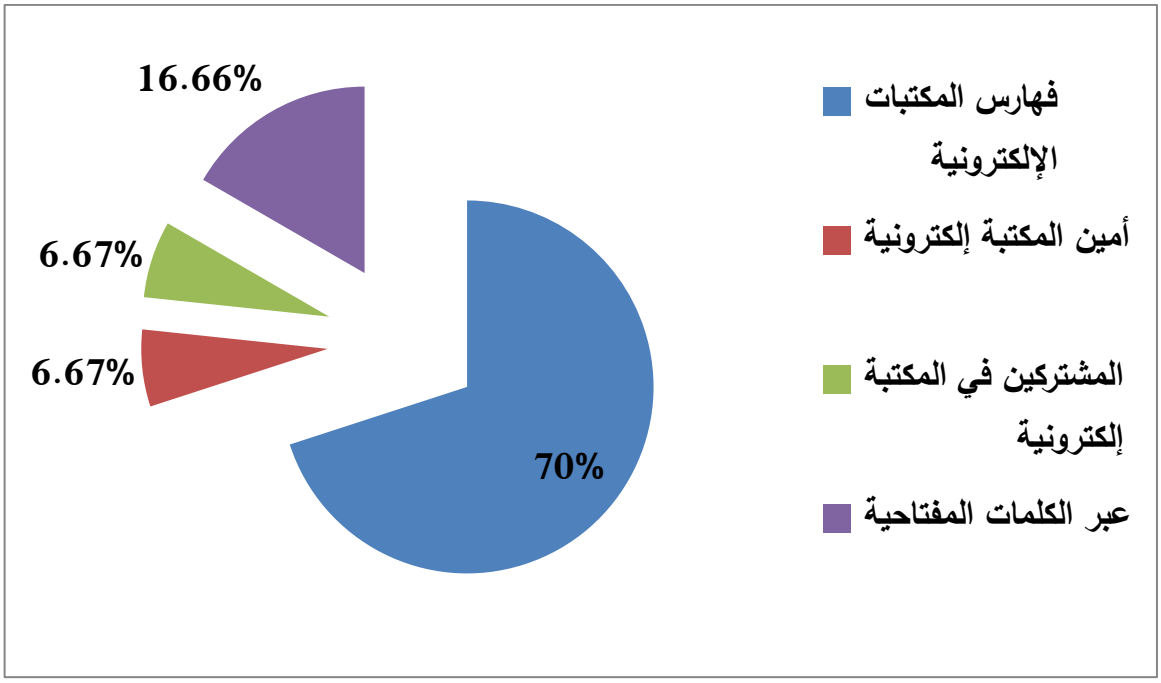

الشكل رقم (17): يمثل أثناء البحث عن المعلومات ماذا تستعمل

الجدول رقم (18):الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
خدمات البحث عن المعلومة	43	%71.67
خدمات مرجعية	3	%5
دعم العملية التعليمية	14	%23.33
الخدمات الاستشارية	0	%0
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه فأن خدمات التي تقدمها المكتبة

الإلكترونية هي خدمات البحث عن المعلومة بنسبة 71.67% وهي أعلا نسبة ثم تليها

خدمات العلمية و التعليمة بنسبة 23.33% ثم تليها خدمات المرجعية بنسبة 5% ثم تنعدم الخدمات الاستشارية بنسبة 0%.

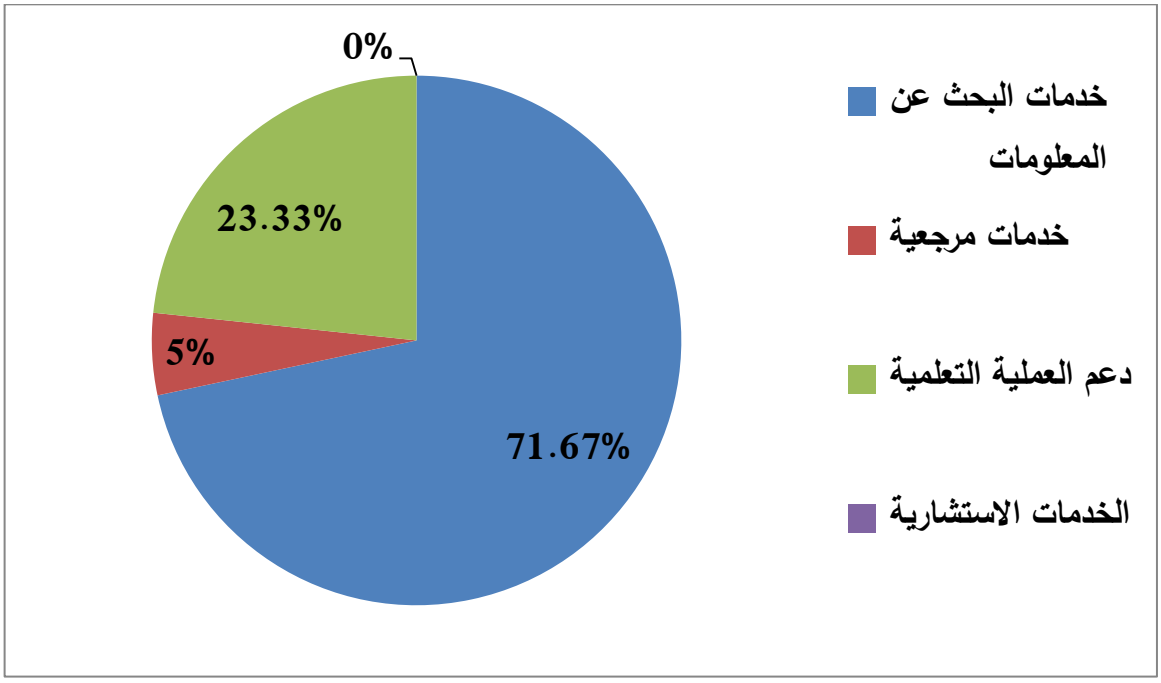

الشكل رقم (18): يمثل الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.

الجدول رقم (19): هل المستفيدين الجامعيين يترددون على المكتبات الإلكترونية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	41	%68.33
لا	19	%31.67
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد نسبة المستفيدين الجامعيون

يترددون على المكتبات الإلكترونية بنسبة 68.33% وهي أعلا نسبة بينما المستفيدين الذين لا يترددون على المكتبة الإلكترونية بنسبة 31.67%.

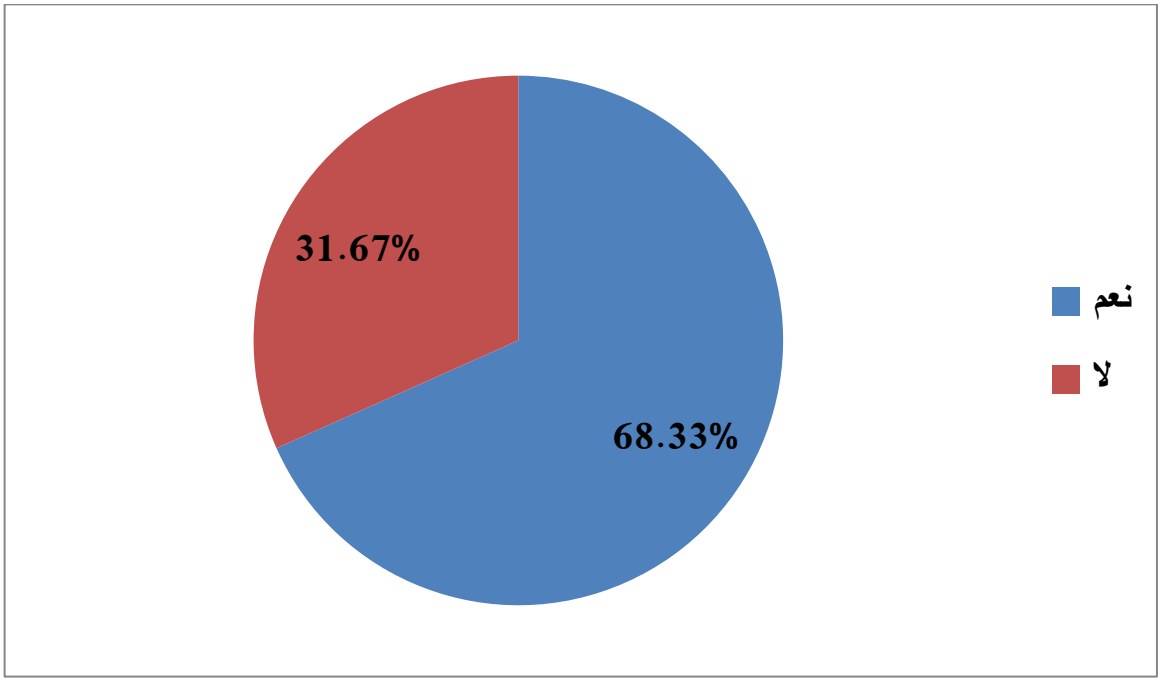

الشكل رقم (19): يمثل نسبة هل يترددون المستفيدون الجامعين على المكتبات الإلكترونية.

الجدول رقم (20):مد رضاك على خدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مقبول	**30**	**%50**
نسبيا	**29**	**%48.33**
غير مقبول	**1**	**%1.67**
المجموع	**60**	**%100**

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال البيانات الجدول أعلاه نجد أن نسبة 50% هي نسبة مقبول هي رضى المستفيدين على المكتبة الإلكترونية ثم تليها نسبة 48.33% هي نسبة نسبيا ثم تليها نسبة 1.67% هي نسبة غير مقبول وأعلا نسبة هي النسبة الأول مقبول بنسبة 50%.

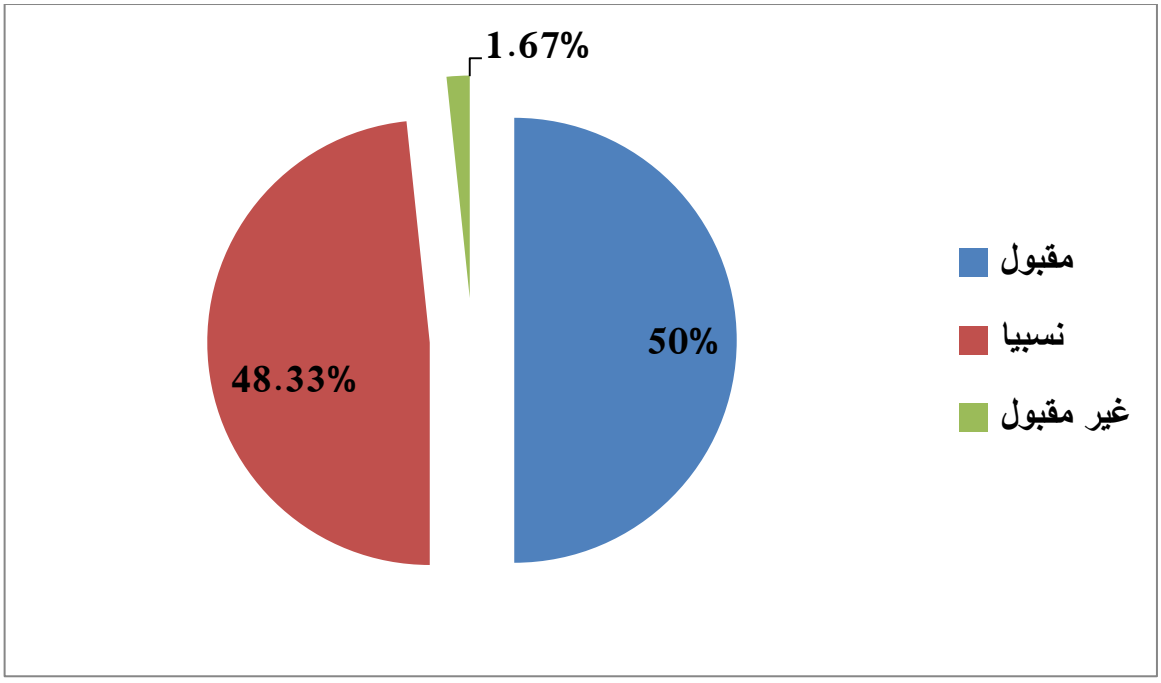

الشكل رقم (20): يمثل رضى المستفيدين على خدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.

الجدول رقم (21):الصعوبات التي تقف عائقا في ارتيادك للمكتبة الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عدم وجود وقت فراغ	**28**	**%46.67**
عدم إحسان استعمال اللغة	**14**	**%23.33**
عدم إحسان استعمال المكتبة الإلكترونية	**18**	**%30**
المجموع	**60**	**%100**

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه فأن نسبة 46.67% هي نسبة عدم وجود وقت فراغ ثم تليها نسبة عدم إحسان استعمال اللغة بنسبة 23.33% ثم تليها نسبة عدم إحسان استعمال المكتبة الإلكترونية بنسبة 30%.

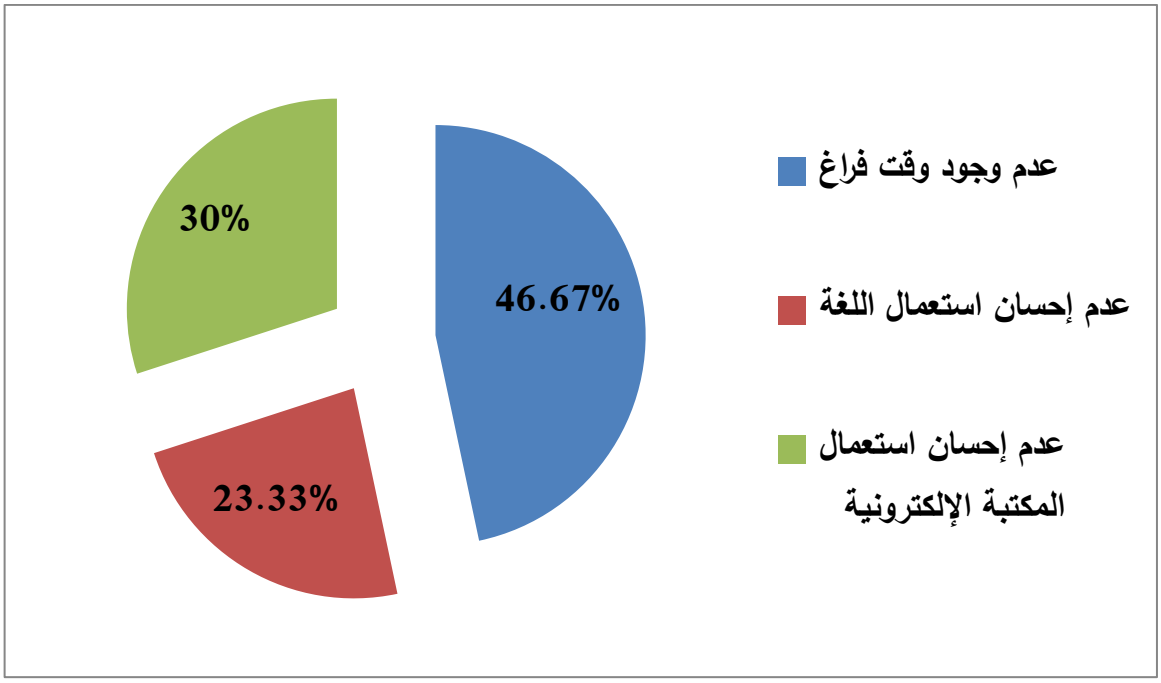

الشكل رقم (21): يمثل الصعوبات التي تواجه المستفيدين عند استعمال المكتبة الإلكترونية.

الجدول رقم (22):مواقع المكتبات الإلكترونية متاحة على الخط.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بالمجان	23	%38.33
بالاشتراك	37	%61.67
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال البيانات الجدول أعلاه فإن نسبة 61.67% هي نسبة مواقع المكتبات الإلكترونية متاح على الخط بالاشتراك وهي أعلا نسبة ثم تليها نسبة 38.33%هي نسبة المكتبات الإلكترونية متاح على الخط بالمجان.

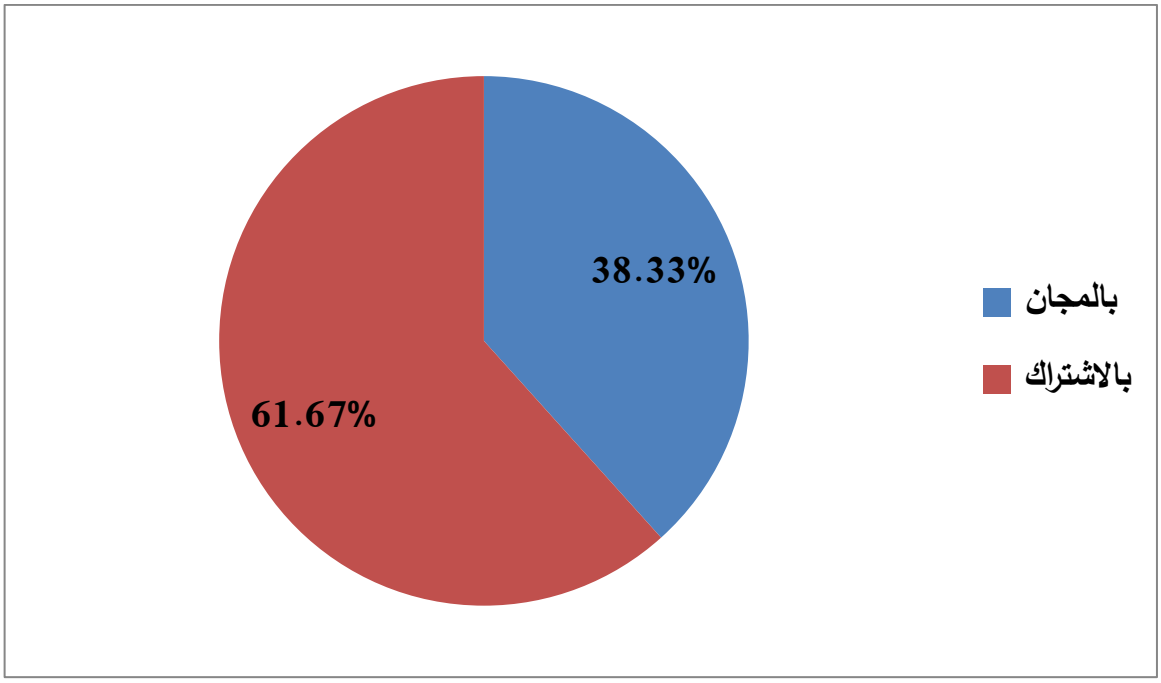

الشكل (22): يمثل نسبة المواقع المكتبات الإلكترونية متاحة على الخط.

الجدول رقم (23):المستفيدين يجدون المراجع المناسبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	46	%76.67
لا	14	%23.33
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه فإن نسبة 76.67% هي نسبة نعم وهي نسبة الطلبة و المستفيدين الذين يجدون المراجع المناسبة ثم تليها نسبة 23.33% هي نسبة لا وهي نسبة الذين قالو لا يجدون المراجع المناسبة.

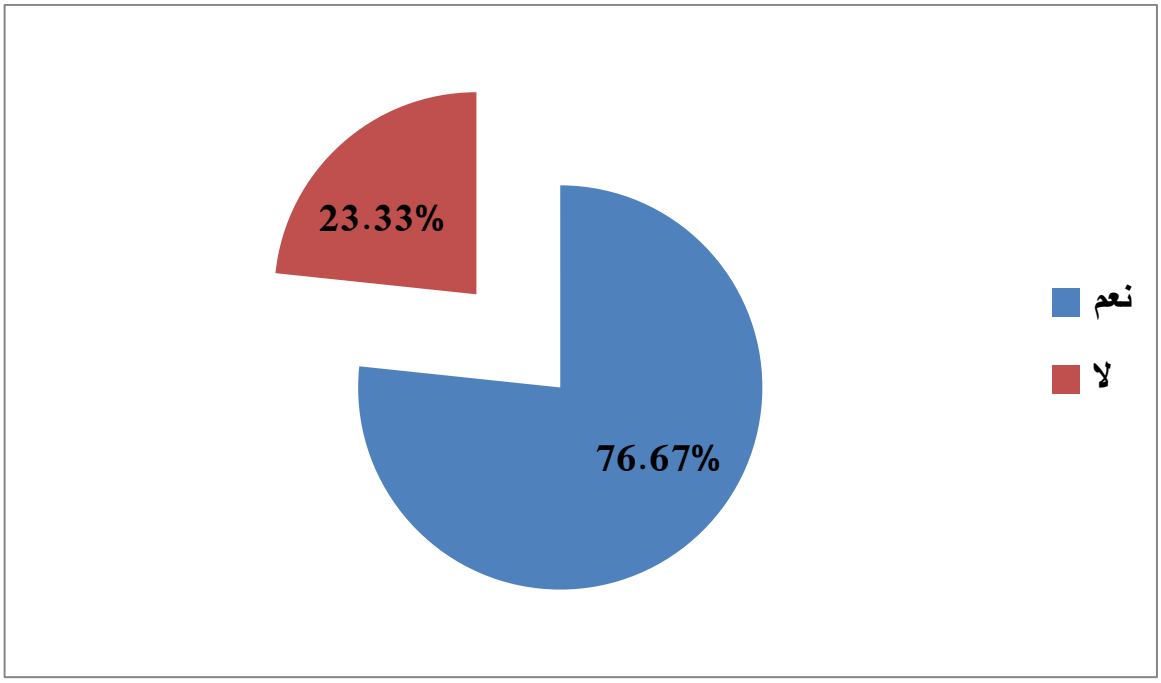

الشكل رقم (23): يمثل نسبة المراجع المناسبة التي يجدونها المستفيدين.

الجدول رقم (24): هناك تحصيل و إفادة علمية من خلال إطلاعك على المكتبات الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	51	%85
لا	4	%6.67
أحيانا	5	%8.33
المجموع	60	%100

من أعداد الطالب اعتمادا على أداة الدراسة.

التحليل:

من خلال بيانات الجدول أعلاه نجد ان هناك تحصيل و إفادة علمية من خلال إطلاع على المكتبات الإلكترونية بنسبة 85% وهي نسبة نعم ثم تليها نسبة ليس هناك إفادة و تحصيل

علمي بنسبة 6.67% وهي نسبة لا ثم تليها نسبة 8.33%وهي نسبة أحيانا.

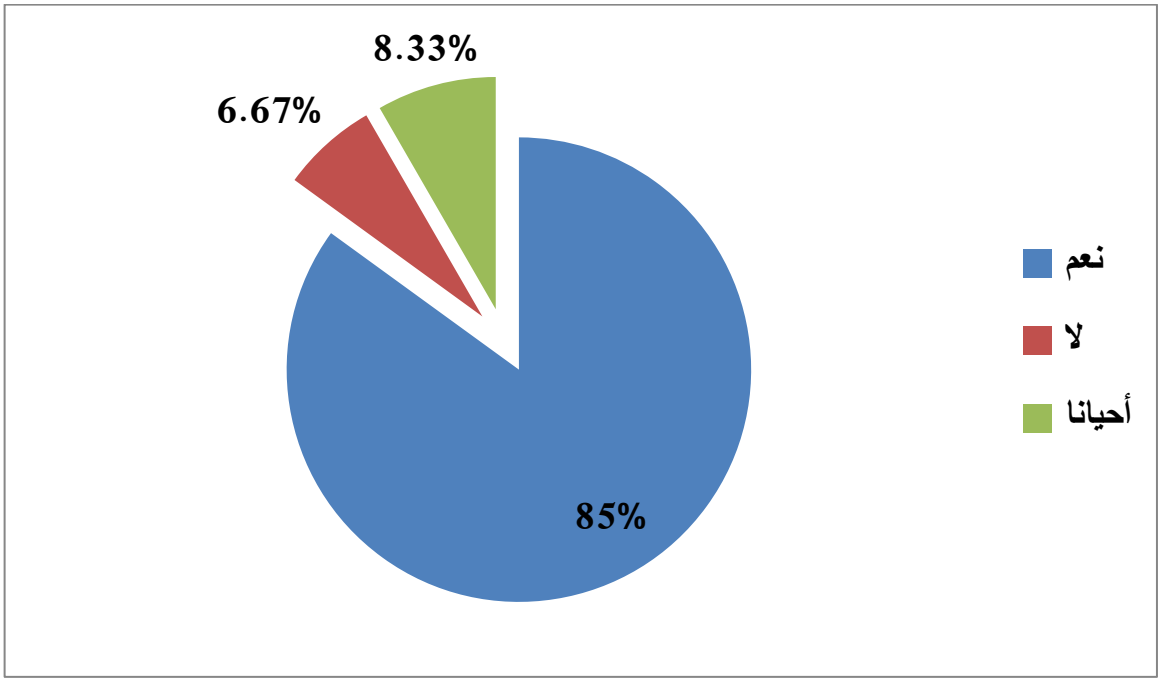

الشكل رقم (24): يمثل نسبة تحصيل و إفادة العلمية من خلال الإطلاع على المكتبات الإلكترونية.

2-خلاصة نتائج المحور الأول:

حصص هذا من الدراسة المكتبات الإلكترونية وإقبال المستفيدين عليها.

حيث تم تسجيل على مستوى هذا المحور النتائج التالية:

لقد جمع على تردد المستفيدين على المكتبة أحيانا نظرا الإنشغالتهم حيث أثبتت بنسبة 51.67%وهذا يدل على أن المكتبة الإلكترونية توفر رصيد ثقافي مهم في البحث عن المعلومات خصت في إنجاز البحوث ومذكرات التخرج هذا ما تؤكده نسبة 81.67% بتوفر على الكتب الجامعية وتوفير الكتب العلمية بنسبة 45%، وإقبال المستفيدين على

مجموعاتها باستمرار بنسبة 53.33%.

3-خلاصة نتائج المحور الثاني:

يتناول هذا الجزء من الدراسة دوافع الاستفادة من المكتبية الإلكترونية وسجلت على المستوى هذا المحور النتائج التالية:

يرى نسبة 60% هي نسبة المستفيدين للإنجاز البحوث ونسبة 93.33% توفرها على الرصيد الثقافي، وهناك تكامل بين مقررات الدراسة الجامعية ومحتويات المكتبة بنسبة 55% ويستعمل أغلب المستفيدين فهارس المكتبة بنسبة 70% ويجدون المراجع المناسبة نسبة 76.67% ،ونسبة 85% يوجد تحصيل وإفادة علمية من خلال إطلاع على المكتبة الإلكترونية.

4-التحقق من الفرضيات:

الفرضية الأول:

إن وجود المكتبات الإلكترونية يؤدي إلى إقبال المستفيدين عن مواقع المكتبات وبالتالي تحقيق في رفع نسبة الاستفادة المستفيدين من هذه المكتبات.

تحققت هذه الفرضية نوعن ما بحيث أثبتت الدراسة أن نسبة الإقبال على المكتبة الإلكترونية من طرف المستفيدين تصل إلى أن أغلبية المستفيدين يلجؤنا إليها في بعض

الأحيان وليس باستمرار ،كما أن ترددهم على المكتبة من أجل الخدمات العديدة كتقديم الكتب العلمية و التعليمة وبفضل أتاحتها و العوامل ترفع من نسبة تلبية حاجيات المستفيدين.

الفرضية الثانية:

إن اللمستفيدين الجامعين دور هام في تفعيل وتحصيل المعرفي في موقع المكتبات الإلكترونية.

تحققت هذه الفرضية حيث أثبتت الدراسة أن نسبة الوصول إلى المعلومات،حيث كان دافعها وسببها الرئيسي هو أنجاز البحوث الاكادمية و أنجاز مذكرات التخرج من طرف المستفيدين(الطلبة الجامعيين)نظرا للدور الإيجابي الذي تلعبه من خلال المكتبة ، بالإضافة إلى تزويد المستفيدين بالمعلومات و المعرفة العلمية.

5-الحلول والاقتراحات:

لهذا يمكن اقترح من خلال بحثنا المتواضع هذه جملة من التوصيات الأساسية التي من شأنها تطوير الفعل البحث عن المعلومات سواء بشكله التقليدي أو بالشكله الجديد الذي ظهر به من خلال:

- الاعتماد على تزويد المكتبة الجامعية بمصادر معلومات إلكترونية حديثة،تتماش واحتياجات المستفيدين و البيئة الجديدة لأن الطلبة الجامعيين أصبحوا بحاجة الى الاستفادة من هذه التحولات.
- تعزيز مكانة ودور المكتبة الإلكترونية في ترقية فعل العلم من خلال ما تحمله من ميزات جعلت الكتاب محمول في كل مكان وزمان.
- الحرص على تكوين الطلبة وإكسابهم ثقافة معلوماتي تتماش واحتياجاتهم حتى يتم التعامل مع هذا النوع من التكنولوجيات الحديثة.
- تعزيز مكانة الكتاب الورقي فالاستغناء عنه شبه مستحيل من خلال دعم الانتاج الادبي والنشر الورقي الجيد.
- لاشك أن التكوين الاكادمي للطلبة الجامعيين لابد أن يلعب دوره لإكساب الطالب شخصيته وثقافته،تمكنه من الاستفادة و التمكن من اختيار الشكل الانفع له في التحصل على المعلومات العلمية التي تتماش مع تخصصه الاكادمي.
- توضيح أهمية المكتبة الإلكترونية في تحصيل العلمي من خلال أقامة ملتقيات عليها في الجامعة.

6-خلاصة الإطار التطبيقي:

من خلال ما تم التطرق إليه في الدراسة الميدانية،ابتداء من تفريغ وتحليل النتائج وصولا إلى الاستنتاجات تبين لنا أن ممارسة المستفيدين للمكتبة الإلكترونية متذبذب متأثر كثيرا بعوامل واعتبارات متنوعة أغلبها يكون بغرض إعداد البحوث العلمية والإكادمية في حين تبقى الأغراض الثقافية بعيدة عن أهداف الطلبة الجامعيين ومن جهة أخرى يبقى مسألة المكتبة الإلكترونية مسألة العصر فمكانتها أصبحت كبيرة لكن يبقى العلاقة علاقة تكامل بينها وبين المكتبة التقليدية لازوال ولا طغيان أحدهما على الاخر.

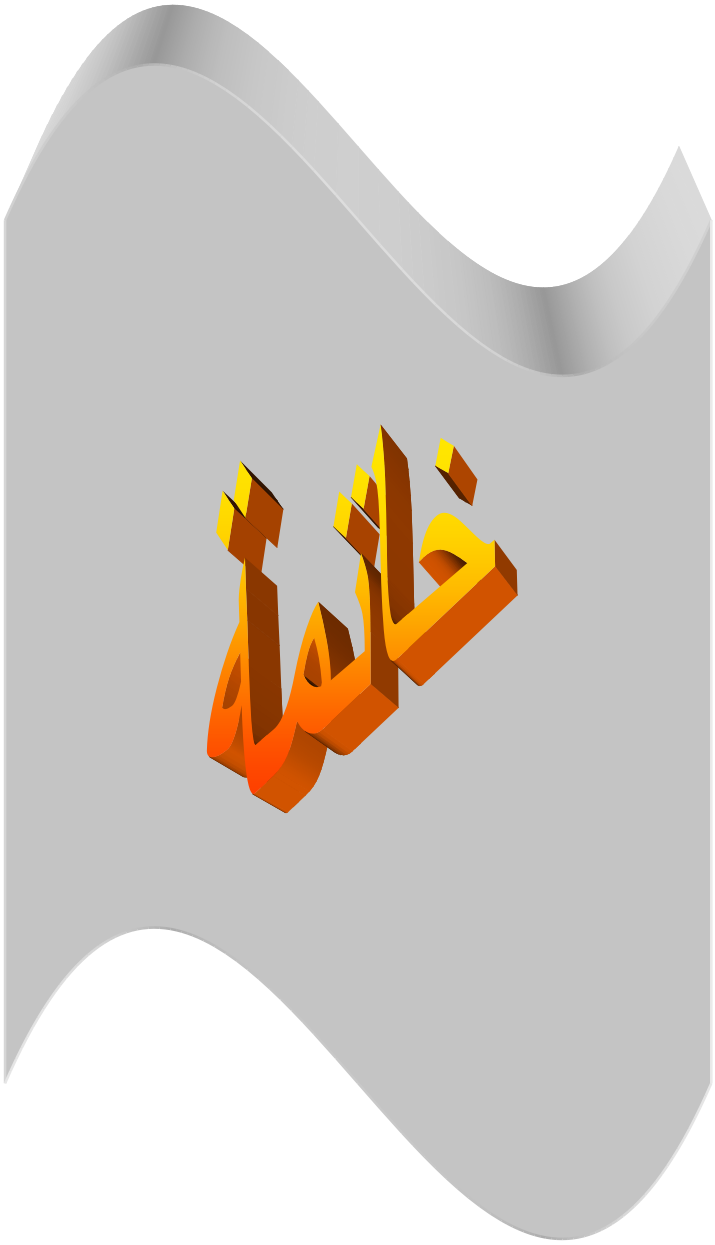
خاتمة

خاتمة:

في ختام بحثنا نستنتج أن موضوع المكتبة الإلكترونية وخدماتها التي تقدمها من المواضيع العامة،التي تحمل في طياتها أبعادا من شأنها أن تلعب دورا رئيسيا فعالا في خلق نوع من المعرفة و البحث وتطور العلمي،وقد تأثر المستفيد من هذه المكتبة حيث أصبح يلجأ أليها في أوقات متعددة وغير محددة لم تفرضها من خدمات وعدم وجود حاجز الوقت والجهد وهي أهم ما أفرزته البيئة التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في ميلاد نوع جديد من المكتبات الإلكترونية هذه الظاهرة الجديدة التي يمكن الاستفادة منها ومن مميزاتها الكثيرة كونها سهلة من ممارسة فعل البحث عن المعلومات بوسائط الجديدة.

وعن إشكالية **ما مدى تأثير المكتبة الإلكترونية على المستفيدين؟**

نجد أن الحكم في هذا الموضوع سابق لأوانه كون هناك اعتبارات كثيرة تتدخل في ذلك، إلا أن المكتبة الإلكترونية ماهي إلى مكملة للمكتبة التقليدية،وذلك في نظر المستفيدين وحسب ما توصلت إليه نتائج الدراسة فالمكتبة التقليدية مازالت تحظى بمكانتها لدى المستفيدين في حين نجد بعض الاخر يفضل المكتبة الإلكترونية ومسايرة التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها في سبيل البحث العلمي والتعلم واكتساب الثقافة.

لهذا يمكن أن نقترح من خلال بحثنا المتواضع هذه جملة من التوصيات الاساسية التي من شأنها تطوير اللجوء إلى المكتبات سواء التقليدية أو الإلكترونية.

*الاعتماد على تزويد المكتبة التقليدية بمصادر معلومات الإلكترونية حديثة تتماشى مع احتياجات المستفيدين والبيئة التكنولوجية الجديدة.

*تعزيز مكانة ودور المكتبة الإلكترونية في ترقية البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

*الحرص على تكوين الطلبة الجامعيين واكسبهم ثقافة معلوماتية تتماشى واحتياجاتهم حتى يتم التعامل مع هذا النوع من التكنولوجية الحديثة.

*تعزيز مكانة المكتبة التقليدية فالاستغناء عنها شبه مستحيل من خلال دعم الإنتاج العلمي.

لاشك ان التكوين المستفيدين لابد أن يلعب أدواره هما لاكتساب الرصيد العلمي والثقافي والتمكن من اختيار الجانب الانفع له من خلال المكتبة الإلكترونية.

القائمة البيليوغرافية

المصادر:

1- إبن منظور، **لسان العرب**. بيروت: دار لسان العرب. [د.ت] .مادة: أثر.مج.1.

المراجع:

1-الكتب باللغة العربية:

2-أنجرس، موريس. **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**. الجزائر: دار القصبة للنشر والتوزيع،2004.

3-أحمد، ناهد حمدي. **مناهج البحث في علوم المكتبات**. الرياض: دار المرية،1979.

4-أحمد، بن مرسلي. **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2003.

5-أرندجيتش، ماكنول روبرت. **علم النفس:التعلم و مقاييسه** . ط.1. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.[د.ت].

6-إبراهيم، السيد مبروك. **المكتبات و التعليم في البيئة الإفتراضية**. [د.ت].

7-المداحة، أحمد نافع. **خدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين**. [د.ط]. عمان: دار المعتز للنشر،2013.

8-الهوش، أبوبكر. **التقنية الحديثة في المعلومات و المكتبات نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات**. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع،2002.

9-الدباس، ريان أحمد. **خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية و الإلكترونية**. ط.1. عمان: دار البداية ناشرون و موزعون،2002.

11-لانكستر، ولفرد ؛ ترجمة، حشمت، قاسم. **نظام استرجاع المعلومات** .ط.1. القاهرة: مكتبة غريب،1981.

12-حامد، عودة أبو الفتوح. **المدخل إلى علم المكتبات**. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية،2001.

13-حسن، سعيد أحمد. **المكتبات و أثارها الثقافي،إجتماعي تعليمي**. القاهرة: دار الفكر العربي. ط.1،1991.

14-حسين، الوردي زكي؛ لازم، الماكي مجبل. **مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية**. ط.1.عمان: مؤسسة الوراق،2002.

15-حمادة، محمد ماهر. **مدخل إلى علوم المكتبات**. ط.4. بيروت: مؤسسة الرسالة.1981،4.

16-محمد، عماد عيسى صالح. **المكتبات الرقمية:الأساس النظرية و التطبيقات العالمية**. القاهرة: دار اللبنانية المصرية،2006.

17-داولين، كينث. **المكتبة الإلكترونية:الأفاق المرتقبة ووقائع التطبيق** / ترجمة،عبد الرحمان الشيمي؛ أحمد عبدالله عبد القادر. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،1995.

18-نجلاء، عبد الفتاح طه عشرى.**المكتبات الإلكترونية و الرقمية و أثرها الثقافي في المجتمع**. ط.1. الإسكندرية:دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،2014.

19-ريان، أحمد. **خدمات الإنترنت**. ط.4. أبوظبي: المجتمع الثقافي،2001.

20-قندلجي، عامر. **البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية.** عمان: اليازوري،2008.

21-عليان، ربحي مصطفى. **إدارة المكتبات=LIBRARY MANAGEMENT (الأسس و العمليات)**.ط،1. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع،2009.

22-عليان، رابحي مصطفى. **الإلكترونية و المكتبات الرقمية.** عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.ط.1.، 2010.

23-عليان، ربحي مصطفى. **المكتبات الإلكترونية و المكتبات الرقمية.** ط.2. عمان: دار الصفاء،2015.

24-عليان، ربحي مصطفى. **مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات.** ط.1. الإسكندرية: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2005.

25-عليان، ربحي مصطفى. **المكتبات الإلكترونية و المكتبات التقليدية.** ط.1. [د.ت].

26-دباس، ريان أحمد. **المرجع في علم المكتبات و المعلومات.** ط1.، 2015.

27-سعيد، مبروك إبراهيم. **المكتبات و منظومات التعليم الإلكتروني.** ط.1. الإسكندرية: دار الوفاء للدنيا الطباعة و النشر،2013.

28-عبيد، عاصم. **الدوريات الإلكترونية في المكتبات:مالها و ماعليها.** مدراس مكتبات و تقنيات المعلومات.

29-راشد، حسن. **الكتاب و المكتبات و القراء.** القاهرة: دار المعارف. مج1.

2-الكتب باللغة الأجنبية:

30-DELOOF .J.P. **LES ATTENTS DES UTILISOTEUR EN** INFORMATION SCIENIFIQUE.[S-D] :OBNIST [S-Z].

31-GUIMCAT .CLAIRE .**GAIDEPRATIQUE DRESTE TECHNIQUE**

32-thompsom ,J .**theemdoflibraries.lomdom** :llivebingly ,1984

المعاجم والقواميس:

33-الشامي، أحمد. **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات-إنجليزي-عربي**. رياض: دارالمريخ،1988.

34-علي ميلاد، سلوى. **قاموس مصطلحات الوثائق والمعلومات**:إنجليزي-عربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2007.

35-عبد الوهاب، شريف الدين. **موسوعة عربية في الوثائق و المكتبات**. قطر: دار الثقافة،1986.

36-قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. **معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات** :إنجليزي-عربي. السلسلة الثانية . الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2000.

أعمال الندوات والملتقيات:

37-المحريق، محمد. **المكتبة الإلكترونية و أثارها على العاملين بالمكتبة و ملراكز المعلومات**. تونس أعمال المؤتمر العاشر للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات حول المكتبة الإلكترونية و النشر الإلكتروني و خدمات المعلومات في الوطن العربي،2001.

38-الهوش، أبوبكر. **التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني في أعمال المؤتمر العاشر لإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات حول المكتبة الإلكترونية و النشر الإلكتروني في الطن العربي.** كابل:8 -12أكتوبر-1999. جمع و تقييم وحيد قدور .تونس:المعهد الأعلى التونسي.

المقالات والدوريات:

39-بومعرافي، بهجة مكر.ا **لمكتبة الرقمية ظروة العصر :إتجاه حديث للمكتبات و المعلومات**،2002.

40-المالكي، مجبل لازم. **المكتبة الإلكترونية في البيئة التكنولوجية الجديدة.** مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 8،ع 2(ديسمبر 2002-فبراير 2003).

41-حمديش، يحي. **مباني مكتبات الإلكترونية: دراسات نظرية لمؤتمرات و المتغيرات.** مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.ع،2001،5.

42-مهنا، عبد المجيد. **المكتبة الإلكترونية:التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكادمية.**مجلة جامعة دمشق. مج26 .ع ،3+4، 2010.

43-ميخائيل، أحمد. **النظم الرقمية و إسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة.** مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.ع،5،2001.

44-خيفان ، صادق، **عبد** الرزاق زبون،بشرى فاضل.**أهمية المكتبات الرقمية في تنمية ثقافة المستفيدين في مجال المعلومات و المكتبات.** مجلة علوم المستنصيرية. مج18.ع،4.

45-عاطف، يوسف. **صعوبات إستخدام البحث العلمي للمكتبات الإكترونية.** رسالة المكتبات،ع2،1(أذار-خزيران2000).

مذكرات تخرج:

46-بولنوار، فتيحة.**دور المكتبات المتنقلة في تثقيف المستفيدين**. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات.تخصص: تكنولوجيا التوثيق.مستغانم،2017.

47-بوقطابة، نادية. **تقويم استعمال رصيد كتب تخصص هندسة المناجم** : المكتبة المركزية للمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات. مذكرة ليسانس. الجزائر،2001.

48-حدادي، السعيد. **واقع تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية لمكتبة كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية**. أطروحة الدكتوراه. تبسه،2012.

49-معزوز، خيرة. **المكتبات المدرسية بين الواقع و المأمول**، مذكرة تخراج لنيل شهادة الماستر. تخصص: نظم تكنولوجيا الحديثة و التوثيق. مستغانم،20017.

50-مغتاني، صبرينا. **التكوين الوثائقي لدى مستفيدين المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة**، أطروحة الدكتوراه. قسم علم المكتبات قسنطينة.

51-عميمور، سيهام. **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية**. مذكرة مقدم لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات.

52-عمايري، أمينة ؛ بخدة، فتيحة. **دور الخدمات الحديثة في المكتبات العمومية لتلبية حاجيات المستفيدين**. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. تخصص: نظم تكنولوجيا المعلومات و التوثيق. مستغانم،2017.

53-رزيقة، دراع. **رضا المستفيدين على الخدمات المكتبية**. مذكرة لنيل شهادة ليسانس. جامعة الجزائر،2002.

الوبوغرافية:

54- www.mawdoo3.com ،إ طلاع عليه يوم.20018/03/02. على الساعة12:24. وكان أخر تحديث للموقع في نوفمبر،2017.

55- **http://www.arab cin.net/Arabic/5mddue…tibrarym.btm**
.إطلاع عليه يوم. 2018/02/25. على الساعة. 17:30.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية — شعبة علم المكتبات

قسم العلوم الانسانية — و المعلومات

الاستبيان

في اطار تحضير رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات.

تخصص:نظم المعلومات التكنولوجية و التوثيق الموسومة ب:

أثر المكتبة الإلكترونية على المستفيدين دراسة تقيميه:كلية علوم الانسانية و الاجتماعية تيارت-نموذجا-

هذا الاستبيان الذي أضعه بين أيديكم،يدخل في إطار دراسة موضوع المبين أعلاه و المقدم لنيل شهادة الماستر.

***تتم إجابتكم بوضع علامة (x)في المربع المناسب.**

***كل إجابتك ستؤخذ مأخذ الجد العلمي و الأكاديمي،و لن تخرج عن إطاره،وكل الخصوصيات الذاتية ستبقى سرية.**

***كل الشكر و العرفان على مساهمتكم في هذا البحث.**

من إعداد الطلبة:

-قربوز فيصل

-بوخشة المهدي

تحت إشراف:

أ.د.عبد الله ثاني محمد النذير

السنة الجامعية:2017 - 2018

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

السن: من 18-24 ☐ **من 24-27** ☐

من 27-30 ☐

المستوى التعليمي: ليسانس السنة الاول ☐ **السنة الثانية** ☐

السنة الثالثة ☐

التخصص:

تاريخ ☐ **تاريخ و جغرافيا** ☐ **فلسفة** ☐

إعلام و اتصال ☐ **علم المكتبات** ☐ **علم النفس** ☐

المحور الاول : المكتبات الإلكترونية و إقبال المستفيدين عليها.

1- هل تتردد على المكتبات الالكترونيةَ؟

دائما ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

2- ماهو شكل الرصيد الذي توفره مكتبات الإلكترونية؟

كتب ☐ **مجلات** ☐ **موسوعات** ☐ **معاجم و قواميس** ☐ **مقالات** ☐

3- أي شكل من أشكال المجموعات المكتبة تفضلها؟

الكتب الجامعية ☐ **حوليات** ☐ **موسوعات** ☐

أخرى .....

4- ماهي المواضيع التي تتناولها محتويات مجموعات المكتبة الإلكترونية؟

دينية ☐ علمية ☐ تعليمية سياسية ☐

مواضيع أخرى .....

5- هل تستعمل مراجع باللغة؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ إنجليزية ☐ ألمانيا ☐

6- ما مدى إقبال المستفيدين على المجموعات المكتبة الإلكترونية؟

مستمرة ☐ جزئية ☐ منعدمة ☐

7- هل المكتبة الإلكترونية تغنيك عن استخدام المكتبات الاخرى؟

نعم ☐ لا ☐

8- ماهي منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة؟

مكتبة الكلية ☐ مكتبة العمومية ☐ مكتبة الإلكترونية ☐

مقاهي الانترنت ☐

9- هل يستعمل المستفيدين المكتبة الإلكترونية؟

في البيت ☐ مقاهي الانترنت ☐ في الهاتف ☐

المحمول ☐

قاعة الانترنت في المكتبة الجامعية ☐

المحور الثاني:دوافع الاستفادة من المكتبة الإلكترونية.

10- ماهي دوافع ذهابك الى المكتبة الإلكترونية عبر الخط؟

إنجاز البحوث ☐ الاطلاع و القراءة الحرة ☐

للثقافة ☐

للانجاز مذكرات تخرج ☐ للتنمية القدرات العلمية ☐

11- هل هناك توفر للرصيد الثقافي؟ نعم ☐ لا ☐

12- في نظرك هل هناك تكامل بين مقررات الدراسة الجامعية و محتويات المكتبة الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

13- أثناء البحث عن المعلومات هل تستعمل؟

فهارس المكتبات الالكترونية ☐ أمين المكتبة الإلكترونية ☐

المشتركين في المكتبة الإلكترونية ☐ عبر الكلمات المفتاحية ☐

14- ماهي الخدمات التي تقدمها لك المكتبة الإلكترونية؟

خدمات البحث عن المعلوما ☐ خدمات مرجعية ☐

دعم العملية التعليمية ☐ الخدمات الاستشارية ☐

15- هل المستفيدين الجامعيين يترددون على فضاء المكتبة الإلكترونية؟ نعم ☐ لا ☐

16- ما مدى رضاك على خدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية؟

مقبول ☐ نسبيا ☐ غير مقبول ☐

17- ماهي الصعوبات التي تقف عائقا في ارتيادك للمكتبة الإلكترونية؟

عدم و جود وقت فراغ ☐ عدم إحسان استعمال اللغة ☐

عدم احسان استغلال المكتبة الإلكترونية ☐

18- هل مواقع المكتبات الإلكترونية متاحة على الخط؟

بالمجان ☐ بالاشتراك ☐

19- هل للمستفيدين يجدون المراجع المناسبة؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل هناك تحصيل و افادة علمية من خلال إطلاعك على المكتبات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

1-ملخص الدراسة باللغة العربية:

ملخص:

المكتبة، لاشك أنها من المواضيع التي تندرج في إطار عام يعرف بخصوصيتها وأهميتها وهي تحفظ على ذاكرة الأمم والشعوب وكأنها السهل الممتنع الصعب تشخيصها ،خاصة إنها الفعل الثقافي الوحيد الذي يجيب على استفسارات المستفيدين وضرورات علمية ومعرفية واجتماعية وتعليمية وثقافية وترتبط بعوامل مختلفة.

*لاشك أن موضوع المكتبة والاعتبارات الكثيرة التي تتدخل في الفعلها،جعلتها من القضايا الشائكة خاصة على المستفيدين الجامعيين في ظل بروز موجة من التحولات التكنولوجية التي أفرزت شكل جديد من المكتبات يعرف بالمكتبة الإلكترونية ،هنا تساعدت وتيرة الاهتمام أكثر بها لتخلق جدلا واسع معانيها تكاملة وأن المستفيدين بالرغم من وجود المكتبة الإلكترونية والاستفادة المميزة منها والدور الهام الذي تلبه بتلبية أغلب احتياجات المستفيدين الإ أنه تبقى للمكتبة التقليدية قيمتها ومكانتها لدى المستفيدين.

الكلمات المفتاحية:

المكتبة الإلكترونية-أثر-المستفيدين

2-ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.

Résumé :

La bibliothèque est sans aucun doute l'un des sujets qui s'inscrit dans un cadre général connu pour sa spécificité et son importance.Ll est conservé dans la mémoire des nations et des peuples comme un difficile à diagnostiquer, en particulier l'acte.

Quel est le seul culturel que répondre aux questions des bénéficiaires et aux nécessités scientiques, congnitives et sociales.Educatif et culturel et lié à divers facteurs,[Asharq Al-Awsat] l' ne fait aucun doute que le sujet de la bibliothèque et les nombreuses considérations qui interférent avec la loi en ont fit une question épineuse surtout sur les bénéficiers universitaires à la lumière de l'émergence d'une vague de transformations technologiques qui a produit une forme une nouvelle bibliothèque connue sous le nom de bibliothèque électronique,ici a aidé le rythme de pales d'attention pour créer une controverse,et le rôle important qu'il joue pour réponder à la piupart des besoins des bénèficires,mais il garde la bibliothèque.

Les mots clés:

E-bibliothèque électronique-impact-bénèficiaiaires.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.

Abctract:

The importance of library as an essential subject in many researches leads to have an important frame work . In fact, it enhance mind abilities to discover new way of thinking to save nations .In other words, it is cultural bridge passes by several users which affected by several factors like: social and education.

Indeed, library also shows its ability to solve different problems specially university users, with time of technology, electronic library is more interested in many fields, this doesn't marginalize the role of traditional library ,and still remains its place for users.

Key words:

Traditional library – effect – users.